الأمثال الشعبية

فى المنطقة الجنوبية

قام بجمعها وترتيبها والتعليق عليها :

يحيى إبراهيم الألمعي

الطبعة الثالثة

منقحة ومزيدة بأكثر من مائتين وخمسين مثلاً جديداً

الناشر : نادى أبها الأدبى ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م

الأمثال الشعبية

في المنطقة الجنوبية

قام بجمعها وترتيبها والتعليق عليها :

يحيى إبراهيم الألمعي

الطبعة الثالثة

منقحة ومزيدة بأكثر من مائتين وخمسين مثلاً جديداً

الناشر : نادي أبها الأدبي ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م

مقدمة المؤلف

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، محمد صلى الله عليه وعلى آ له وأصحابه أجمعين ، وبعد : فإن الأدب الشعبى في أية أمة من الأمم دليل على تقدم شعبها وعنوان لحضارتها العريقة التى تعكس ما وصلت إليه من ثقافة وإدراك ، وهو لون من التراث القديم الذي يجب المحافظة عليه والحرص على تدوينه — بإعتبارة أدباً — شعبياً له مساس بحياة الشعوب وثقافتها المستوحاة من واقع بيئتها فهو مصدر من مصادر لغتها المعروفة المتداولة بين كل جيل وجيل . . يضاف إلى ذلك أن هذا النوع من التراث يصور لنا مدى الحِكَم والتجارب التى تعيشها كل أمة بما تتداوله من أمثال شعبية لها معناها ومغزاها في كل شأن من الشئون التى لها مساس بحياتها العامة والخاصة . فهي تستعمل في مناسبات عدة لاتكاد تنحصر عند حد معين . وذلك أثناء الحديث والتفاهم بين الأفراد والجماعات .

والأمثال الشعبية لها طابعها الخاص بما عرفت به من ايجاز وتناسق في التعبير ، يعطي الدليل على الحكمة والتجربة الناجحة .

ولقد ورد ذكر الأمثال في القرآن الكريم في أكثر من موضع . من ذلك قوله تعالى في سورة الحج (يا أيها الناس ضرب مثل فأستمعوا له) إلى قوله : (ضعف الطالب والمطلوب) وقال عز وجل في سورة النحل (فلا تضربوا لله الأمثال . إن الله يعلم وأنتم لا تعلمون) وقال سبحانه : (ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء — إلى قوله : لا يعلمون) وقال جل من قائل : (وضرب الله مثلاً رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه — إلى قوله : وهو على صراط مستقيم)

وقال في سورة الرعد : (كذلك يضرب الله الأمثال) وقال في سورة ابراهيم : (وضربنا لكم الأمثال) وقال في سورة الحشر ، (ويضرب الله الأمثال للناس لعلهم يتفكرون) والآيات في هذا المعنى كثيرة . ويكفي ما أوردته من آيات كدليل على أهمية الأمثال وضربها للناس وضرورة استعمالها للتأمل والتفكير . وقديماً قيل (ما ترك الأول للآخر شيئاً) وقيل أيضاً (ماخلى ألأول للتالي شيء)

ولقد عني قليل من الناس بجمع الأمثال واهتموا بتدوينها وأصدروا فيها مؤلفات اهتم به كثير من الباحثين والدارسين . ومن أشهر هـذه المؤلفات كتاب (مجمع الأمثال) للميداني ، وهو من المتقدمين في هذا المجال ، كذلك صدرت منذ سنوات مؤلفات عن الأمثال الشعبية في كل من نجد والحجاز وبعض أجزاء من الجزيرة العربية .

ولما كان إقليم عسير يحفل بالكثير من الأمثال الشعبية ذات المستوى الرفيع في الألفاظ والعبارات – فقد أخذت على عاتقي القيام بمهمة جمع هذه الأمثال وتسجيلها لإخراجها للقراء في صيغة كتاب أمضيت فيه ما يزيد على خمسة عشر عاماً ، لأن الأمثال لا تأتي إلا أثناء الحديث وفي مناسبات خاصة – فأخذت أتلقفها من أفواه الناس ومما تختزنه الذاكرة . على أن للصديق الأستاذ (سليمان أحمد فائع) أمين المكتبة العامة . التابعة لوزارة المعارف في أبها – الفضل في إمدادى بمجموعة لا بأس بها من هذه الأمثال ربما زادت عن المائتي مثل . وهو تعاون مشكور من الأستاذ سليمان الذي عرف حرصى واشتغالي بجميع هذه الأمثال وتدوينها .

ولقد ارتأيت زيادة في الفائدة أن أقوم بالشرح والتعليق على هذه الأمثال التى سبق أن نشرت مجموعة منها منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً في صحيفة اليمامة – حينما كان العلامة الشيخ حمد الجاسر صاحبها ورئيس تحريرها وكانت تنشر آنذاك في صفحة النقد والأدب والتاريخ ، كما حرصت

في هذا المؤلف الجديد أن تكون هذه الأمثال مرتبة على حروف الهجاء .

وهَئنذا الآن أقدمها للقراء راجيـــاً أن تنال قبـــولهم واستحسانهم وأن يسدلوا ثوب السّتر على ما يبدو فيها من نقص أو أخطاء . . إذ أنني لا أبرىء نفسي من الخطأ غير المقصود .

ولا يفوتني في هذه المناسبة أن أذكر بالفضل والعرفان ما لقيته من تشجيع ومؤازرة مادية ومعنوية ممن عرفوا بالفضل والكرم ، وعلى رأسهم جلالة مولاي الملك خالد بن عبد العزيز المعظم ، وصاحب السمو الملكي الأمير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء المعظم . وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض . وصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة عسير — إذ كان هؤلاء خير معوان لي على نشر هذا الكتاب وغيره مما هو في طريقه إلى القراء .

والذي أرجوه من الله تعالى أن ينفع به . ومنه نستمد العون والتوفيق .

يحي إبراهيم الألمعي

أبها — عسير

١ ـ إذَا كَانَتْ الْخطَا اكْثَرْ مِنْ اللقّمْ ، فَلاَ بَارَكَ اللهُ فِي تِلْكَ اللقّمْ .

مثل يضرب عند تكبد المشقة والعناء من أجل وليمة في مكان بعيد .

٢ ـ إضْرِبْ الْعَيْبَةْ يِهْتَزّ الْجَمَلْ .

(العيبة) وعاء كبير من الجلد المدبوغ يوضع فيه التمر والبن والحبوب ونحو ذلك ويستوعب أكثر من خمسة عشر صاعاً . والمراد من هذا المثل هو الاحتراس والانتباه وأن الكلام والتوبيخ الموجه للغير إنما يعنى شخصاً معيناً ويشبه في معناه بالمثل القائل : (إياك أعنى واسمعى ياجارة) .

٣ ـ إذا صَفْيَ الْقَمَرْ فَما عَلَيْكْ مِنْ بَقِيّةِ النجُومْ .

هذا المثل يضرب في حالة ما يكون أحد أفراد الأسرة أو جلهم متجهمين وغاضبين على شخص ما في الوقت الذي يوجد أحدهم راضياً عليه.

٤ ـ إلْزَمْ واقْعُدْ وافلُتْ واطْرُدْ .

هذا المثل قوي في معناه وتوجيه للذي يفرط في ماله وتجارته ويقال للشخص عندما يبيع على الناس ويعطيهم بضاعة عن طريق الأجل والمهلة وخاصة إذا تعذر الوفاء منهم أو ماطلوه في التسديد ولهذا يعود فيؤنب نفسه ويتذكر هذا المثل الذى ينصحه بعدم ـ التفريط في حقوقه وأمواله .

٥ ـ إذا قدِ الْمَاءْ قَامَةْ جعْلَهْ مايَةْ قَامَةْ .

(قد) هنا بمعنى صار أو كان . والمراد من هذا المثل هو أن الانسان إذا وقع في أمر هام لا يستطيع الخلاص منه فإنه لا يبالي بما – يتضاعف عليه في هذا الأمر طالما وقد وقع في شيء أهم منه .

٦ ـ إذَا قدِ خَصْمكْ الْقَاضِى فَما أَنْتَ قَاضي .

هذا المثل دارج في المنطقة الجنوبية وقد سبق القول إلى تعريف كلمة (قد) والمراد من هذا المثل هو أنه لا حيلة للإنسان إذا أصبح من ينتظر منه الإنصاف ورفع الظلامة عنه خصيماً له .

٧ ـ إذا مَا بَقي بَيْنَكْ وَبَيْنَ الْفَقْرْ إلاَّ مدّْ شعَيرْ فَاجْفَهْ .

معنى (أجفه) أي القه وارمه ودعه عنك . والمراد من هذا المثل هو أنه إذا لم يبق هناك فرق بين الغنى والفقر إلا النزر اليسير من المال أو الطعام فلا حاجة لبقاء ذلك ولا لزوم للتحفظ عليه . بل من الخير للمرء أن يتخلص منه وينفقه ليرتاح منه ويصبح بعده في حكم الفقراء . ويضرب هذا المثل للشخص الذي يتشبث بشيء تافه لا يسمن ولا يغنى من جوع .

٨ ـ إحتّذْ عَلَى قَدْر رِجْلِكْ .

هذا المثل قريب من المثل السائر (مد رجلك على قدر لحافك) وبعض الناس يستعملون المثلين في كثير من المناسبات التى ينطبق عليها هذان المثلان .

٩ ـ إذَا نَشِبْتَ يَا فَصِيحْ فَلاَ تَصِيحْ .

لا شك أن السجع في الأمثال يزيدها رونقاً وجمالاً ويجعلها ذات طابع جميل ورونق جذاب وفي هذا المثل يتجلى السجع في مقاطع كلماته

ويتخلل ألفاظه مزيج من النغمة الجميلة والموسيقى العذبة . ومعنى (نشبت) أي وقعت ويستعمل هذا المثل عند وقوع الانسان في شيء لم يكن راضياً به فهو يسلي نفسه بهذا المثل الذى جاء في صيغة تسلية وإيمان بالقدر . وقد يقوله الإنسان لشخص آخر وقع في شرك أمر لا مناص منه وذلك من باب التخفيف عليه والترويح عنه لكي يؤمن بالقدر ويصبر على هذه البلوى بقلب مفعم بالرضا والإيمان .

١٠ ـ أَكْثَرْ مَا فِي بِلاَدِ الْجُوعِ الْحَطَبْ .

صحيح أن الحطب لا يتوفر إلا في الأماكن التى أهلكت أهلها المجاعة مما جعلهم يستغنون عن الحطب ولا يحتاجون إليه وهذا شيء طبيعي . أما البلاد التى لا يعرف أهلها المجاعة فإن الحطب سيكون في بلادهم عديماً لأنهم يحتاجون إليه دائماً ويستهلكون كمية كبيرة منه . وهذا المثل يضرب للشيء الذي يكثر في جهة ما ولا يستفيد أهلها من وجوده بل لا يحتاجون إليه .

١١ ـ إِذَا كَثْرَتْ هُمُومُكْ فَانْسَدِحْ .

(انسدح) هنا بمعنى نم واضطجع وأرح نفسك . والمراد من هذا المثل هو أنه إذا تكاثرت هموم الإنسان وأكداره فلا يرهق نفسه بكثرة التفكير بل عليه أن يتناسى من كل ذلك وأن يستسلم لقضاء الله وقدره فهو سبحانه أقدر على إجلاء هذه الهموم والأكدار وإبدال الأتراح بالأفراح .

١٢ ـ الأَعْوَرْ فِي بِلاَدِ الْعِمِي فَاكِهَةْ .

أي أن البلاد المتأخرة التى لم تألف الأشياء الجديدة تستغرب كثيراً حينما ترى شيئاً جديداً حتى ولو كان تافهاً أو حقيراً لا يستحق الذكر لأنها لم تألف هذه الأشياء من ذى قبل .

١٣ ـ أَرَادَ أَنْ يُكَحِّلْهَا فَأَعْمَاهَا .

أي أنه أراد أن يصلح شيئاً فأفسده وذلك نتيجة للأسراف أو عدم الإلمام بمعرفة الشيء .

١٤ ـ أَهْلِ مَكَّهْ أَدْرَي بِشِعَابِهَا .

هذا المثل يستعمل بكثرة في منطقة عسير . وبعضهم يبدلون كلمة (أدرى) بأخبر . ولعل هذا المثل موجود ومستعمل في غير هذه الجهة.

١٥ ـ إِذَا أَرَدْتَ اخْبَارَهُمْ فَاسْأَلْ صِغَارَهُمْ .

إذا أردت الأخبار الصحيحة فإن مصدرها غالباً ما يكون لدى الأطفال الصغار لأنهم يلمون بذلك ولا يكتمون سراً .

١٦ ـ أَعْطِ الشَاقِي شَقَاهْ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهْ .

أي ادفع اجرة العامل في الحال ولا تؤخرها عليه .

١٧ ـ أَوْصَى مُوصِى وَأَبَى وَارِثْ .

الموصى هنا هو الشخص الذى يتوفي بعد أن يوصى بوصية ومعنى أبى أي امتنع والمثل يدل عل الإمتناع من الإعطاء في بعض الحالات .

١٨ ـ آفَّتِي مَعْرِفَتِي رَاحَتِي مَا اعْرِفْ شَيْ .

يقال هذا المثل عندما يستعين شخص ما بشخص آخر في شأن من الشئون ولا سيما حينما يحس الرجل المستعان بشيء من التعب والإرهاق .

١٩ ـ إِشْتَرْ مُكَلَّفْ وَلا تِكَلَّفْ .

أي أن الشيء المهيأ الجاهز للإستعمال خير من الشىء الذي يتطلب

منك تهيئة وإعداداً . وهذا المثل يستعمل عادة عند بعض التجار لإقناع زبائنهم في السلع التي يرومون شراءها منهم .

٢٠ ـ إذَا فَاتَتْكَ اللَّحْمَةْ فَاشْرَبْ مِنْ الْمَرَقَهْ .

قد تعوض المرقه اللحم في بعض الأوقات ولكنها في بعض الأحيان لا تحل محله . والمثل هنا ينصح بشرب المرقه عند فوات اللحمة ويقال لمن لم يحصل على المطلوب ولكنه حصل على بقايا منه .

٢١ ـ إذِا شِفْتَ صَاحِبِكْ عَسَلْ فَلاَ تَلْعَطُهْ كُلُّهْ .

يضرب لمن يريد أن يستغل الصداقة لمصلحة نفسه ومعنى شفت أي رأيت . ومعنى تلعطه ـ أي تلعقه وتلحسه .

٢٢ ـ أَخَّتْ مَا احْمَضَهْ .

أخت هنا بمعنى أف . ويستعمل للشخص الذي لايروق له بعض الشيء .

٢٣ ـ إذَا فَاتَكَ الْعُنْقُودْ فَقُلْ حَامِضْ يَا عِنَبْ .

ويقال للإنسان الذي لا يحصل على مراده فيعمد إلى الشتم والتشويه للشيء الذي كان يريده .

٢٤ ـ أَول الْمَطَرْ قِطَرْ .

وهناك مثل عربي على ما أذكر قريب من هذا المثل يقول : (أول الغيث القطر) .

٢٥ ـ أَهْلِ الْبَيْتْ أَوْلَى بِالْحَسَنَهْ .

إذا كان هناك فقراء في بيت الشخص فإنهم بلا شك أولى بالحسنة

من غيرهم . وربما لو لم يكونوا فقراء فهم بحاجة إلى الإنفاق والتوسيع عليهم أولاً لأنهم أولى من غيرهم .

٢٦ – إذا قدك رايح فسوّ الفضايح .

لست أدرى لماذا يحث هذا المثل على اتيان الفضائح ولا سيما لمن أوشك على الرحيل والمغادرة . وهذا المثل يقال لمن عمل سوءاً وغادر البلاد بعده .

٢٧ – إذَا طَعَنْتَ فَجُرْ .

معنى (جر) أي استمر في الطعن والمثل يدل على إستمرار في العمل حتى النهاية .

٢٨ – إذَا أَحَبّ اللهُ الْمُضَيِّفْ جَمَعْ ضِيفَانَهْ .

يقال هذا المثل عندما يجتمع أكثر من ضيف في مناسبة وليمة واحدة .

٢٩ – إحْفَظْ الرّأْس في أيّام الْهَدَرْ .

الهدر هنا بمعنى الفوضى والمثل يوصينا بالتحفظ في ساعات الفوضى والقلاقل وأيامها ،

٣٠ – إنْ كَانْ شَيءٍ فَهَاتِه فَهذِي الْحَزَّةْ مِنْ حَزّاتِه .

الحزه – معناها الوقت ويقال عند طلب الشيء وقت الحاجة واللزوم.

٣١ – إذَا وَصَلْتَ وَسَلَّمَ اللهْ فُخُذْ مَا قَسَمَ اللهْ .

أي أن السلامة هي رأس المال والمغنم بعد الأوبه. فعند الوصول مع السلامه يؤخذ اليسير ويقنع بذلك .

٣٢ ـ أَبْطَا الصَّارِخْ وَتِعِشّينَا .

وهذا المثل يضرب في حالة تأخر الرسول الذي يرسل لقضاء حاجه ما أو طلب النجدة إذا كان القوم في خطر وتأخر وصوله عليهم . ومعنى الصارخ هو المبعوث في طلب النجدة .

٣٣ ـ أُكْتُبْ في الّدفْتَرْ وَاطْلُبْ إلِينْ تَفْتَرْ .

معنى (الين) أي إلى أن ، ويضرب لمن يسجل تجارته على عملاء مماطلين .

٣٤ ـ إلْزَمْ الْقَارْ في الْفَارْ .

معنى القار ـ أي المستقر الموجود . والفار هو الهارب ويضرب لمن يعود بالمطالبة لأشخاص أبرياء نظراً لقربهم وصلتهم بالهارب .

٣٥ ـ أُقْرُبْ مِنَ الْخَوْفِ تَـامَنْ .

أي أن الذى يكون قريباً من مواقع الخطر يكون في مأمن من ذلك ويكون أفضل من البعيد عنه على رأي هذا المثل .

٣٦ ـ أَعْطِ حَبِيبِكْ مَا جُودِكْ .

الماجود ـ أي الموجود ومعنى ذلك أنه لا كلفة بين الأحباب والأصحاب.

٣٧ ـ إلْزَمْ لي وَاقْطَعْ لَكْ .

هـــذا المثل يضرب في حالة تعاون أشخاص على شخص واحد ويتقاسمون ما يجدونه معه .

٣٨ ـ إِذَا طَاحَ الثَّوْرْ كَثْرَتْ شِفَارُهْ .

معنى طاح ـ أي سقط . والشفار هي السكاكين والمثل يدل على أن الإنسان إذا سقط أو تردى تألب عليه الآخرون .

٣٩ ـ أَنْفِقْ مَا فِي الْجَيْبْ يَأْتِيكْ مَا فِي الْغَيْبْ .

هذا المثل يحثنا على التوكل على الله سبحانه والاعتماد عليه في كل الأمور وأن ننفق ولا نقتّر على انفسنا لأن الله سيعوض ذلك ويخلفه .

٤٠ ـ إِذَا عَدِمْتِ الْحَبْ مِنَيْنْ أَكِيلْ .

معنى منين ـ أي من أين . والمراد بهذا المثل أنه إذا لم يكن لديك شيء فمن أين تأتي به .

٤١ ـ أَنْتُمُ السَّابِقُونْ وَنَحْنُ اللَّاحِقُونْ .

وهو فقرة من حديث شريف يقال عند زيارة القبور ولكنه يستعمل كمثل سائر في كثير من المناسبات .

٤٢ ـ الاَ جْوَادْ فِي نَجْدْ وَالاَ نْذَالِ فِي القُرَي .

هذا مديح لأهل نجد بأنهم قوم كرماء .

٤٣ ـ إِسْتَوِيَ الْبُرّْ خَمِيرْ .

ويقال هذا المثل عندما يفسد الشيء ويصعب إصلاحه :

٤٤ ـ إِنيّ أَعْرِفْ مَحَضَّرَتْنَا قَبْلِ ما يَرْبَى زَبِيرَهَا .

معنى محضرتنا أي قطعة الأرض الزراعية والزبير هو الحاجز الذي يفصل القطعة عن الأخرى .

٤٥ ـ أَرْنَبٍ سا بقَتْ لِلْحَذْفَهْ .

معنى الحذفة ـ أي الرمية بالحجر والمراد أن بعض الناس يتعرضون للمشاكل من تلقاء أنفسهم .

٤٦ ـ أَحْسِنِ الْبَدْعْ يَكْفِيكَ الله شَرّ الْمَرْدُودْ .

البدع هو النشيد الذي يقال في الألعاب والرقصات الشعبية والمردود هو الرد والجواب . يقول الشاعر نشيداً فيرد عليه شاعر آخر جواباً له .

٤٧ ـ إِنَّكْ وَنْعِمْ إذا صَدرُوا .

هذا المثل يقال للشخص المدبر عن القوم إذا حضروا المقبل إذا انصرفوا ويستعمل كثيراً في جهات بلاد بنى شهر .

٤٨ ـ إذَا عادْ وِدّي بِالَخَصِيَمةْ لَقِيتِهَا في الْعَصِيدَةْ.

العصيدة نوع من الطعام ويصنع من البر والشعير وهذا المثل شائع في بلاد بنى شهر .

٤٩ ـ إِبْنِ لَكْ في كُلّ وادِي قَصْرْ .

أي اتخذ لك في كل مكان صديقاً ليعينك على نوائب الزمان ، والقصر هنا رمز للصديق الوفي .

٥٠ ـ أَعْمى وقَايِده خَبلْ .

إذا اتفق الأعمى والمجنون في السير فإنهما لا يصلان إلى الطريق الصحيح لأن الأعمى لا يبصر والمجنون لا يعقل .

٥١ ـ أَدخَلْتهْ الْمسْجِدْ فَقَامْ يِذنْ .

معنى يذن ـ أي يؤذن ويدل المثل على اللامبالاة وعدم التقيد بشروط الموافقة .

٥٢ ـ إلْزَمْ قِرْدِكْ لا يا تِيكْ اقْرَدْ مِنْهْ .

ويضرب في مناسبات عديدة . وبعضهم يقولون : لا يجيك بدلاً من لا يأتيك . وأكثر ما يستعمل في حالة المحاولة للزواج من أخرى .

٥٣ ـ إذَا قِدْ اشْفَيَتْ فَلاَ بَغَيْتِ الْفَلِيحْ .

معنى أشفيت ـ أي رغبت . والفليح أي الرجل الشجاع المقدام الذى لا يبالي بالمخاطر .

٥٤ ـ إذَا قِدِكْ مغْبُونْ فَخَيَارْ قَوْمِكْ .

أي أن الأقارب أولى من غيرهم بالتجاوز والتسامح .

٥٥ ـ إذَ حَضَرَ الطَّهُورْ بَطَلَ التَّيَمُمُ .

ويقال أيضاً (بطل العفور) أي التعفر بالتراب . ومعناه أنه إذا حضر الأصيل بطل مفعول الوكيل .

٥٦ ـ أُنفُخْ يَا شرَيْمْ قَالْ بُرْطُمْ مَا فِيهْ .

شريم اسم شخص مصاب بعاهة في فمه فهو أشرم . ويضرب لمن يطلب منه شيء لا يقدر على الإتيان به ،

٥٧ ـ إذَا أَنْتَ عَلِي فَانَا حَلِي .

حلى ـ واديان عظيمان أحدهما في تهامة عسير والآخر قريب من

منطقة القنفذه ويقال له حلى بن يعقوب ، والمثل يضرب في حالة التحدى وعدم الرضوخ .

٥٨ ـ إِذَا فَاتَكْ الْبُرْ فَارْقُدْ في الْحَثَا .

معنى الحثا ـ أي قشور الحنطة والشعير . والبر هو الحنطة ومعنى المثل أنه إذا فاتك الشىء الذى تريده فاقنع بما تيسر .

٥٩ ـ أَعْطَيْتِه الْبُنْدُقْ وَوَرّيْتِه الضّبّاءْ .

أي أنني هيأت له كل الأسباب ولم يبق هناك شيء يحتاج إليه فليس له إذا عذر في تحقيق الهدف المنشود .

٦٠ ـ إِذَا تَخَاصَمَ الْضّيفَانْ فَبَخْتِ الْمُضَيِّفْ .

أي أنه من صالح بعض المضيفين وحسن حظهم إذا حصل نزاع بين الضيوف حيث سيؤدى نزاعهم إلى مغادرة الدار وكفى الله المؤمنين القتال . وهذا بالنسبة للمضيفين البخلاء .

٦١ ـ أَرْمَهَا وَرَاكْ تَلْقَاهَا قُدَّامِكْ .

معنى وراك ـ أي وراءك . وقدامك . أي أمامك وفي هذا المثل ندب لفعل الخير وتقديم العمل الصالح .

٦٢ ـ أَيْشْ مَعَشْ يَا مَسْتُورَةْ . قَالَتْ حِقّ وَقَارُورةْ .

معنى أيش ـ أي ماذا ، ومستورة أمرأة فقيرة الحال مر عليها وقت طويل وهي على هذه الحالة . والحق هو الوعاء الصغير يصنع عادة من الخشب يوضع فيه البخور . ويضرب هذا المثل للفقير الذى لا يملك من حطام الدنيا شيئاً . ومعنى (معش) أي معك لأنهم يقلبون الكاف شيناً في مثل هذا القول . وهي الشنشنه التى عرف بها أهالي هذه المنطقة .

٦٣ ـ أَيْش تَاخُذْ الصّاعِقَةْ مِنَ الْبَيْتْ الْخَرَابْ .

مثل يضرب في حالة عدم وجود شيء مع شخص متورط بحقوق الناس وهو لا يملك شيئاً .

٦٤ ـ أَوْصِ يَا كَلْفُوتْ قَالْ حَقّى لِعِيَالِى .

كلفوت ـ أسم شخص كان ذا مال واسع فلما حضرته الوفاة وطلب منه أن يوصى ببعض ماله قال حقي لعيالي وهذا المثل يضرب للشخص التاجر يموت ولا يوصي بشيء من ماله .

٦٥ ـ إِشْتَرْ كَأَنَّكْ تَبِيعْ .

هذا المثل يحث على أن يشتري الشخص السلعة من النوع الجيد وترك الرخيص الرديء حتى إذا اراد بيعه فيما بعد يحصل على القيمة المناسبة .

٦٦ ـ أَلْقَفِ الدُّرْ قَبْلَ يَنْثَرْ .

معنى ـ القف ـ أي خذ وتناول ، والدر معروف بأنه نوع من الأحجار الكريمة . ومعنى ينثر أي يتساقط ويتناثر .

٦٧ ـ إِرْكَبِ الْحِمَارْ يُوصِّلْكِ الْجَمَلْ .

أي خذ ما تيسر للوصول إلى بغيتك .

٦٨ ـ إِحْذَرْ مْلاَغَاةِ الْجَاهِلْ .

لا شك في أن مجاراة الجاهل في أعماله وأقواله مضر بالانسان والمثل يحذر من ذلك لئلا يقع العاقل في شرك الجاهل .

٦٩ - إسْمَعُوا يَا عُقَّالْ مَا يَقَالْ .

ويضرب لمن يصد عن سماع ما يجرى من حديث أو كلام في مجلس عام .

٧٠ - إصْبِرْ يَا ضَيْفَنَا لِمَا جِيتَ لَهْ .

أي عليك بالصبر فيما أتيت له والتريث فيما جئت له فلا تستعجل أو تتسرع ففي العجلة الندامة . وفي التأني السلامة .

٧١ - ابْطَا عَلَى الْجَايِعْ فَتٌّ الْخُبْزَةْ .

ويضرب في حالة تأخر الشيء عن وقته ولا سيما للمضطر المستعجل الذي لا يحتمل التأخير .

٧٢ - أَصْبَحْنَا مِنْ حَيْثِ أَمْسَيْنَا .

ويضرب في حالة بقاء الشيء على حالته وعدم تزحزحه من مكانه .

٧٣ - أَنْتَ تَرِيدْ وانَا أَرِيدْ وَاللهُ يُحْكُمْ مَا يُرِيدْ .

لا شك أن إرادة الله عز وجل فوق كل إرادة . فأنت تؤمل شيئاً وأنا أؤمل شيئاً . والله يحكم لا معقب لحكمه . ويقال هذا المثل لمن يقع في أمر لم يكن يتوقعه .

٧٤ - أَقُولْ لَهْ جِيمْ يَقُولْ لي جَمَلْ .

ويضرب هذا المثل لمن لا يفهم القول ويفسره بغير معناه بسبب الجهل والغباء.

٧٥ - إمْعُرُسْ لاثْنَيْنْ وَامَعِرَّهْ لا مْجِيرَانْ .

ويضرب هذا المثل في مناسبات الزواج . ومعنى (العرة) أي الرغبة

القوية في النكاح . وام هنا بدل أل التعريف .

٧٦ ـ إِقْتَرَبَ الْحِسّْ مِنَ الْمَسّْ .

ويضرب عادة في مناسبات الزواج والختان . ويقال عند اقتراب موعد الشيء .

٧٧ ـ أَعْزِبْ الْحَرْبْ لَيْلَهْ يَعْزِبْ سَنَهْ .

ويضرب في حالة ما يكون هناك تهاون وتراخ في العمل أو إنفاذ فكرة مدروسة ويحصل التباطؤ فيها .

٧٨ ـ أَعْوَرْ وَيِتَكَعْوَرْ .

ويضرب لمن يريد أن يجعل من نفسه شخصية لا يستحقها وليس أهلاً لذلك .

٧٩ ـ إِذَا شَبِعْ انْفَقَعْ .

معنى انفقع أي خرج عن طوره وصار شيئاً آخر إذ يتباهى ويتعالى على أقرانه .

٨٠ ـ إِنْ جَاءَ الْمَطَرْ والاَّ سُقْنَا .

أي أن في الإمكان وجود بعض الوسائل للحصول على المآرب إذا لم يأت المطر لسقيا المزارع فإن في الإمكان أن يساق الماء من الآبار بواسطة النواعير التي تجرها بعض المواشي .

٨١ ـ إِذَا غَابَ الْبَسّْ فَالْعَبْ يَا فَارْ .

البس معناه القط . والمراد بأنه إذا غاب من له سلطة وهيبة فإن ذلك

فرصة للذى كان يتخوف بأن تحصل له الحرية فيفعل ما يريد

٨٢ ـ أَنْتَ أَخي وَأَنَا أَخُوكْ لَكِنْ كَرَا امْجَمَلْ سَلِّمهْ .

أي لا دخل للصداقة والأخوة في تسديد الحقوق المطلوبة ولا تحول دون اعطاء كل ذى حق حقه .

٨٣ ـ أُطْرُدِ الْكَذَّابْ إِلَى جُحْرِهْ .

أي تحر الحقيقة عن خصمك المماطل وإن كان أن الصدق بعيد عنه إذ أن تتبعك لأخباره سوف تكشف لك أسراره .

٨٤ ـ الأَوَّلْ مُفَوَّلْ .

أي أنه سيكون فائزاً وذا حظ وفأل .

٨٥ ـ الأَوَّلْ أَوَّلْ وَلَوْ في قَطْعِ الرُوسْ .

أي أن الفوز والحظ سيكون من نصيب الأول دائماً .

وهـــذا المثل يحث على أن يحرص الانســـان على الحصول على الأولوية في كل شيء .

٨٦ ـ اعْوَرْ وَينَاقِرْ .

معنى يناقر ـ أي يخاصم ويثير نزاعاً . وهذا المثل يضرب عن حدوث غلبة أو تشويش من شخص لم يكن أهلاً لذلك

٨٧ ـ إِنْقَلَبْ صُبَيْحْ جِنىًّ .

صبيح لقب للثور الأصبح . ويقال هذا المثل لمن تتغير طباعه وتأتى منه أمور غريبة .

٨٨ ـ إذَا كَبْرَ وَلَدِكْ فَوَاخُوهْ .

أي إذا كبر الولد فإنه يصير بمنزلة الأخ فعليك أن تعامله معاملة الأخ لأخيه . ومعنى واخوه ـ أي آخه واجعله بمثابة الأخ .

٨٩ ـ إسْتَوَي امْضِحْكْ لاهْلِ امْعَنَافِرْ .

أي حصل الشيء المطلوب ممن لا يرجى منه ذلك .

٩٠ ـ إخْبَلي فانّشْ عَقِيمْ .

هو تحدي لمن لا يرجى منه نفع ولا فائدة . ويضرب للشيء المستحيل .

٩١ ـ أيْش عِلْمِكْ يا جِنيّ قَالْ أخَسْ مِنيّ .

ويضرب للشخص الذي ينادي بالويل والثبور .

٩٢ ـ أنْظُرْ في وَجْهَهَا وَاحْلِبْهَا لَبَنْ .

أي تأمل في الشيء وسوف تعرف نفعه من ضرره .

٩٣ ـ أدْخَلْتِهْ بِيَدِهْ أخرَجَني بِرِجْلي .

ويضرب للشخص الذي يتنكر للجميل ممن كان له الفضل عليه ويعاملهم بالإساءة بدل الإحسان .

٩٤ ـ إبْرَتِهْ بِمِخْيَطْ .

أي يجعل من الحبة قبة ويضخم الأمور التافهة .

٩٥ ـ إشْبِكْ يَا فِرْعَوْنْ تَفَرْعَنْتْ قال مَا لَقِيتْ مَنْ يَرُدّني .

ويضرب للشخص الذي يأتي بأعمال منكره و كأنه على حق وصواب فيما يفعله .

٩٦ ـ أَذْهِنْ وَجْهِ الْعَبْدْ وَلا تُغَدَّيهْ .

أي أنه يكفي بعض الناس الشيء اليسير بدلاً من الكثير .

٩٧ ـ إِذَا كَانْ يَسُبُّه فَاذْرَ أَنّه يُحُبُّهْ .

وهناك مثل آخر قريب من هذا المعنى يقول : (من سبك حبك).

٩٨ ـ أَرْسِلْ حَرِيصاً وَلا تُوَصّيهْ .

وهذا المثل قريب من المثل الموجود في هذا البيت :

إذا كنت في حاجة مرسلاً فأرسل حكيماً ولا توصه

٩٩ ـ إِذَا شِنْيَتْ الذَّرَّهْ رَيّشَتْ .

الذرة إذا كبرت صار لها ريش وحينئذ تكون قادرة على الطيران وربما كانت منيتها في ذلك . ويضرب لمن كانَ فقيراً ثم أصبح غنياً بطراً .

١٠٠ ـ أُحُذِّرْكْ مِنَ الْقَوْمْ شَبِيِه امَّهْ .

من أشبه أمه فليس بنافع أبداً . ولكن من أشبه أباه فما ظلم .

١٠١ ـ إِذَا أَرَدْتَ الْوَلَدْ فَاسْأَلْ عَنْ خَالِهْ . وإِذَا أَرَدْتَ الْبِنْتْ فَاسَأَلْ عَنْ عَمّتْهَا .

أي أن الخال عنوان الولد والعمة عنوان للبنت ويضرب من أجل التحرى عن الحقيقة .

١٠٢ ـ إِذَا حَلَقْتَ راْسِكْ فَلا يَهِمِّكْ فَقْعه .

لأن الحلاقة لا تمنع من جراح الراس إذا تعرض لذلك وعدمها أيضاً لا تمنع من مرضه .

١٠٣ ـ إِذَا طَلَعْتَ الْجَبَلْ فَتَهَقَّا .

أي امش رويداً رويداً حتى تصل إلى القمة بسلام وبدون تعب أو مشقة تحصل لك من صعود الجبل .

١٠٤ ـ الأَحْمَقْ عَدُوٌّ نَفْسِهْ .

مما لا ريب فيه أن الأحمق يجر على نفسه أموراً لا تحمد عقباها بسبب حمقه وشتان بين العاقل والأحمق .

١٠٥ ـ أَلْحَقَ الْغَرْبْ الْمِسَحَاةْ .

الغرب نوع من قرب الماء التى تستعمل عند سنى الماء من الآبار . والمسحاة معروفة وهي التى يحفر بها وتسوى بها القبور والمجاري . ومعنى المثل أن قليل الدراية سوف لا يحسن الصنع .

١٠٦ ـ الْأَخُ صَاحِبْ .

بعض الإخوان ليسوا في مستوى المسئولية وقد يكونوا مجرد أناس عاديين لا يستفاد منهم .

١٠٧ ـ إِذَا شِفْتَ جَمَّالْ قُلْ لَهْ مَحْمُولْ .

معنى هذا أن الجمال أي صاحب الجمل لن يتجشم التعب ما دام لديه جمل يحمله في رحلته فهو إذا محمول .

١٠٨ ـ أُمٌّ بَلاَبَها الْشَّيْطَانْ .

وهذا خاص ببعض الأمهات اللاتى يبحثن عن الشر ويبتعدن عن خصال الخير .

١٠٩ - إِذَا زَادَاتْ بِكْ نَفْسِكْ فَاضْرُطْ بَهَا .

إذا فكر الإنسان في نفسه جيـداً أدرك بأنها ليست بالشيء الذي قد تخرج الإنسان عن حدوده .

١١٠ - أَخْرَشْ أَطْرَشْ .

وهو كناية عن الشخص الذي لا يسمن ولا يغني من جوع .

١١١ - أُقْعُدْ بُرّْ في كِمَامُهْ .

وهو توجيه لمن يريد أن يتدخل فيما لا يعنيه . والبر هو الحنطة . ومعنى كمامه - أي الأكياس التي يوضع فيها الحبوب .

١١٢ - إِنْ أَرْفَعْتْ فَفِي الشَّارِبْ وَإِنْ أَرْخَيْتْ فَفِيالَّلَّمهْ

معنى الشارب هو الشنب. واللمه هي الشعر القليل الذي يكون تحت الشفة فوق الدقن . ويقال هذا عندما يصعب على الشخص إتيان شيء لا يستسيغه .

١١٣ - أَقْصَرْ مِنْ ذَيْلِ الْوَبْرْ .

ويقال هذا للشخص المستهجن الذي لا يتصف بالمكارم الحسنة والصفات الحميدة .

١١٤ - أَنْتْ عَلَى مَكْظَمْ مَا فِيهْ قُطْرَهْ .

معنى المكظم - الحفرة التي يوجد فيها الماء . ويقال لها كظامه ويضرب للشخص إذا كان بعيداً عن المكان المقصود أو أتى شيئاً غير معقول .

١١٥ - إِذَا كَانَ الرَّاوِي خَبَلْ فَالْمُسْتَمِعْ وَاعِي .

ويقال هذا عندما يتحدث شخص بحديث فيه شيء من المبالغة والتهويل .

١١٦ ـ إِذَا انْكَبَّ الْمَاءُ مَا عَادْ يِنْلَفْ .

هذا صحيح بأن الماء إذا انكفأ على الأرض لم يعد في الإمكان أخذه أو الإنتفاع به. ويضرب هذا المثل في حالة فقدان شيء من الصعب عودته.

١١٧ ـ أَرْضٍ سَعِدْتَ بِهَا وَلا أَرْضٍ وُلِدْتَ بِهَا .

أي أن المكان الذي أصبحت فيه وحصلت على السعادة والراحة والإطمئنان فيه ـ أفضل من المكان الذي ولدت فيه ولم تحصل على بغيتك من الإقامة فيه .

١١٨ ـ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُذْكَرْ فَسَوَّ الْمُنْكَرْ .

نعوذ بالله من فعل المنكر . ولكن هذا المثل يضرب لمن يعمل سوءاً لكي يذكر به ويكون حديث المجالس ، لأنه أتى عملاً يعتبر غريباً في مجتمعه .

١١٩ ـ أَوّلِ الْيَوْمْ سُلْطَانْ وَآخِرُهْ شَيْطَانْ .

أي أن الخير كل الخير في بداية النهار وليس في نهايته وهناك حديث مأثور على ما أذكر يحث على التبكير في كل شيء وهو (بارك الله في بكورها) .

١٢٠ ـ أَبُو زَيْدْ وَزُوَادُهْ مَعَهْ .

ويضرب للشخص الذي لا يحتاج للآخرين لأن لديه ما يكفيه عن الناس ويغنيه عنهم وقد يقال للشخص الشجاع .

١٢١ ـ إِذَا قِدْنِي كَبِيرْ فَقُومُوا وَاقْعُدُوا .

ويقال هذا للشخص الذي يريد الإمرة على الناس ويحب الفخفخه .

١٢٢ ـ إمَا خَيْرٍ مُخَرْخِزْ واَلاَّ سَنَة قَحِيطْ .

معنى القحيط هو القحط والجدب ويضرب هذا في حالة استمرار الخير والشر .

١٢٣ ـ أَرْنَبَيْنْ تَضَايَقَتْ في خَلاَيِلْ .

الخلايل معناها الجحر الضيق . وإذا كان هناك جحر ضيق فليس في الإمكان أن يدخل منه أرنبان في آن واحد .

١٢٤ ـ ألا إنَّ رِزْقٍ تَطْلَعِ الشَّمْسُ دُونَهْ
قَرِيبٍ وَمَا بَيْدِي الرّجَالْ بَعِيدْ .

يبدو أن هذا المثل بيت من الشعر الشعبى ولكنه أصبح مثلا يضرب عندما يحتاج شخص من شخص آخر شيئاً فلا يحصل عليه ولا ينـــال منه ما يريد .

١٢٥ ـ إنْ قُمْتْ قُمتْ كُلىّ وإنْ قَعَدْتْ قَعَدْتْ كُلىّ .

أي أن الشخص جزء لا يتجزأ . ويضرب في حالة الاهتمام بالشيء وبذل أقصى المجهود لذلك .

١٢٦ ـ إنْ أَبْدَيْتَ أَبْدَيْتَ عَيْبِي. وإنْ شَقَّيْتْ شَقَّيْتْ جَيْبِي .

ويقال هذا المثل في حالة حصول شيء لشخص لا يريد اظهاره للآخرين .

١٢٧ ـ إِذَا غِبْتَ فَاحْفَظْ رأسِكْ وَإِذَا حَضَرتَ فَاحْفَظْ عِيَالِكْ .

أي أنك إذا كنت في سفر فاهتم بنفسك وحافظ عليها وإذا عدت لبيتك فحافظ على أهلك وعيالك .

١٢٨ ـ إِذَا قِدِكْ في سُوقِ الْخِيَارْ فَتَخَيّرْ .

أي عليك بالجيد من الذي تنوي شراءه . وتخير المناسب مما تريد أخذه ما دمت تجد الكثير من ذلك .

١٢٩ ـ إِذَا حَطَبْتَ فَلاَ تَعَلَّقْ بِالْهَشِيمْ .

أي عليك باختيار الجيد من كل شيء تريد أخذه واترك الرخيص ومالا فائدة منه .

١٣٠ ـ أَبْشِرْ بِوَلَدْ لَكِنِّهْ مَاتْ .

ويقال في حالة العثور على شيء غير مفيد أو نافع كالشخص الذي يولد له ولد ميت . فما هي الفائدة إذا من ذلك .

١٣١ ـ أَبُو زَيْدْ وَافِي وَلَوْ دَبَّ حَافِي .

ويقال للشخص الذي يتصف بالصفات الحسنة والأخلاق الحميدة بصرف النظر عن مظهره الذي يبدو فيه للناس وقد يضرب للشخص الذي يتسم بالشجاعة والإقدام .

١٣٢ ـ إِنَّهَا مَخَاوِلِ امْسِنِينْ .

المخاول أي التوقيت والتحري للمطر في السنين المجدبة . ويقال لمن يفكر في الحصول على شيء يستحيل عليه .

١٣٣ - إِذَا سَلْمَ الْعُودْ فَاللَّحْم يَعُودْ .

ويقال للشخص الذي شفي من مرض ألم به أو أخذ يتماثل للشفاء بعد وعكة كادت أن تودى بحياته .

١٣٤ - أَصْبَحْ يَعِنَّ الْخَيْلْ مَنْ لاَ يَعِنَّهَا .

ويقال هذا المثل لمن أصبح ذا شأن عظيم وهو لا يستاهل ذلك ولمن يعمل في عمل لا يعرف كيف يتصرف فيه ،

١٣٥ ـ بَيِّتْها جَمْرْ تُصْبِحْ رَمَادْ .

هذا المثل يقال عند نزول الخطب والمصيبة ، للتسلية والتخفيف من كثرة التفكير وازعاج النفس .

١٣٦ ـ بَيْتُ السِّبْعْ مَا يَخلَى مِنَ الْعظَامْ .

هذا المثل واضح في معناه قوي في هدفه ومغزاه . ويضرب للكريم الذي تعود أن لا تفرغ مخازنه ومستودعاته مما يقرى به الضيوف . وقد يقال هذا المثل عندما يطلب شخص من شخص آخر شيئاً ما . فإذا حاول أن يعتذر منه تمثل له الطالب بهذا المثل فيحفزه ، لك إلى تلبيه الطلب وتحقيق الرغبة . ومعنى يخلى — أي يخلو . والعظام واحدها عظمة . وهي المختزنه للحم .

١٣٧ ـ بِيَدِ الْسِّبْعْ وَلاَ بِيَدِ الضِّبْعْ .

السبع نوع من الوحوش المفترسة وربما كان من فصيلة الأسود وصوابه السبع بفتح السين مع تشديدها وضم الباء والعين ، والضبع ضرب من السباع إلا أن الضبع أقل من السبع في الفتك والإفتراس وهي المعروفة بالجعرى أو الجعار وتكنى بأم عمرو يقول الشاعر :

إذا ذهب الحمار بأم عمرو   فلا رجعت ولا رجع الحمار

وتنطق الضبع بفتح الضاد مع تشديدها واسكان الباء وضم العين . ويلاحظ بأن الكلمتين في المثل قد جاءت محرفتين . ويضرب هذا المثل عندما يتجاوز شخص ما عن حق من حقوقه ويتنازل عنه لشخص آخر

إما لقرابة أو صداقة وإما خوفاً من جوره وتعسفه لأنه لايقدر على مطالبته أو تكليفة بالدفع . وفي هذه الحاله يرى أنه لم يخسر من حقه شيئاً ما دام أنه لم يذهب لشخص غير جدير به .

١٣٨ - بِعْقَهْ جَرَّتْ بَشَمَهْ .

البعقة معناها الإجترار بعد أكل كثير والبشمة هي الغازات التى تأتى عادة بعد الأكل الكثير الدسم ويضرب هذا المثل لمن يأتى شيئاً بسبب شيء آخر .

١٣٩ - بَخْتِ الْجَرَادَهْ مُوَقَّعْهَا .

أي أن كل إنسان هو وما قسمه الله له وما على الإنسان إلا أن يرضي بقسمة الله .

١٤٠ - بُيُوتٍ مَكَبَّرَهْ وَاحْوَالٍ مُسَتَّرَهْ .

هذا المثل واضح في معناه ومغزاه . والمراد هو أن بعض المظاهر لا لا تدل أحياناً على البواطن .

١٤١ - بِالْجَنْبْ وَلاَ تَنْشَبْ .

أي خذها بالتى هي أحسن ولا ترهق نفسك .

١٤٢ - بَغَيْتْ الأَعْوَرْ يِسَاكِنِّي . فَتَحَ عُيُونُه وَفَزَّعْني .

أي أن بعض الناس ضررهم أكثر من نفعهم . وقد يأتى الأذى والضرر من القريب أكثر من البعيد .

١٤٣ - بَغَيْتْ مِنْكِ يَا تِهَامَهْ مِدّ عَسَلْ فَخِذْتى مِنىّ . مِدْ حَمِيش .

هذا المثل يستعمل بكثرة في جهات بلاد بنى شهر وبنى عمرو ومعنى ذلك أنك قد تعطي أكثر مما تأخذ .

١٤٤ - بَدّ الْقَرْض قَبَلْ الْفَرْض .

أي أبدأ بالأكل قبل الصلاة . لأن الصلاة في حالة الجوع فيها ضرر وإحراج . وأظن أن هناك حديثاً شريفاً في هذا المعنى يقول : (إبدأوا بالعَشاء قبل العِشاء) .

١٤٥ - بِلاَدِ الْحُرُوبْ كُلَّهَا دُرُوبْ .

أي أنه في حالة الضيق والأزمة في الحرب تصبح الأماكن كلها طرقات ودروباً يسار فيها مهما كانت صعوبتها . وربما كان القصد من ذلك مكانا معيناً يعرف ببلاد الحرو ب تكثر فيها الطرقات والدروب .

١٤٦ - بَيّنْ لِلْمَجْنُونْ قُرْصَهْ يَعْقَلَ .

أي وضح الأشياء لمن لا يعقل حتى يفهم ذلك ويدركه .

١٤٧ - بَطْحَاهَا تَشْرَبْ مَاهَا .

معنى ماها – أي ماؤها . ويضرب للشيء الذي يذهب في محله .

١٤٨ - بِع الْجَمَلْ بِمَا حَمَلْ .

أي بع كل الذي أتيت به للعرض والتجارة حتى تتخلص من عنائه ومشقته .

١٤٩ - بِعِ الْبَصَلْ بِمَا حَصَلْ .

أي لا تتشبث في بقانه حتى لا يفسد عليك فتخسره وهو قريب من معنى المثل السابق .

١٥٠ - بَيْني وَبَيْنَهْ جِبَالٍ مِنْ رَمَادْ .

ويضرب هذا المثل للشخص الثقيل المكروه الذي لا تتحمله النفس ولا تطيق مقابلته .

١٥١ - بَيْنَ الْمُخَرِّجْ وَرَاعِي الْبَابْ .

ويضرب هذا المثل لما يحصل عادة بين من يستولى على شيء وينفرد به مع زميل آخر ويترك الأخرين .

١٥٢ - بِنْتِنَا في الصُنْدُوقْ . قَالْ قِدْ عِلْمَها مَلاَ امْسُوقْ.

ويقال هذا في حالة حدوث سمعة سيئة لبعض من يحاول التغطية على هذه السمعة .

١٥٣ - بِعْتِ نَاقَتِي عَلَى قَدْرِ فَاقَتي .

يقول هذا المثل من تصرف في شيء عزيز لديه . لكن الحاجة هي التي دفعته إلى بيعه والتفريط فيه .

١٥٤ - بِمَيَةْ لِحْيَةْ وَلاَ لِحْيَتي.

ويضرب هذا المثل لمن يتنصل من فعل شيء ويريد الصاقه بالآخرين ولا سيما عند وقوع التبعات .

١٥٥ ــ بَعْضِ الْحَظَا يَقْطَعِ النَّصِيبْ .

ويضرب هذا المثل في حالات الزواج وعندما يكثر ولي المرأة الشروط ولمن يتشدد في الأشياء ويصرف الفرص عنه .

١٥٦ ــ بَعْضِ الأَقَارِبْ عَقَارِبْ .

وهذا شيء واقع وملموس لدى الكثير من الناس حيث يقع الأذى والإمتحان من بعض الأقارب وقد شبههم المثل بالعقارب اللادغة .

١٥٧ ــ بِالْمَالْ وَلاَ غَيْظِ الرَّفِيقْ .

أي أن المال وكل شيء رخيص في سبيل إرضاء الرفيق والصديق وعدم غيظه أو ازعاجه .

١٥٨ ــ الْبَيْعْ فَلَسْ .

لأن ما تبيعه سوف تخسره ويذهب ما تحصل عليه من الثمن إن عاجلاً أو آجلاً فهو إذاً فلس وخسارة .

١٥٩ ــ الْبُخْلْ عَدَوِّ الْمَرْجِلِهْ .

لا شك أن البخل مذموم وهو بلا ريب ممقوت إذا اتصف به الرجل فهو يحط من مكانة الأنسان وقدره .

١٦٠ ــ بَعْضِ الْإِكْرَامْ إِكْرَاهْ .

ويقال هذا عندما يكون الشخص مستعجلاً ولديه ظروف لا تسمح بالتأخير .

١٦١ ــ الْبَيْتُ الْمَرةْ . والْمَيرْ الذُّرَهْ . وَالْمَالْ الرِّجَالْ .

هذا المثل قوي في معناه جميل في هدفه ومغزاه . فهو ينبئنا بأن البيت

عماده المرأة إذ لا يصلح البيت بدونها .ويفيد بأن المير ومعناه الحب ــ هو الذره لما فيها من فوائد وتغذية للجسم . ويخبرنا أيضاً بأن المال هو الرجال . أي أن أولاد الإنسان هم المال الصحيح الذي لا يشبهه مال وخاصة إذا كانوا أولاداً صالحين .

١٦٢ ــ الْبَزّْ مِنْ ذَا الرُّبْطَهْ .

ويقال لمن يبدو عليه الشبه مع آخر . والبز معناه القماش والربطه الرزمة الواحدة .

١٦٣ ــ الْبُرْمَهْ تُزَيِّنْ الْمَرَقْ .

البرمة وعاء يستعمل من الطين يطبخ فيها اللحم ويصير مرقه لذيذاً ويضرب للشيء الصالح للإستعمال .

١٦٤ ــ الْبَابْ مِنْ خَشَبْ .

ويضرب في حالة وجود الأبواب في الدار موصدة وعندما لا يوجد أحد في الدار التي يؤتى إليها للزيارة .

١٦٥ ــ الْبُرْبُرْ وَالْكَلَامْ مَا يَضُرْ .

تمتاز بعض الأمثال في هذه المنطقة بالعمق في المعنى كما أن لها نغمة خاصة وكذلك السجع الذي يزيدها جمالاً والذي يأتي كثيراً في كلماتها . والقصد من هذا المثل أن البر وهو القمح . بر كما هو مهما كثر فيه الكلام ولن يؤثر ذلك فيه بشيء . ويضرب هذا المثل في حالة ما يتعرض شخص ما بالسباب والشتم من آخر ليدلل بأنه لم ينقصه شيء من جراء السب والشتم لأن نفسه أعلى وأرفع من ذلك .

١٦٦ ـ بِعِ الْفَلاَ بِالْوَلاَ .

أي أن الشيء التافه الذي لا فائدة من ورائه يكفيك أن تأخذ فيه شيئاً يسيراً من المال .

١٦٧ ـ بَارِدْ عَلَى مُطَنِّنْ .

المطنن هو الأشد بروده . ويضرب للشخص الذي لا يعبأ بمن حوله ولا يهتم بأمرهم فهو بارد وأعماله بارده على أنه لا يؤثر فيه الكلام .

١٦٨ ـ بَدِّنِي فِانِّي عَجِلْ .

ويقال للشخص المستعجل الذي يريد قضاء حاجته بسرعة ومعنى بدنى أي أبدأ بي قبل غيرى .

١٦٩ ـ بِعَصَا مُوسَى وَلاَ عَصَا فِرْعَوْنْ .

أي أن ما يأتى من الصديق مقبول بعكس ما يأتى من العدو فإنه غير غير مقبول ولا تهضمه النفس . ويقال أيضاً في حالة التهديد للحصول على الشيء .

١٧٠ ـ الْبُعْدْ مِنْهُ سِعْدْ .

أي أن الإبتعاد من بعض الأشخاص فيه سعادة وراحة وهناء وبعضهم يقول : (البعد منه أنس) والمعنى متقارب في كلا المثلين .

١٧١ ـ بَيْنَ الْأَحْبَابْ تَسْقُطُ الْآدَابْ .

لا أدرى كيف استسيغ ضرب هذا المثل . فالمعروف أن الآداب لا تسقط بين الأحباب . ولعل الهدف من هذا المثل هو أنه بين الإحباب

تسقط الكلفه والواجبات كالمبالغة في الإكرام ونحوه والا لما جاز ضرب هذا المثل على ظاهره من المعنى .

١٧٢ ـ بُرٌّ مَا حَصَّلْ خَبَّازَهْ .

ويقال هذا المثل لمن لا يحسن صنع الشيء حتى وإن توفرت له كل الأسباب .

١٧٣ ـ بُرْمَةِ الشِّرْكَةْ مَخْرُوقَهْ .

سبق تعريف البرمة بأنها إناء يصنع من الطين يستعمل للطبخ وخاصة اللحم ، والشركة هنا معناها اللحمة ، ويضرب هذا المثل لمن لا يحسن عمل شيء يوكل إليه .

١٧٤ ـ بَغَاهَا مَزْحَهْ فَجَتْ رَزَحَةْ .

معنى الرزحة أي المشكلة إذا وقعت من شخص لم يكن يقصدها وكانت في أول الأمر مزاحاً ،

١٧٥ ـ الْبَرْدْ عَلَى قَدْرِ الدِّفَا .

يزعمون أن البرد يكون أحياناً على قدر حال الشخص حيث يشتد على القوي ويرفق بالضعيف ولا أدرى عن مدى صحة هذه النظرية التى يتحدث عنها المثل .

١٧٦ – تَنْفَعِ الْبَانِى كَحِيلَهْ .

معنى الباني – أي البناء الذي يقوم ببناء الدور والمساكن ومعنى كحيلة – أي الحجرة الصغيرة التي يسد بها الثغرة أثناء البناء جمعها كحل بفتح الكاف واسكان الحاء ولام مهملة . وبعضهم ينطقونها بفتح الكاف والحاء معاً .

١٧٧ – تَخْلُوفَةِ ابْنَ احْمَدْ عَلَى اهْلِ مْحَايِلْ .

ابن أحمد – هذا من مشاهير عسير ، أسره الأتراك وعمل نكتة في في أهل محايل الذين سخروا منه واستهزأوا به عندما راوه أسيراً . وقصة هذا المثل موجودة في بعض كتب الأدب والتاريخ الصادرة عن عسير . ومعنى التخلوفه أي الوداع ، ومحائل جزء من تهامة عسير .

١٧٨ – تَزُولِ الْجِبَالْ وَلاَ تَزُولِ الطَّبَايِعْ .

أي أن من تطبع على شيء انطبع فيه ومن الصعب أن يتغير عما ألفه وكان ملازماً له . وأن الجبال قد تزول ولا تزول بعض الطبائع .

١٧٩ – تَرَاكْ مِنَ الْحَدْبَهْ قَرِيبْ .

معنى الحدبة – أي المكان المرتفع من الأرض . ويقال هذا المثل للتحذير من الوقوع في الخطر .

١٨٠ ـ تَبْلَى الْيَدَيْنْ وَلاَ تبْلَى أَثَايِرْهَا .

هذا المثل يستعمل عندما يشاهد أثراً لشخص متوفي ومعنى أثايرها أي آثارها .

١٨١ ـ تَعَبْ جَنْبِي وَلاَ تَعَبْ قَلْبِي .

هذا صحيح بأن تعب الجسم أهون من تعب القلب في كثير من الأحيان بل ربما في كل الحالات .

١٨٢ ـ تِصْبِحْ رِخَالِ الضَّانْ تَرْكَبْ فُحُولَهَا .

هذا المثل قريب من المثل القائل : (أصبح يعن الخيل من لا يعنها) وهو مأخوذ من بيت شعر منسوب للإمام على بن أبي طالب كرم الله وجهه وعجزه :

(وتوقع الهامات في موقع الصقر) والمقصود من هذا المثل أن بعض الناس يتعالون على الآخرين ممن لا يقاسون بفضلهم ومكانتهم .

١٨٣ ـ تَحَصِّلْ بَلاَشْ يَوْمَ أَنْتَ لاَشْ .

ويقال للشخص الذي يريد الأشياء أن تأتيه بلا تعب أو مشقة وكذلك العاجز الذي يريد الحصول على الأشياء بدون مقابل .

١٨٤ ـ تَحَذَّ قَبْلْ تَشْوَكْ .

أي استعمل الحذاء قبل أن تتعرض للشوك والمثل ينصح بالإبتعاد عن مواقع الخطر .

١٨٥ ـ تَحِنْ وَعَيْنَهَا بِتَثْلِيثْ .

أي أن بعض الناس لا يزالون يحنون على الماضي ، وتثليث واد عظيم

يقع قريباً من وادي الدواسر وهو من أعمال أمارة منطقة عسير .

١٨٦ ـ التَّدْبِيرْ نِصْفِ الْمَعِيشَهْ .

يرمي هذا المثل إلى الإقتصاد وعدم التدبير والإسراف في النفقة والمصاريف لأن ذلك فيه ضمان لاستمرار العيش الهنيء .

١٨٧ ـ تَعَشْعَشْ تَعِشْ .

أي كن مقتصداً وغير مبذر للمال حتى تستطيع العيش بسلام واطمئنان .

١٨٨ ـ تَمَسْكَنْ حَتَى تَمَكَّنْ .

ويضرب للشخص الذي يأتي الأمور بأسلوب لبق وفيه خضوع ومسكنه حتى إذا ما حصل على بغيته ومراده تنكر للناس أو على الأصح لمن حوله .

١٨٩ ـ تَالِيَةِ الْعَسْكَرَةْ لاَشْ .

ويضرب للشخص الذي يقضي وقتاً طويلاً في عمل غير مجد ولا نافع ولم يحصل منه على فائدة تذكر .

١٩٠ ـ تَفْلَهْ عَلَى صَفَا .

ويضرب للشخص الذي يشبه شخصاً آخر . والتفله هو الريق الذى يخرج من فم الإنسان والصفا ـ الحجر الأملس الكبير .

١٩١ ـ تُعْرَفِ الْخَيْلْ مِنْ أَثْمَانَهاَ .

أي أن الشيء يعرف قدره من ثمنه فما كان غالياً فهو جيد وما كان رخيصاً فهو رديء .

١٩٢ ـ تَطِيحْ عَلَى رَاسِ الأَصْقَعْ .

ويضرب للشخص الذي قد يتعرض لمكروه وهو بعيد عن ذلك أو ليس له ذنب في ذلك :

١٩٣ ـ تَالِيَةِ الدَّيْنْ قَضَاهْ .

أي أنه لابد من تسديد الدين ولو طالت مدته أو طالت المماطلة والأخذ والرد في ذلك .

١٩٤ ـ تَبَاعَدُوا تَحَابُّونْ تَقَارَبُوا تَشَانُونْ .

أي أنه قد يحصل مع البعد شيء من المحبة والمودة . أما في القرب فقد يحصل منه الشنآن وشيء من المضايقات .

١٩٥ ـ تَبَدَّ يَا لْمَضْيُوفْ فَانَّ الضَّيْفْ عَاذِرْ .

ويقال للشخص الذي لا يبالي بأضيافه ويحب أن يبدأ بالأكل قبل غيره.

١٩٦ ـ تَنْسَى خَالِقْهَا وَلاَ تَنْسَى خَارِقْهَا .

ويقال هذا بالنسبة للمرأة المتزوجة البكر التى لا تفكر في شيء عدا زوجها وتفضله على كل شيء . وقد ينطبق عليها عندما يفارقها إذ أنها سوف لا تنساه حتى وإن تزوجت بغيره .

١٩٧ ـ تَعَادَي الْعِضْعِضْ في اسْتِ الْبُرْمَهْ .

العصعص ــ مؤخرة الشاه . والبرمة سبق تعريفها وهي إناء من الطين يستعمل للطبخ . والمثل يدل على أن الشيء الكثير لا يصلح وضعه في المكان الضيق .

١٩٨ ـ التُّرَابْ تُرَابْ والْغُرَابْ غُرَابْ .

أي أن كل شيء يرجع لأصله ويعود لذاته .

١٩٩ ـ تَشْبَعْ جَعِيَرهْ في جَرَايِرْ ذِيبْ .

الجعيرة ـ هي الضبع . وقد تجد من مخلفات الذيب الذي يفترس فريسته بقية تسد رمقها وتشبع منها .

٢٠٠ ـ تَعَبِ السَّاقْ وَلاَ غَضَبِ الْخَاطِرْ .

أي أنك إذا مشيت في حاجتك وذهبت لها بنفسك فإن ذلك أجدى لك وأنفع من الجلوس والتفكير في ذلك .

٢٠١ ـ تَثُورْ وَعَلَيْهَا تَدُورْ .

أي أن الجزاء من جنس العمل ولكل مجتهد نصيب .

٢٠٢ ـ ثَوْبِ الْعَارَهْ مَا يكْسِى .

أي أن ما كان عارية فإنه لا يغني الشخص عن الامتلاك ولا يسد الحاجة لأن العارة لابد من إعادتها .

٢٠٣ ـ ثَوْرَيْنْ تَنَاطَحَتْ .

ويضرب هذا المثل للشخصين الكفوين إذا تقابلا .

٢٠٤ ـ ثَوْرُ اللهْ في أَرْضِ اللهْ .

ويضرب للشخص الساذج الذي لا يأبه لشيء ،

٢٠٥ ـ ثَوْرِي خَبِيثِ الْعَمَلْ في بِلَادِي وَيَهْدِيُه اللهْ لِمَنْ يَسْتَعِيرِهْ .

ويضرب هذا المثل للشخص الذي لا يستفيد أهله منه بشيء وتكون فائدته للآخرين .

٢٠٦ ـ ثَوْرِنَا يَضْحَكْ بِعَمَلْنَا .

ويضرب للشخص المستهتر اللامبالى .

٢٠٧ ـ الثَّوْرُ الْكَبِيرْ طَاحْ في الْغَدِيرْ .

ويضرب للشخص الذي يعتز بنفسه ويتصور بأنه لن يغلب أو يقهر .

٢٠٨ ـ جَرَادَةَ في يَدِي وَلاَ عَشرٍ نَوَافِرْ .

هذا المثل يراد به القناعة باليسير . وأن الشيء الذي يملكه الإنسان حتى وإن كان قليلاً خير من الشيء الكثير الذي لا يملكه . ومعنى (نوافر) أي تطير .

٢٠٩ ـ جَزَاءُ الْمَعْرُوفْ سَبْعَةْ كُفُوفْ .

ويضرب هذا المثل عندما يجازي فاعل المعروف بالسوء والشر ويقابل في عمل الخير بضده .

٢١٠ ـ جَاوِرِ الْغَنِى وَاْقْتَبِسْ مِنْ نَارِهْ .

هناك مثل عربي يقول : أسأل عن الجار قبل الدار . وهذا المثل ينصح بمجاورة الغني للإنتفاع منه إذ أن الغني عادة لا تنطفىء ناره وقد يستفيد من ذلك جاره .

٢١١ ـ جَرِّ السَّكَاكِينْ وَلاَ جَرِّ الدِّكَاكِينْ .

هذا المثل يدل على أن السحب والأخذ من الدكاكين على الحساب أشد من ضرب السكاكين . ويضرب هذا المثل عندما يجد الشخص حسابه لدى صاحب المتجر كثيراً .

٢١٢ ـ جِرِّنِى فَانِّى ابْغِى الْجَرَّانْ .

هذا المثل يضرب في حالة وجود رغبة دافعة لدى الشخص بإتيان أمر ما .

٢١٣ ـ جَارَكِ الْغَرِيبْ وَلاَ أَخُوكْ الْبَعِيدْ .

قد يكون الجار في كثير من الأحيان خير وأفضل من الأهل والإخوان ولا شك أن الدين الحنيف يحثنا على حسن معاملة الجار .

٢١٤ ـ جَانَا مِنَ الشَّامْ مَا بَطَّلَ الْوَافِي .

ويضرب هذا المثل للشيء يزيد عن مقداره ويخرج عن حدوده .

٢١٥ ـ الْجَاهِلِ اعْمَىٰ والطَّرِيقْ يَراهَا .

هذا المثل يشبه الجاهل كالأعمى الذى لا يرى شيئاً حتى أن الطريق أمامه ولا يكاد يهتدى إليها وليس كالعلم شيء لأنه ينير الطريق ويحقق كل الآمال .

٢١٦ ـ جِلْدٍ مَا هُو جِلْدِكْ جِرِّهْ عَلَى الشَّوْكْ .

ويضرب لمن يؤثر نفسه ويحرص عليها ولا يريد الحاق الضرر بها . وهو لا يبالي بالآخرين . وكأنه ليس مسئولاً إلا عن مصلحة نفسه فقط .

٢١٧ ـ جُودِي مِنْ مَا جُودِي .

أي أن الجود يكون دائماً من الموجود . وهو خير من التكلف بما يرهق النفس ويسبب لها الضرر والإزعاج .

٢١٨ ـ الْجَارْ قَبْلَ الدَّارْ .

وهو مأخوذ من المثل العربي القائل : (اسأل عن الجار قبل الدار . وعن الرفيق قبل الطريق) . وهذا دليل على أهمية الجار وحسن معاملته .

٢١٩ – جَاءْ يُطِلْ فَغَلَبَ الْكُلْ .

ويضرب لمن يستطيع أن يأتي بأمور مذهلة تلفت النظر ويحسب له ألف حساب .

٢٢٠ – الْجَاهِلْ في ذِمّةِ الْعَارِفْ .

أي أن مسئولية العارفين كبيرة لتبصير الجهال وانارة الطريق أمامهم وعلى هذا يكون الجاهلون في ذمة العارفين من أهل العلم والدراية .

٢٢١ – جُهَّالِ بِلاَ عُقَّالْ تُؤْخَذْ حُقُوقُهمْ . وَعُقَّالِ بِلاَ جُهَّالْ قَوْم مَذَلَّهْ .

هذا المثل يوضح بأن الجهال الذين لا يوجد عقال لحمايتهم وإزالة الخطر عنهم سوف تضيع حقوقهم والعكس بالعكس .

٢٢٢ – الْجَمَلْ مَا يَشُوفْ سَنَامَهْ .

أي أن بعض الناس لا يرون عيوبهم حتى وإن كانت أوضح من الشمس: وقد شبههم المثل بالجمل الذي لا يستطيع رؤية سنامه .

٢٢٣ – جِنِّي مَلَكْ غَلَّهْ .

معنى الغلة – الكنز ويضرب للشخص الذي يحصل على شيء ثم يظل يتشبث به خائفاً عليه . أو لمن يملك شيئاً وهو لا يستأهله .

٢٢٤ – جِبَالِ الْكُحْلِ تُخْلِيهَا الْمَرَاوِدْ .

أي أن الشيء الذى تكون فيه اليد ويؤخذ منه باستمرار لابد أن ينفد .

وأصل هذا المثل بيت شعر قديم من الأشعار الشعبية وتكملته (وكثر تخلية السنين) .

٢٢٥ ـ الْجَبَانْ في الْحَرْبِ يِبَانْ .

أي أن الجبان مهما تظاهر بالشجاعة فإنه سيظهر على حقيقته في ميدان الحرب .

٢٢٦ ـ الْجُودْ مِنَ الْمَوجُودْ .

هناك بيت من الشعر يقول :

ما كلف الله نفساً فوق طاقتها   ولا يجود الفتى إلا بما يجد

وهذا المثل مأخوذ من هذا البيت . وهناك مثل أخر يقول : الوجد خير من الفتى . ومعنى الوجد أي الثراء الذي يجده الإنسان .

٢٢٧ ـ الْجَيِّدَهْ تِطْلِعْهَا يَدْهَا .

ويضرب لمن يملك القدرة على إتيان الشيء وتحقيقه . وأن اليد العليا خير من اليد السفلى .

٢٢٨ ـ حِطَّ رَأْسِكْ مَعَ الرُّوسْ وَادْعَ عَلَيْها بِالسَّلامَهْ .

هذا المثل يقال للشخص الذي يريد الاندماج في شيء مع البعض من الناس ولكنه يتخوف من عاقبته ويخشى من الضرر في نهايته ومعنى (حط) أي ضع . والروس في المثل تدل على الرؤوس جمع رأس . وقد حذفت الهمزة للتخفيف . والمراد من هذا المثل هو أنه إذا كان معك أحد من الناس وأنت عازم على عمل شيء فلا تتردد او تتخوف ما دام معك غيرك بل توكل على الله ولن يأتيك إلا ما قدر الله لك .

٢٢٩ ـ حَصَمَهْ وَزَبِيَبهْ .

أي طيب ورديء . والحصمه هي الحصاة الصغيرة التى توجد أحياناً بين الحب والزبيب . ويضرب هذا المثل عندما يخلط الهزل بالجد من الكلام .

٢٣٠ ـ حَمَامِ الْجَبَلْ يَطْرِدْ حَمَامِ الْقَبَلْ .

أي أن الغريب الآتى من مكان بعيد يسيطر على صاحب الدار ويخرجه منها كما هو الحال في فلسطين المحتلة . والقبل معناه الباب وعتبته .

٢٣١ ـ حَزِّمُوني نَطِّقُوني وَابْشِرُوا مِنِّي بِلاَشْ .

ويضرب للعاجز الذي لا يستطيع تأدية ما هو مطلوب منه ولا سيما من أعد لعمل ما . حتى ولو هيئت له كل الأسباب .

٢٣٢ ـ حَاجْ وَبيَّاعْ مَسَابِحْ .

يضرب لمن يتجه لعملين في آن واحد .

٢٣٣ ـ حِجٌ أَقْرَبْ مِنْ زِيَارَةْ .

وهذا صحيح بالنسبة لبعض الأشخاص . ويضرب في حالة وجود شيء في متناول اليد .

٢٣٤ ـ حُسْنُ السُّوقْ وَلاَ حُسْنُ الْبِضَاعَةْ .

أي أن حركة السوق كفيلة بتصريف البضاعة مهما كان نوعها .

٢٣٥ ـ حَزَّةِ الْبَسْطِ لاَ تَفُوتِكْ .

ومعناه أنك إذا وجدت الوقت الذي يكون فيه بسط وانشراح فإن ذلك فرصة يجب عدم تفويتها . ومعنى حزة ـ أي وقت .

٢٣٦ ـ حَصَّلْ لَهْ فِي الْخُبَالْ فَكُوكْ .

المخاطب هنا هو المجنون الخبل الذي لا يعقل . ومعناه أنه وجد فرصة في خباله وجنونه فقام بأعمال خارجة عن المألوف .

٢٣٧ ـ حِفْظِ الرَّاسْ مَقْعَدٍ فِي الْوَطَنْ .

أي أن وطن الإنسان أهم عليه من الأوطان الأخرى إذ أن حب الوطن من الإيمان كما في الحديث الشريف . والمثل يدل أيضاً على أن كرامة الإنسان في وطنه خير منها في أي وطن آخر .

٢٣٨ ـ حَيْدَهْ صَادَتْ طَايِرَيْنْ .

الحيده ـ هي الحجر الصغيرة . وهو قريب من المثل العربي القائل: أصاب طائرين بحجر واحد .

٢٣٩ ـ حَالي لِسَانْ قَلِيلِ احْسَانْ .

ويضرب للشخص المتملق المتزلف الذي لا يستفاد منه ولا يرجى منه خير ولا نفع .

٢٤٠ ـ حَفْظَنِى مَنْ حَفِظْ عُمْرَهْ .

وهذا المثل يقوله الشخص الذي يجيب على أسئلة ـ تافهة توجه إليه وكأنه يستهتر بمن يسأله .

٢٤١ ـ حِلِيْس في جِرَابِهْ .

معنى حليس ـ أي الشخص الوسخ القذر ـ والجراب هو الوعاء الذي يوضع فيه الحب والتمر . ويضرب للشخص الذي لا فائدة من ورائه ولا يرجي منه نفع .

٢٤٢ ـ حَبَلْهَا مَا سَدَّ قَبَلْهَا .

الحبل ـ هو البستان . ومعنى قبلها ـ أي بابها ، ويضرب في حالة عدم توازن الشيء ووجود النقص فيه وعدم كفايته .

٢٤٣ ـ حَيْدٍ طَاحَتْ مِنْ جَبَلْ .

الحيد ـ معناها الحجر . ويقال هذا المثل عند توازن الشيء ومواكبته وللشيء يأتي من معدنه .

٢٤٤ ـ حَبَّ الْخَلاَخِلْ وَالْبَلاَءْ مِنْ دَاخِلْ .

ويضرب هذا المثل لمن يأخذ الأمور على علاتها وبما يبدو عليه ظاهرها دون التعمق والتفكير لبواطن الأمور وأسرارها .

٢٤٥ ـ حَسِبْتِكْ يَا عَبْدِ الْمُعِينْ تِعِينِنِي وَجَدْتِكْ يَا عَبْدِ الْمُعِينْ تِعَانْ .

ويضرب للشخص الذي لا خير فيه ولا يرجى منه فائدة أو نفع .

٢٤٦ ـ حَاكَ أَحْمَدْ مِنْ صَنْعَاءَ .

ويقال هذا المثل في كثير من المناسبات ولا سيما للشيء الذي يتصوره الإنسان بعيد المنال . ومعنى حاك ـ أي كلم ، وصنعاء هي عاصمة الجمهورية العربية اليمنية الشقيقه .

٢٤٧ ـ حِجَّاحِ الْفِطْرِ كَثِيرْ .

هذا المثل يقال للناس الهمل المتسكعين الذي لا شغل لهم الا التسكع والتجول بدون عمل يربطهم .

٢٤٨ ـ الْحَدّْ فِي الذِّرَاعْ .

ساعد الإنسان هو الذي يمسك بالسكين وسيكون الحد في السكين حسب قوة ذلك الساعد .

٢٤٩ ـ الْحِسَابْ صَابُونِ الْقُلُوبْ .

أي أن الحساب يجعل القلوب صافية وينهي كل خلاف فيما بين الشريكين .

٢٥٠ ـ الْحَرَكَةْ فِيهَا الْبَرَكَهْ .

أي أن العمل والسعي يعودان على الإنسان بالخير والبركة والفوائد الجمة.

٢٥١ ـ حِدَّهْ حِدَّهْ فإذَا بَذَّكْ هِدَّهْ .

ويقال هذا بالنسبة للإنسان الطائش الذي لا يرده شيء فإذا أراد أن يقوم بعمل ما فيه ضرر فإن عاقلته ستبذل ما في وسعها لصده ومنعه عن القيام بإنفاذ ذلك ولكن إذا أصر وأمتنع فاتركه لشأنه فإن الزمن كفيل بتربيته وتهذيبه .

٢٥٢ ـ حَيْدٍ في مِرْجَمَهْ .

الحيد سبق تعريفها وهي الحجر الصغير التى تكون ملء الكف والمرجمة نوع من الليف يستعملها حماة المزارع لمنع الطيور عنها ويجعلون فيها أحجاراً صغيرة يرمون بها مكان الطيور في المزرعة .

٢٥٣ ـ حَرْبِ الْقِفَارْ وَلاَ حَرْبِ الدِّيَارْ .

أي أن هناك مجالاً لدرء الخطر عن النساء والأطفال والشيوخ والممتلكات . والمكان المقفر يساعد على تنظيم صفوف المتحاربين بدلاً من الديار التى يكون فيها العنت والضيق .

٢٥٤ ـ حَمْدَهْ تِعَزِّبْ سَارِحَهْ .

ويقال لمن تربطه رابطة قوية بشخص ما يبذل من أجله الكثير إما لقرابة أو صداقة متينة .

٢٥٥ ـ حُرْ وإِذَا مَلْكَوْهُ الرِّجَالْ خَدَمْ .

أي أن الحر من الرجال لا يستنكف من العمل الشريف فهو يؤدى خدمات جليلة .

٢٥٦ ـ حُطْ فِي الْخُرْجْ .

ويقال هذا المثل في حالة الإستهزاء والإستهتار بمن يحدث بأحاديث ملفقه أو كاذبه . والخرج هو الشداد الذي يوضع على الدابة .

٢٥٧ ـ الْحِرْصْ وَلاَ النَّدَامَهْ .

من الأفضل للإنسان أن يكون حريصاً بعض الشيء حتى لا يندم أذا أهمل أو تقاعس .

٢٥٨ ـ حَبْلَهْ عَلَى عَاتِقِهْ سَالِمْ الْقَنَقَنَهْ .

ويقال للشخص الوحيد الذي لا تربطه رابطة بأحد ولا سيما الأعزب من الناس . ويقال أيضاً (حبلى على عاتقى سالم القنقنه). والقنقنه معناها الضجة والصراخ ، وما يزعج الإنسان ويكدر صفوه .

٢٥٩ ـ الْحَيْدْ مِنَ الأَرْضْ وَالدَّمْ مِنَ الرَّأْسْ .

سبق تعريف الحيد ، ويقال هذا المثل لمن يقوم بعمل لا ينظر في عواقبه الوخيمه أو لمن يريد أن يهدد غيره .

٢٦٠ ـ حِبْلَى مَا تِنَفِّسْ حِبْلَى .

أي أن من كان ذا مشاغل لا تستفيد منه بشيء إذا لجأت إليه في أمر مهم يتعلق بك . فالمشغول مشغول بنفسه ولن يكون لديه القدره على حل مشاكل الآخرين . وفي هذا المعنى يقول مثل آخر (المشغول لا يشغل).

٢٦١ ـ الْحَذَرْ لاَ يُنْجِي مِنَ الْقَدَرْ .

أظن هذا مثلاً عربياً أو حكمة قديمة . ولكنه يستعمل في هذا الأقليم مثلاً وهو واضح المعنى .

٢٦٢ ـ حَالَةْ عَدُوِّكْ يَا الذّي مَا دَرَي بِي .

ويقول هذا من كان في حالة سيئة يرثى لها معزياً نفسه بالصبر على بلواه.

٢٦٣ ـ الْحَلاَلْ مَا يَضِيعْ .

هكذا يقال بأن الحلال لا يضيع . ويضرب هذا المثل عند فقدان شيء ثم يصادف العثور عليه فيما بعد .

٢٦٤ ـ حِلْ في بِلاَدِ الْفَسَدْ وَلاَ تِحَلْ في بِلاَدِ الْحَسَدْ .

أي أن بلاد الفسد أقل خطراً وضرراً من بلاد الحسد لأن الحسد داء وبيل وخطر جسيم .

٢٦٥ ـ الْحِنَّاءَ في السُّودْ مِثْلِ الْبُوبَهْ في الْعُودْ .

أي أن المرأة السوداء لا يصلح فيها الحناء والمثل واضح المعنى .

٢٦٦ ـ حَامِيهَا حَرَامِيهَا .

ويضرب للشخص الذي تبدر منه خيانة أو مكر في عمل يقوم به ولا سيما المسئول عن حفظه ورعايته فلا يجب عليه أن يخون أمانته .

٢٦٧ ـ حَبْ مَا هُو لَكْ لاَ تَحْضِرْ كَيْلَهْ .

أي لا تهتم بما لا يعنيك واتركه جانباً واحرص على ما هو خاص بك دون سواك .

٢٦٨ ـ حَلَبَتْ مَا وَجَدَتْ .

ويقال هذا المثل لمن لا يجد الا القليل مما يطلب منه .

٢٦٩ ـ حَبَّةْ مِسْكْ وَلاَ صَاعْ لِبَانْ .

أي أن الجيد من الأشياء ولو كان قليلاً يساوي أضعاف اضعاف غيره من الردىء الرخيص .

٢٧٠ ـ حِبْلَى وَفي الدَّارِ تِسْعَهْ .

ويقال للشخص الذي يدهمه أمر وهو مغموس في المشاكل .

٢٧١ ـ خُذْ مَا تَرَي وَخَلّْ مَا تُوعَدْ .

هذا المثل فيه شيء من الموعظة والحكمة التي توصي المرء باغتنام الحاصل واهتبال الفرصة في أخذ ما يجده الإنسان في متناول اليد وترك ما كان بعيد المنال عليه . وهذا المثل قريب من المثل الشعبي القائل : (جراده في يدي ولا عشر نوافر) .

٢٧٢ ـ خُذْ مِنْ دَيَّانِ السِّوءْ لَوْ حَجَرْ .

أي أنه إذا كان لك مدين ذو أخلاق شرسه لا تجد منه إلا المماطلة وعدم الوفاء فحاول أن تستوفي وأن تتخلص منه ولو بالحجارة على الأقل إذا تعلل بعدم وجود شيء لديه غيرها وذلك درءاً للشر الذي قد ينجم منه ومن سوء أخلاقه .

٢٧٣ ـ خُذْ مِنَ الْعَفْنَهْ حَفْنَهْ .

هذا المثل قريب من المثل السابق بل هو مطابق لمعناه ولا يختلف عنه إلا باللفظ فقط .

٢٧٤ ـ خَادِمِ الْقَوْمِ سِيدُهُمْ .

ومعنى سيدهم ـ أي سيدهم وعميدهم . والمراد من هذا المثل هو أن الذي يقوم بخدمة جماعة فانه بلاشك لا يحط من مكانته بل هو سيد عظيم لأنه قد خدمهم بنفسه .

٢٧٥ ـ خُذْهَا يَا بُو عُنْفُرْ وَانْفُرْ .

ويضرب لمن يحصل على الشيء بدون استحقاق له .

٢٧٦ ـ خُذِ الْعِظَهْ وَشَمِّهَا فَرِيحَها رِيحِ أَمُّهَا .

العظة ـ نوع من الشجر وجمعها عظاة والمعنى أن الشيء من معدنه لا يستغرب وكل شيء يعود لأصله .

٢٧٧ ـ خُذْ طَيْرْ وَخَلِّ طَيْرْ يَا أَخَسْ الطَّيْرْ .

أي لا تأتى في بعض الأشياء لمن هو أعلى منك مرتبة ومكانة .

٢٧٨ ـ خِشِّ الدُّمُوعْ لِوَقْتِ الْبُكَاءْ .

أي اترك الشيء إلى حينه ولا تتسرع في الأمور قبل أوانها .

٢٧٩ ـ خِشْ بُخُورِكْ فَانَّ الزَّمَانْ طَوِيلْ .

معنى خش . أي احفظ ، والمعنى من المثل هو أن توفر وتدخر ولا تسرف في الإنفاق لأن الزمن طويل ويتطلب الشيء من التكاليف . والبخور هو الطيب .

٢٨٠ ـ خُذِ الْحِكْمَةْ مِنْ فَمِ الْخَبَلْ .

هذا المثل واضح في معناه . ويبدو أن أصله حكمة عربية أو مثل عربى قديم إذ يقول : (خذ الحكمة من أفواه المجانين) .

٢٨١ ـ خَسَارَةْ عَاجِلَهْ وَلاَ رَبْح بَطِي .

أي أن الشيء الذي يأتى عاجلاً حتى وإن كان فيه خساره خير مما يأتى بعد وقت طويل .

٢٨٢ ـ خَلِّ الدَّرْعَاءَ تَرْعَى .

الدرعاء ـ لقب للشاه المبقعة بالأبيض والأسود ، ويضرب هذا المثل في حالة التجاوز والتسامح وترك الأمور على ما هي عليه .

٢٨٣ ـ خُذْلَكْ هَبْ لَكْ .

هذا المثل يدل على الأخذ والعطاء وتبادل الأشياء .

٢٨٤ ـ خَدَمْتَهْ خِدْمَةِ الْعَبْدِ سِيدِهْ .

ويقال هذا المثل عندما يقوم الإنسان بالخدمة الكبيرة ثم لا يجد على ذلك جزاءاً ولا شكوراً .

٢٨٥ ـ خُذْ شَوْرْ مَنْ سَبَقَكْ بِلَيْلَهْ .

أي أن المجرب ومن عركته الحياة يفيد أكثر من غيره ممن لم يقم بتجارب كثيرة .

٢٨٦ ـ خَلَّهَا عَلَى مَبْنَى الشَّايِبْ .

والشايب معناه الشيخ المسن . ويضرب هذا المثل في كثير من المناسبات.

٢٨٧ ـ الْخَيْرْ في عِطَفِ الشَّرْ .

أي أن الخير يأتي في ثنايا الشر . وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم كما في الآية الكريمة .

٢٨٨ ـ الْخَلْ اللّي بَلاَشْ أَحلَى مِنَ الْعَسَلْ .

وهذا صحيح أن ما كان مجاناً وبدون مقابل فإنه سيكون أفضل مما يأتي عن طريق الشراء وبذل المال فيه .

٢٨٩ ـ الْخَيْلْ تَطْحَشْ عَلَى أَرْبَعْ .

معنى تطحش أي تكبو . وهذا واقع عند كل الحيوانات فهي تسير على أربع وتكبو على أربع .

٢٩٠ ـ الْخَيْلْ تَعْرِفْ الرَّكَبَهْ .

أي أنها تستطيع معرفة الفارس وتمييزه عن غيره .

٢٩١ ـ الْخِيرَهْ فِيمَا اخْتَارَ اللّٰهْ .

صحيح أن الخير كل الخير فيما يختاره الله سبحانه وتعالى . فلا يكره الإنسان من أمر الله شيئاً .

٢٩٢ ـ الْخَالي غَمَّةِ الْمُشْتَغِلْ .

الخالي هو المتفرغ الذي لا عمل له ولذلك فإنه سيكون هماً وغماً على العامل المجد ، ولن يستوى الذين يعملون والذين لا يعملون .

٢٩٣ ـ خُذْ مِنَ الْغَالي عَشَاكْ .

من الأفضل للإنسان أن يتخير الجيد من الأشياء ولا يستكثر ما يدفعه في ذلك لأنه خير له من الردىء الرخيص .

٢٩٤ ـ خِدْمَةِ النَّفْسِ عِبَادَهْ .

مما لا شك فيه أن خدمة النفس عبادة وسيجنى الانسان ثمرة خدمته في الوقت الذي يكون في ذلك مثاباً ومأجوراً .

٢٩٥ ـ خَطِّطْ في مَاءْ وَاقْبِضْ في حَجَرْ .

وهل يفيد ذلك شيئاً . إن التخطيط في الماء والقرص في الحجارة

لا يجدي بشيء ولا يؤثر أيضاً . ويضرب هذا المثل في حالة اتيـــان شيء مستحيل .

٢٩٦ - خَيْرَهَا في غَيْرَهَا .

أي أن ما لم يتحقق لك في الوقت الحاضر فإنه قد يتحقق في فرصة أخرى فلا تحزن على ما فات ولا تفرح بما هو آت .

٢٩٧ - خَبَلْ خَبَّلْ مِائَهْ .

أي أنه قام بأعمال أثرت على الكثيرين من غيره .

٢٩٨ - خُذْ خَلْ .

أي خذ ما راق لك واترك ما لا يروقك . وربما كان المراد من المثل أن تأخذ خلاً فيما تطلبه من خصمك ..

٢٩٩ - خُذْ مِنْ كَفٍّ صَاحِبِكْ .

أي لا تتردد في قبول ما يأتيك من صاحبك الذي لا يعطيك إلا ما ينفع ويفيد .

٣٠٠ - خُذْ مِنْ كَلِّ حَرْفٍ أَوَّلِهْ .

وهذا يقال بالنسبة لما لا يقبله العقل ولا المنطق .

٣٠١ - خُذْ صُبَيْحْ مِنْ تَحْتِ الْعُلْبَهْ .

صبيح - لقب للثور الذي في وجهه بياض . والعلبة إسم يطلق على الشجرة العظيمة وقد يراد بذلك العلبة التي تحفظ فيها السوائل .

٣٠٢ ـ خَلَطْ عَبَّاشْ عَلَى دَبَّاشْ .

ويقال هذا لمن يخلط الجد بالهزل ولا يميز الأشياء بعضها عن بعض مما يسبب الإرباك .

٣٠٣ ـ خُذْتِكْ يَا مِلْحِفْ تِدْفِيني فَعَوَّدْتْ أَدْفِيكْ .

ويضر لمن تتوسم فيه الخير ثم لا يكون عند حسن الظن ، وهو قريب من المثل السابق القائل ــ حسبتك يا عبد المعين تعينني وجدتك يا عبد المعين تعان .

٣٠٤ ـ خَيَّالِ الْخَيَلْ الْعَامِ الأَوَّلْ . قَالْ خَيَّالِ الْخَيْل حَاضِرْ بِحَاضِرْ .

أي أن الشيء الجديد والذي يكون في الوقت الحاضر خير من القديم الذي مضى عليه وقت طويل .

٣٠٥ ـ خِفْ يَا بُرْ تِنْقَلْ .

معنى البر ــ حب الحنطة . ويضرب للشخص الثقيل الذي يحل على قوم لا يريدونه .

٣٠٦ ـ خِيَرَةِ الْحُلْبُوبْ .

الحلبوب اسم دويبة صغيرة سوداء اللون لها أرجل كثيرة . زعموا أنها اتفقت مع الثعبان على أن تعطيه عينيها مقابل أرجله الكثيره فصارت عمياء بطيئة الجري . ويضرب هذا المثل لمن يختار شيئاً غير مناسب له .

٣٠٧ ـ دَيَّانِكْ سِيدِكْ حَتَّى تُرْضِيهْ .

هذا المثل يدل على أن صاحب الدين بمثابة السيد الذي يملك رقيقاً وأن المدين عبارة عن مملوك للدائن حتى يقضيه ويوفيه حقه وإلا بقي تحت الرق والإمتلاك .

٣٠٨ ـ دَعَيْتْ حَقِّ النَّاسْ مَالَبَّانِي . دَعَيْتِ حَقِّي قَالْ يَا لَبَّيْكْ .

ما من شك في أن حق الإنسان وماله هو الذي يسعفه وينجده في الوقت الذي يشاؤه . أما حق الناس فإنه صعب المنال لا يأتي إلا بعد لأي وأخذ ورد . وهذا المثل يستعمل عندما يحتاج من أخر سلفة يقضي بها حاجة ملحة عليه فإذا اعتذ ره ولم يجب طلبه رجع إلى بعض ما يملك حتى وإن كان عزيزاً لديه وباعه ولوبنصف قيمته . عندئذ يكون حقه قد استجاب لندائه ولبى رغبته بعكس حقوق الناس التي لا تجيب دعوة الداعى إذا دعاها .

٣٠٩ ـ دِقْنِ الطَّمَّاعْ في جَيْبِ الْمُفْلِسْ .

أي أن الطماع والمفلس سواسية في المعاملة .

٣١٠ ـ دَامَتْ عَارَتِكْ وَاعْرَسَتْ جَارَتِكْ .

ويقال هذا المثل عندما تعاد العارية لصاحبها .

٣١١ ــ دُرِّي وَالاَّ ذَبَحْتِشْ .

هذا المثل فيه تحدي . ويضرب في كثير من المناسبات . والشين هنا في كلمة (ذبحتش) بدلاً من الكاف . ويرمز المثل للبقرة أو الماعز .

٣١٢ ــ الدُّكَانْ بِالدُّكَّانْ وَالرِّزْقْ عَلَى السُّبَحَانْ .

المراد بذلك هو التوكل على الله في كل الأمور والإعتماد عليه سبحانه فهو الرزاق ذو القوة المتين .

٣١٣ ــ الدَّيْنْ حَيْنْ .

معنى حين ــ أي تلف ومضرة وارهاق ومشقه . ومعناه أن الدين مرهق للإنسان .

٣١٤ ــ الدَّيْنْ هَمٌّ بِاللَّيْلْ وَذُلٌّ بِالنَّهَارْ .

وهذا شيء واقع ولا يعرف ذلك إلا من وقع في مشاكل الدين والعياذ بالله .

٣١٥ ــ الدَّرَجَةْ أَقْوَي مِنَ السِّلَّمْ .

الدرجة تكون عادة من الحجارة أو ما شابهها .والسلم يكون من الخشب. ولا شك أن الحجارة أقوى من الخشب ويضرب للشخص الغني الذي يريد أن يجارى الفقير الضعيف .

٣١٦ ــ دُونْ آلْ مُصَبِّحْ آلْ مُسْتَنِيرْ .

آل مصبح وآل مستنير قبيلتان مشهورتان في المنطقة الجنوبية . ومعنى المثل هو أن دون من يريد أن يقوم بعمل ما ــ أناساً يمنعونهم من فعل ما يريدون .

٣١٧ ـ دِرْهَمِ الْعَدُوْ وَالصَّدِيقْ وَاحِدْ .

أي أنه لا فرق بين درهم العدو والصديق . فالمهم أن تحصل على الدوهم في الشيء الذي تبيعه من أي مصدر كان .

٣١٨ ـ دِرْهَمِكْ عَايِبْ عَلَى مَنْ تَرَدَّهْ .

أي إذا ابتليت بشيء لا تريده فماذا تصنع . وما عليك إلا أن تصبر على ما جاء من عند الله . لأن الصبر مفتاح الفرج وسيكون بعد العسر يسر .

٣١٩ ـ دُنْيَا أَيَّامْ لاَشْ . أَوَّلِشْ لاَشْ . وَاتْلاَشْ لاَشْ.

يعني أن الدنيا دنيه . وهذا صحيح فأولها لاش وأخرها لاش . والواجب عدم الإغترار بها .

٣٢٠ ـ دَرْبِ السَّهْلْ وَلَوْ طَالْ .

أى أن الطريق السهل اليسير الممهد خير من الطريق الوعر ولو كان قصيراً والآخر طويلاً .

٣٢١ ـ الدَّرَاهِمْ تَفْقَعَ الْبُرَامْ .

أي أن الدراهم تحرك صاحبها وتجعله نشيطاً . والبرام نوع من الطين كان الناس يستعملونها للطبخ واحدتها برمه .

٣٢٢ـ الدَّمْ دَمْ رُبَاحْ والْحَمْلْ حَمْلْ بِطَاحْ .

الرباح هو القرد ويضرب للشيء المتباين والمتناقض .

٣٢٣ ـ ذَا الْعِظَهْ مِنَ ذَا الْعِظَيَّةْ

العظه ـ نوع من الشجر والعظيه تصغر لها . وهذا المثل قريب من المثل القائل (البز من ذا الربطه) وكذا المثل الآخر الذي يقول (إن العصا من العصيه) .

٣٢٤ ـ ذَنْبِكْ عَلَى جَنْبِكْ .

أي أن من يرتكب خطيئة أو ذنباً فإنه يتحمل وزر ذلك لوحده . ولا تزر وازرة وزر أخرى .

٣٢٥ ـ ذِمَّتِي مِنَ الْعَايِبْ بَرِيَّهْ .

العائب يتنصل الناس منه حتى وإن كان أقرب قريب له ومعنى بريه ـ أي بريئة .

٣٢٦ ـ ذِي طَارَتْ وَذِي وَقَّعَتْ .

ويضرب في حالة حصول الإنسان على شيء لايريده ولا يرغبه أو إذا وقع في مكروه يجعله محتاراً لا يعرف كيف يتصرف .

٣٢٧ – رَاحَةِ امْدَلَّهْ عَلَى امَنَارْ .

ام هنا بدلاً من أل التعريف وهذه اللهجة كثيراً ما يستعملها سكان تهامة عسير في معظم الأسماء التى يعرفونها فيقولون للجمل (امجمل) وللبيت (امبيت) وللرجل (امرجل) وقلما يعرفون الشيء بأل . وهذه الكلمة لها أصل فقد ورد أن رجلاً من حمير سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن الصيام بقوله : (هل من امبر امصيام في امسفر) فأجابه الرسول بقوله : (ليس من امبر امصيام في امسفر) ، ومعنى امدله – أي الدله وهي وعاء من النحاس تطبخ فيه القهوة من البن . والمراد بهذا المثل أن راحة بعض الناس كراحة الوعاء الذي يوضع على النار أي أنه جالس على أحر من الجمر من كثرة القلق والاضطراب وعدم راحة البال وإن كان في نفس الوقت يرى أنه جالس على فراش وثير .

٣٢٨ – رُبَاحٍ فِي ظَهْرِ ابُوهْ .

الرباح هو القرد – ويضرب للشخص المخدوم الذي يجد من يكفله ويقوم بمئونته وشئونه دون وجود شيء من التعب والمشقة .

٣٢٩ – رِيَالْ يَدُورْ وَلاَ مِايَةْ مَصْرُورْ .

معنى يدور أي يتحرك . ومعنى مصرور أي مربوط ومحجوز عليه . والمثل يدل على أن البيع والشراء أفضل من كنز النقود لأن في البيع والشراء فوائد وأرباحاً يجنى صاحبها الخير والربح بعكس من يحبس النقود ويكنزها .

٣٣٠ ـ رَاحَتِ الْغَنَمْ في الْعَطِيَّهْ .

أي ذهبت الغنم للراعي مقابل أجرته . ويضرب في حالة عدم الاستفادة من بعض الأعمال .

٣٣١ ـ رُدُّوا لِي قُرصِي بَلاَ مَرَقْ .

أي أعيدو لي ما كنت أطمع في زيادته وتحسين وضعه .

٣٣٢ ـ رَمَضَانْ عِنْدِ مَنْ لا يَصُومُهْ .

أي عدم المبالاة والإعتناء بما هو واجب تأديته والقيام به . وهذا يعود للإستهتار بالشيء وعدم احترامه .

٣٣٣ ـ رَاعِي الْحَاجَهْ مَنْ قَاصَاهَا .

أي أن صاحب الحاجة هو المسئول عن مباشرتها والقيام بطلبها . وبعضهم يقول : من حاظاها ــ بدلاً من قاصاها ومعنى قاصاها وحاظاها ــ أي باشرها بالذات .

٣٣٤ ـ رِزْقِ الْبِلْهْ عَلَى الْمَجَانِينْ .

الأبله قريب من المجنون . وقد يجد الأبله مرتعاً خصباً عند المجانين حيث يجد الفرصة مواتيه له .

٣٣٥ ـ رَاحْ مِثْلْ كُحْلْ بَاكِيَهْ .

ويضرب في حالة ذهاب الشيء دون الاستفادة منه .

٣٣٦ ـ رِيحْ أَبُو عَلِي وَلاَ عَدَمُهْ .

أي أن بعض الشيء أهون من لا شيء وهذا ما يعينيه هذا المثل .

٣٣٧ - رَاحْ إلَي زَبِيدْ وَجَاءَ بِأَخَسّ الْعَبِيدْ .

ويضرب لمن تكلف بالسفر إلى مكان بعيد ولم يأت بنتيجة . . وزبيد ـ قطاع في اليمن الشقيق .

٣٣٨ - رِزْقْ بُكْرَهْ عَلَى رَاعِي بُكْرَهْ .

أي أن الغد يأتي بما فيه . وأن الله قد تكفل بالرزق لعباده وكل يوم هو في شأن .

٣٣٩ - رُدُّوا السَّلاَمْ وَلَوْ عَلَى الْخَشَبْ الْقِيَامْ .

هذا المثل يحضنا على إفشاء السلام باستمرار على من نعرفه ومن لا نعرفه لما في ذلك من أجر عظيم وخير عميم .

٣٤٠ - رَاسَيْنْ في كُوفِيَّهْ مَا تَصْلَحْ .

الكوفية ـ هي الطاقية التي توضع على الرأس تحت العمامة وهذا المثل يضرب في حالة عدم إمكان وقوع الشيء .

٣٤١ - رَاعِي الطَّبِيعَهْ مَا يَخلِّيهَا .

بعض الناس يستحيل تعديل اعوجاجهم مهما حاول معهم الغير والمثل ينطبق بحق أناس من هذا النوع ولأن الطبع يغلب التطبع .

٣٤٢ - رِزْقْ شَاقِي لِقاعِدْ .

ويضرب هذا المثل لمن يحصل على الشيء بلا تعب أو مشقة ويكون مصدره من الغير ممن تعب عليه ولقي بسببه أصناف الشقاء والعناء .

٣٤٣ - الرِّزْقْ في مَغَابِنِ الرُّكَبْ .

هذا المثل يحثنا على السير والحركة بحثاً وراء الرزق . لأن الجلوس لا يأتي بفائدة فلا بد إذا من السعي كما قال تعالى : (فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه) والمغابن هي معاطف الركب .

٣٤٤ - الرِّدَّةْ مِنْ قَدَّ الْعَجَلَهْ .

معنى – الردة – أي الكلام الذي يبدأ الإنسان حديثه به عند مقابلته لشخص آخر أو جماعة يتحدث إليهم بسيرته واخباره فهو يستعجل بها نظراً لعدم تريثه بالبقاء .

٣٤٥ - رُدُّوا حَيْدْ مِسْلِتْ لأَهْلَهَا .

أي أعيدوا لكل ذي حق حقه . ولا ينبغي الاستيلاء على حقوق الآخرين وابتزازها ظلماً وعدوانا .

٣٤٦ - رَجْمَةْ مُقَفِّي .

أي جاءت على غير انتظام ودراسة وانما أتت عن طريق المصادفة .

٣٤٧ - رَبّْ وَلَدِكْ لِيُتْمٍ وَالاَّ سَفَهْ .

أي أعده اعداداً يستطيع أن يقوم بشئونه بنفسه دون الإعتماد على الغير . وليكون قادرا على مواجهة الحياة بكل قوة وعزيمه .

٣٤٨ - رَفِيقِي أَوْلَى بِسَلْبِي .

أي أن الرفيق والصديق أولى من غيره بالمال والسلب في حالة ما تكون هناك غارة أو اعتداء .

٣٤٩ ـ الرَّاضِي كَالْفَاعِلْ .

الذي يرضي بحدوث الشيء لا شك أنه مشترك في الفعل أو كأنه الفاعل لأن رضاه يدل على عدم استنكاره لذلك .

٣٥٠ ـ رَجْمَهْ سَدَّتْ طَايِرَيْنْ .

معنى رجمه ـ أي رمية بالحجر ، ومعنى سدت أي كفت ، وهو قريب من المثل العربي القائل : أصاب عصفورين بحجر واحد .

٣٥١ ـ رَاحَتْ السَّكْرَهْ وَجَاءَتْ الْفِكَرَهْ .

أي أنه بعد الذهول والحيرة عاد إليه عقله فأحسن التصرف فيما يفعله .

٣٥٢ ـ الرِّضَاءْ سَيِّدِ الأَحْكَامْ .

أي أن من يرضي بالشيء ويقتنع به فإن ذلك منه للخلاف ولم يعد هناك ما يدعو إلى التدخل أو اتخاذ الوسائل للإقناع .

٣٥٣ ـ رِيشْ دَاءْ وَرِيشْ دَوَاءْ .

ويقال ذلك لمن كان فيه الخير وضده وبجميع فيما بينهما .

٣٥٤ ـ رَاكِبِ الْجَمَلَيْنْ انْشَخْ .

أي أن الذي يحاول أن يقوم بعملين في آن واحد لا يقدر على ذلك ومحال عليه الجمع بين العملين . ومثله كن يريد أن يركب على جملين فإن ذلك غير ممكن .

٣٥٥ ـ الرُّمْحُ عَلَى أَوَّلْ زَرْقَهْ .

معنى زرقه ـ أي رميه ،ويدل المثل في معناه على أن أول الشيء خير من آخره والبداية قد تكون خيراً من النهاية ويضرب للشيء يكون ناجحاً في البداية .

٣٥٦ ـ زِغْنِكْ مِنْكْ وَلَوْ خَمْ .

معنى زغنك – أي إبطك ، ومعنى خم – أي أنتن وخرجت منه رائحة كريهة . وبعضهم يقولون بدلاً من كلمة (خم) صمح. وهي بمعنى واحد . والمراد من هذا المثل هو أن الإنسان ملزم بمن يمت إليه بقرابة أو صلة كالأهل والإخوان والأبناء . وأنه لا مندوحة له منهم مهما تجهموا له أو تنكروا عليه أو تعرضوا لشيء من نكبات الدهر ومشكلاته فهم منه وإليه وما أصابهم أصابه إن خيراً فخير وإن شراً فشر – إن تعرضوا للوم فهو شريك لهم في اللوم وإن أتوا بمصيبة فلابد أن يشاطرهم فيها . وهذا المثل شبيه بالمثل العربي القائل : (أنفك منك وإن كان أجدع)

٣٥٧ ـ زَادَا الْمَاءْ عَلَى الطَّحِينْ .

ويضرب في حالة زيادة الشيء عما هو مطلوب ومقرر له وهو قريب للمثل العربي المعروف (زاد الطين بله) .

٣٥٨ ـ زَادِ تَاكُلُه وَزَادِ يَاكُلُكْ .

هذا المثل يضرب للشيء الطيب وتفضيله على الرديء سواء كان زاداً او خلافه .

٣٥٩ ـ زَمَانِ الذُّبَابْ وَلاَ زَمَانِ الْغُرَابْ .

المقصود بهذا المثل هو أن بعض الحالات خير من غيرها حتى وإن كان فيها شيء من الضرر .

٣٦٠ ـ زَادِكْ يَا زِنْهَارْ كُلَهْ بِلَيْلٍ أَوْ بِنَهَارْ .

أي أننا لسنا بحاجة إلى شيء منك . وما عملته يخصك أنت بالذات.

٣٦١ ـ زَبَنْتَهَا لأَهْلَهَا .

وهذا بالنسبة لمن يتخلى عن شيء ويعيده لأهله . ومعنى زبنها أي أوصلتها وسلمتها .

٣٦٢ ـ زَوِّجْ وَلَدِكْ مِنْ بَيْتِ الشَّجَاعَةْ وَزَوِّجْ بِنْتِكْ مِنْ بَيْتِ الشَّبَاعَهْ .

هذا المثل يوصي بأن يكون الزواج للولد أو البنت من بيت كريم الأصل وذى صفات حميدة .

٣٦٣ ـ زَمَانْ أَكْلْ وَزَمَانْ بَكْلْ .

أي أن الدنيا تتقلب ولا تستقر على حال واحد فليكن الإنسان منها على حذر .

٣٦٤ ـ الزِّبْدْ مِنَ الْحَقِينْ .

معنى الحقين ـ أي اللبن الذي يخاض وأصله من الحليب يصبح لبناً ويخرج منه الزبد ويقال له حقين أو حقنه .

٣٦٥ ـ زَخَّةْ سِنَانْ وَلاَ زَلْكَةْ لِسَانْ .

معنى زخة ـ أي طعنه . والزلكه أي الزلة . ومعنى المثل أن الطعن والضرب بالسنان أهون على الإنسان من زلة اللسان ولا سيما فيما يعود عليه بالضرر والمشاكل وقد قال الشاعر في هذا المعنى .

يموت الفتى من عثرة بلسانه　　　وليس يموت من عثرة الرجل

٣٦٦ ـ زِدْ في زَادِكْ وَاقْعُدْ مَعَ الضِّيفَانْ .

هذا المثل يحث على أكرام الضيف وأن يكون الطعام كافياً للضيوف حتى يتمكن رب البيت من الجلوس معهم ومشاركتهم في الأكل .

٣٦٧ ـ زَادْ عَلَى الْكَوْنْ دَبَرْ .

معنى الكون هو الجرح . والدبر بفتح الدال مع تشديدها وفتح الباء نوع من الجراح الكثير ويضرب لمن يزيد الطين بله .

٣٦٨ ـ سَلَفْ مَسْعُوْدْ مَا عَادْ يَعُودْ .

ويضرب للشخص المماطل الذي يأخذ ويقترض من الناس ولا يعيد لهم حقوقهم . ومسعود هذا شخص اشتهر بهذه الطريقة فأصبح يضرب به المثل .

٣٦٩ ـ سَمْنِنَا في إِنَانَا .

يقال هذا المثل عندما يكون الزواج فيما بين الأقرباء وعدم خروجه عنهم . ومعنى إنانا ـ أي إنائنا مأخوذ من الأناء .

٣٧٠ ـ سَوَادٍ في بَيَاضْ .

ويضرب هذا المثل استهتاراً لما يكتب عادة لبعض الناس أي أنه لا جدوى من ذلك .

٣٧١ ـ سِقِ الْحِمَارْ وَلاَ يَهِمِّكْ نَهِيقِهْ .

هذا المثل يضرب لصنف من الناس يرون أنفسهم شيئاً كبيراً وهم لا قيمة لهم بين المجتمع ، أو لمن يستعمل الأساليب الملتوية للتخلص من شيء مطلوب منه .

٣٧٢ ـ سَيْفَيْنْ في غِمْدِ وَاحِدْ مَا يِمْكِنْ .

هذا المثل شبيه بالمثل السابق القائل : راسين في كوفيه ما يصلح . وقد سبق التعريف به .

٣٧٣ ـ سَعِيَدهْ في شَقَاهَا وَلاَ حَدْ قِدْ كِفَاهَا .

سعيده هذه لم تحصل على الراحة أو من يكفيها فهي تعمل ليل نهار وتزاول أعمالاً مضنية . ويضرب هذا المثل في حالة وجود العناء والمشقة بصورة مستمرة :

٣٧٤ ـ سَيْلٍ دَمٌ غَيْلْ .

وهذا المثل يقال للشيء العظيم ، ومعنى الغيل هو الماء الجاري الذي يكون عقب السيل .

٣٧٥ ـ سَافِرُوا يَا الْمَرْضَانْ يَشْفِكُمْ الله .

هذا المثل يحث المريض على السفر للنقاهة والاستجمام فقد يكون في ذلك الشفاء حينما يجرى تغيير المكان .

٣٧٦ ـ السَّالِمْ لَهْ في الْبَحْرِ طَرِيقْ .

أي أن من كتب الله له السلامة لابد أن ينفذ من الطرقات الصعبة المسالك ومن المآزق الحرجه .

٣٧٧ ـ السَّلَفْ بِالرَّدَّانْ .

أي أن السلف جميل مردود . ولن يموت حق وراءه مطالب وسيرد إن عاجلاً أو آجلا .

٣٧٨ ـ السَّلَفْ تَلَفْ .

أي أنه مضر بصاحبه ومؤثر عليه فقد يتلف شيئاً عزيزاً عليه .

٣٧٩ - السَّمَّاحْ رَبَّاحْ .

وهو قريب من المثل القائل (المسامح كريم) ومعناه أن المتسامح الذي يتغاضى في بعض الأشياء ويتسامح مع الناس فإنه الرابح في ذلك وسيكون له أجر من الله تعالى .

٣٨٠ - سَوَّيْ الزُّورْ في الْقُبُورْ .

أي أنه فعل الأفاعيل التى لا ترضي الله تعالى ولا ترضي خلقه .

٣٨١ - السَّاكِتْ سِمٌ نَاكِتْ .

ويضرب للشخص قليل الكلام الذي يعمل في صمت وتؤده ويأخذ الأمور بالحكمة والروية .

٣٨٢ – شَوْرٌ مَعَ شَوْرٍ يَنْفَعْ .

أي أن الآراء وتظافر الشورى من عدة أشخاص تفيد المستشير وتعود عليه بالنفع والفائدة . وقديماً قيل : ما خاب من استخار ولا ندم من استشار.

٣٨٣ – شُفْعُ وَلاَ عَمىَ .

أي أن اليسير من النظر خير من العمى . والقليل من الشيء خير من عدمه بالبته . والشفع بكسر الشين واسكان الفاء معناه بصيص النور .

٣٨٤ – شَبْعَانْ وَفي يَدِهْ كِسْرهْ .

ويضرب للغني الذي زادت تجارته ولا زال الطمع يتغلب عليه . ومعنى كسرة أي الوصلة والقطعة من الخبز .

٣٨٥ – شِعَّابِ الْقَدَحْ وَلاَ شِرَاهْ .

معنى شعاب – أي تجبير وتلفيق . ويدل المثل على أن التلفيق في بعض الأشياء خير من شرائها من جديد وهو يحث على المداراة والمواربة في شئون الحياة .

٣٨٦ – شَارِدْ مِنَ الْقَوْمْ مِثْلَ لاَقِيهِمْ .

وهذا المثل يضرب في حالة المواجهة والمجابهة . ومعناه أن الذي يهرب من شيء قد يقع فيه عن طريق الصدفة .

٣٨٧ ـ شَنِيتِكْ في الْخَلاَ فَتَجِينِي في الأَوا .

الأوا ـ معناه المأوى . ومعنى شنيتك أي كرهتك ويدل المثل على الكراهية والمضايقة .

٣٨٨ ـ شَنِيتِكْ في الْوَادِي فَحَلَّيْتَ عَلَى فُوَادِي .

هذا المثل مطابق للمثل السابق إلا أن هذا أعمق منه إذ يمتاز بنغمة السجع في كلماته ، ومعنى حليت ـ أي سكنت .

٣٨٩ ـ شَيءٍ بَلاَشْ رِبْحَهْ بَيِّنْ .

هذا صحيح فإن ما كان مجاناً وبدون مقابل أفضل مما يأتي بثمن ولا شك أن ربح البلاش واضح للعيان .

٣٩٠ ـ شَعَرَهْ مِنْ جِلْدِ الْخِنْزِيرْ فَايِدَهْ .

ليس في الخنزير أية فائدة ولكن قد يستفاد من شعره ، وهذا المثل يضرب لبعض فئات من الناس ممن لا خير فيهم .

٣٩١ ـ شِلَّ عَبَاتِكْ تَدْفِيكْ .

أي أن عدم التفريط في الشيء خير من تضييعه . لأن الحاجة سوف تضطره مستقبلاً لما يدخره ومعنى عباتك أي عباءتك ، وهي المعروفة بالبشوت والمشالح في عهدنا الحاضر .

٣٩٢ ـ شُوْعُ وَابْرُدْ غُلِّي.

الشوع معناه المصارعة . ويقال هذا المثل عندما يعتدي شخص على شخص آخر ويبرد غليله منه . وقد كانت في بادىء الأمر مناوشة بسيطة .

٣٩٣ ـ شَمْسْ تَشْرُقْ خَبَرْ يبَانْ .

أي أن غداً آت بما فيه . ولا بد من ظهور الأمر إن عاجلاً أو آجلاً . ويقال هذا للخبر الذي يكون غير مؤكد ولا مدعم بالحقائق .

٣٩٤ ـ الشَّيْبْ وَلاَ الْعَيْبْ .

هذا المثل واضح المعنى ولا يحتاج إلى شرح أو تفسير ، وربما كان مستعملاً في كثير من البلدان والأقاليم .

٣٩٥ ـ الشَّابِعْ مَا يَدرِي عَنِ الْجَايِعْ .

هناك فرق شاسع بين الشبعان والجوعان . وقد لا يحس الأول بالثانى ولا يهمه أمره لأن همه نفسه فقط .

٣٩٦ ـ شِفْتِكْ وَلاَ شِفْتُهْ .

ويضرب في حالة تغيب شخص عن مكانه المعروف وخاصة إذا سأل عنه من يريده .

٣٩٧ ـ شَهْرْ خُذْتُكْ وَشَهْرْ خُذْتَني .

هذه حكاية عن أمرأة تزوجت وهي حامل وحينما استغرب زوجها من الحمل أخذت تعدد له الأشهر بطريقتها الخاصة فأصبحت مثلاً .

٣٩٨ ـ شَوْفَهْ وَالْخَبَرْ فَلَّهْ .

أي أن ظاهره يختلف عن باطنه فهو حسن في المظهر قبيح في المخبر وهذا شيء موجود لدى الكثير من الناس .

٣٩٩ ـ شَيْخٍ وَلاَ يُشَاخْ عَلَيْهْ .

أي أنه كريم الأصل والمحتد وليس فيه أي قول ينقص من مكانته أو يقلل من قدره .

٤٠٠ ـ شَوْرُه مِنْ رَأْسِهْ .

ويضرب لمن يكون رأيه حسب هواه ولا يستشير أحداً من الناس فهو مستبد برأيه .

٤٠١ ـ شَوْكَةْ مِعْقَمْ .

المعقم ـ هو عتبة البيت . ومعنى ذلك أن بعض الناس يقيمون في أماكنهم ولا يتزحزحون في سفر أو خلافه .

٤٠٢ ـ شُفتْ أُمِّي فُشُفْتْ عِبَرِي .

أي أن بعض الأمهات ذات طابع خاص يرى فيها الإبن كل عبرة واتعاظ .

٤٠٣ ـ شَكَيْتْ عَلَيْهْ عَجْزِي قَالْ قُمْ فَارِسْني .

ويضرب لمن لا يقدر الأمور حق قدرها ولمن يستغل الفرص لتحقيق مطامعه .

٤٠٤ ـ شِبْعِ الْبَقَرْ عَلَى رَبِّي .

الله رازق كل شيء . وهو الرزاق ذو القوة المتين . وأن الله تعالى هو الذي يشبع البقر وغيرها من المخلوقات ولا أحد سواه يقدر على ذلك ويضرب هذا المثل للشخص الطماع الذي لا يشبع مما يعطى .

٤٠٥ - شوْقِي مِنَ أَوَّلْ مَلِيحْ وَزَادَ الْهَوَي كَمَّلَهْ .

ويضرب في حالة اتيان شيء مستغرب ويكون موضع السخرية والإستهزاء .

٤٠٦ - الشَّكِيَّهْ هَدِيَّهْ .

أي أن الشخص الذي يشكو إلى آخر من علة يحس بها فكأنما أهداه ما يشكو منه . هكذا يقولون ويعتقدون ، وهذا خطأ . لأن الله هو الضار النافع ولن يضر الإنسان شيء إلا بإذن الله .

٤٠٧ - الشَّرْطْ وَجْهْ ذِيبْ .

هناك مثل آخر يقول - ما كان أوله شرط كان آخره سلامه . وهذا المثل يضرب للشيء يكون فيه الشرط أول ما يكون فيما بين الإثنين . وبذلك يقتنع الآخذ والمعطى ولا يبقى هناك مجال للأخذ والرد فيما بعد .

٤٠٨ - شَدِّ الَّليْلْ فِيهِ الْمَيْلْ .

أي أن الظلام لا يساعد على إتقان الأشياء التى تعمل أثناءه فقد يعترى ذلك النقص والخلل .

٤٠٩ ـ صَانعٍ أَسْوَي لِنَفَسِهْ مِقْعَدَهْ .

هذا المثل يستعمل كثيراً في عسير السراة . ونادراً ما يستعمل في تهامة . ومعنى اسوى أي عمل وصنع . ومعنى مقعده ـ أي كرسي أو شيء يجلس عليه كالمخدة مثلاً . ويضرب للإنسان الذى يحسن صنع الشيء ويتقنه لنفسه . ويبذل قصارى جهده لكي يكون أحسن مما يعمله للآخرين .

٤١٠ ـ صَابِحِ الْقَوْمْ وَلاَ تُمَاسِيهِمْ .

أي عليك بإتيان القوم صباحاً فإن ذلك خير من المساء ولأن الصباح رباح كما يقول مثل آخر .

٤١١ ـ صَاحِبِكِ الْقَدِيمْ وَلَوْ كانَ عَدِيمْ .

الصاحب القديم له حق عليك ويجب المحافظة على صداقته حتى وإن كان معدماً أو معوزاً .

٤١٢ ـ صُكْ بَابِكْ وَاغْفَ جَارِكْ .

معنى صك ـ أي أغلق ، والمثل يدل على الحرص والإحتراس من اللصوص حتى لا يتهم الجار بالسرقة إذا وقعت على أحد .

٤١٣ ـ صَدِيقِنَا يَلْزَمْ يَدِهْ .

وهو من الأمثال الدارجة في بلاد رجال الحجر . وهم بنو شهر

وبنو عمرو وبللحر وبللسمر .

٤١٤ - صَارَتِ الْأَرْنَبَهْ بِقَامَهْ .

رغم بحثى الشديد لم استطع معرفة معنى البقامه التى أشار إليها المثل والذي يستعمل أيضاً في بلاد رجال الحجر .

٤١٥ - صَدِيقٍ مَا يَسُرْ مِثْلَ عَدُوٍ مَا يَضُرْ .

أي أنه لا فائدة من الشخص الذى لا يفيد ولا ينفع .

٤١٦ - صُدْفَةْ خَيرٌ مِنْ مِيَعادْ.

لا شك أن بعض الصدف لها قيمتها وأهميتها وقد تكون خيراً من الميعاد الذي يحدد وما أحسن بعض الصدف لدى الكثير من الناس ، وأظن هذا المثل مأخوذ من مثل عربى مشهور وهو (رب صدفة خير من ميعاد).

٤١٧ - صَفَيَّهْ لَيْسَتَ وَفِيَّهْ .

لست أدري من هي صفية هذه . ولعلها امرأة لم تكن وفيه لزوجها أو أهلها فأصبح هذا المثل سائراً لدى بعض الناس .

٤١٨ - صُبْ سَمْنِكْ فَانْتَ امْعِشْوَانِي .

ويقال هذا المثل للشخص الذي عرف بالبخل والتقتير وعدم قيامه بواجب الإكرام .

٤١٩ - صَاحِبِ الْفَيْدْ طَرْبَانْ .

الفيد هو ما يحصل عليه الإنسان ويستفيده لنفسه ، ومعنى طربان - أي يكون في حالة جذل وفرح بذلك الشيء الذي حصل عليه واقتناه حديثاً .

٤٢٠ ـ صَغِيرٍ عَاقِلْ وَلاَ كَبِيرٍ مَجْنُونْ .

بعض الصغار يكونون أفضل بكثير من الكبار في رجاحة العقل وحسن التدبير ، وليس الكبر دليلاً على الفهم والإدراك في كثير من الحالات .

٤٢١ ـ صَلِّ فَرْضِكْ وَاقْضْ قَرْضِكْ .

لهذا المثل نغمه موسيقية جميلة بسبب السجع الموجود فيه ، ومعناه أن عليك تأدية صلاتك التى فرضها الله عليك ، وكذلك تأدية القروض التى قد تكون عليك .

٤٢٢ ـ صَاحِبْ صَنْعَتَيْنْ كَذابْ .

أي أنه لا يمكن لبعض الناس أن يجمع بين مهنتين في آن واحد وإن حصل ذلك فقد يكون متقنا لواحدة . مقصراً في الأخرى . لأن الجمع بينهما غير ممكن كما يبدو .

٤٢٣ ـ الصَّاحِبِ الْمُخسِّرْ كَالْعَدُوِّ الْمُبِينْ .

لا شك في أن من يسعى لخسارتك واضرارك بمثابة العدو اللدود ولذلك ينبغى الإحتراس منه ،

٤٢٤ ـ الصَّلاَةْ وَبَعْدَ الصَّلاَةْ تَنْقَضِى كُلَّ حَاجَةْ .

هذا المثل يحث على أداء الصلاة في أوقاتها . وعدم الأنشغال عنها مهما كانت الظروف .

٤٢٥ ـ الصَّبَاحْ رَبَاحْ .

ويقال هذا المثل في الوقت المتأخر من الليل عندما لم تقض حاجة أثناء

المفاهمه في شأنها . ولا شك أن الصبح فيه فوائد عظيمه . وقد تقضى الحاجات فيه .

٤٢٦ - صَقْرٍ لَمَّ طَيْرْ .

الصقر معروف بهجومه المستمر على الطير . ويطلق هذا المثل على بعض الناس ممن ينطبق عليهم وخاصة إذا كانوا متسلطين على غيرهم ، ومعنى لمّ - أي جمع وحصل على الشيء الكثير .

٤٢٧ - صِحْتِ مِنْ أُمِّي فَجَتْنِي بِأُمَّهَا .

جاء هذا بعد حوار طويل بين المرأة وزوجها الذي كان يتضايق من وجود أمه معه فجاءت الزوجة بأمها مما زاد الطين بله .

٤٢٨ - الصَّدَقَهْ عَلَى رَاكِبِ الْحِصَانْ .

أي أن فعل الخير والتصدق بالمال لا يقتصر على الفقراء والمساكين فقد يكون غيرهم ممن لا يسألون الناس إلحافاً بحاجة ماسة للصدقه حتّى ولو كان راكب حصان .

٤٢٩ - صَدِيقِكْ مَنْ سَرَّكْ .

إن الصديق الصادق هو الذي يسر صديقه . وإذا كان غير ذلك فإن عدمه خير من وجوده وهذا ما عناه المثل ، وقديماً قيل : صديقك من صَدَقك - لا من صَدّقك .

٤٣٠ - صَبَّ اللهْ عَلَى الظَّالِمْ أَظْلَمْ مِنهْ .

ويقال هذا عندما يمتهن الشخص الظلم ثم يتسلط عليه شخص آخر يغلبه ويفتك به . وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم . اتقوا الظلم فإن الظلم ظلمات .

٤٣١ ـ صُرّ الثّومْ سَنَهْ واَفَتَحْهْ تَلْقَاهْ ثُومْ .

وهذا المثل يضرب للشخص الذي لا تتغير طباعه مهما طال عليه الزمن . وقد شبه بالثوم الذي يبقى ريحه موجوداً رغم طول الوقت عليه .

٤٣٢ ـ صِحْتْ مِنْ مِحَمّدْ فَجَاءَ لَمِحَمّدْ وَلَدْ .

ويقال للشخص الذي يتضايق من وجود أناس معه ولا يرتاح لوجودهم.

٤٣٣ ـ ضَرْبَةٍ في جَنْبِ غَيْرِي كِنَّهَا الاَّ في امْزَبِيرْ .

كنها ـ بكسر الكاف وفتح النون مع تشديدها ، أي كأنها . وقد تستعمل هذه اللهجة بفتح الكاف والنون معاً إلا أن الأولى أكثر استعمالاً ومعنى امزبير ـ أي الزبير الحاجز للقطعة الزراعية التي يفصلها عن غيرها . وقد سبق التعريف عن لفظ (ام) في موضع آخر ، ويستعمل هذا المثل عندما يتنصل الإنسان مما حاق بغيره من المصائب والشرور . فهو لا يهمه ذلك . وقد يستعمل هذا المثل نفس الشخص الذي أصيب بالكارثة . وذلك عندما يشكو حاله على شخص آخر ولا يهتم بشكواه أو يتأثر منها .

٤٣٤ ـ ضَرْبَةٍ مِنْ صَانِعْ خَيْرْ مِنْ مِايَةْ مِتَعَلِّمْ .

أي أن العمل البسيط الذي يأتي ممن يتقنه ويحسنه ، خير من العمل الكثير الذي يأتي من شخص لا يجيد صنع الشيء ولا يتقنه لأنه ليس خبيراً في ذلك ولا ملماً به ،

٤٣٥ ـ ضَرَبَنَيَ وَبَكَىَ وَسَبَقَنِي وَاشْتَكَى.

أعتقد بأن هذا موجود في بعض البلدان الأخرى عدا عسير وما حولها ويقال لمن يعتدي في الأول ثم يسبق بالشكوى .

٤٣٦ ـ ضَارِبْ نَفَسِهْ مَا يُوجِعْهَا .

أي أن الإنسان لا يؤلم نفسه بنفسه ، فهو يداريها ويحافظ عليها . وإن من يضرب نفسه فلن يوجعها .

٤٣٧ ـ ضعيفٍ ظالِمٌ .

يقال هذا المثل لمن تظهر براعته ويخرج عن طوره معاً نه لم يكن أهلاً لذلك من قبل .

٤٣٨ ـ ضَرْبِ الْأُمْ وَلاَ ضَرْبِ الْعَمَّهْ .

قد يكون الضرب والتهديد مقبولاً من الأم ولكنه يكون صعباً ومراً حين ما يأتي من العمه . وللمثل مغزى يهدف إليه .

٤٣٩ ـ ضِحْكٍ مِنْ غَيْرِ عَجَبْ قِلَّةْ أَدَبْ .

هذا صحيح فإن من يضحك بلاعجب دليل على قلة أدبه وسوء سلوكه .

٤٤٠ ـ ضَدَّةِ الْقَوْمْ وَلاَ ضَدَّةِ الْبَوْلْ .

الإحتقان أحياناً فيه ضغط وشدة وقد يصبر الإنسان على ضغط الناس ولا يتحمل ضغط البول .

٤٤١ ـ ضَرْطَةْ بَوْلْ مَا فِيهَا قَوْلْ .

أي أن ما يصدر من الإنسان في بعض الحالات لا يستوجب اللوم والتأنيب .

٤٤٢ ـ الضَّيْفْ فِي حُكْم الْمُضَيِّفْ .

أي أن من كان ضيفاً فقد أصبح في حكم مضيفه فلا يستعجله على مغادرة المنزل وعليه أن يمكث الوقت الذي يتمكن مضيفه من أداء واجب الضيافة ونحوها .

٤٤٣ – ضَرْبَةِ الْفَاسْ وَلاَ دَقِّ الْمِهْرَاسْ.

قد يستعيب بعض الناس من فعل بعض الأشياء التى يحسبها عاراً يلحقه في ذلك مسبة وهي لا تؤثر عليه بشيء . ومعنى المهراس – أي الهاون .

٤٤٤ – ضِرْبَتْ بغَيْرِ فَحْلَهَا .

والمراد هنا الشاه التى تحمل من غير فحلها . ويقال هذا لمن يأتى بالشيء من غير مصدره .

٤٤٥ – ضَعِيفْ مَا يِنْجي ضَعِيفْ .

معنى ينجى – أي يمنع . ولا شك أن الضعيف لا يستطيع أن ينقذ أو يمنع ضعيفاً مثله لأنه لا يملك القدرة على ذلك وحالته لا تساعده على إنقاذه .

٤٤٦ – ضَيْعَتِكْ وَبْلاَ سِلَمْ .

أي عليك بالمهم واترك مالا يفيدك فإن ذلك أجدى لك وأنفع ومعنى سلم أي الضم والتقبيل .

٤٤٧ – طَلْبَةَ اللهْ بِخَفَاءْ .

أي أن بعض الناس يلح في الطلب والدعاء . والله سبحانه وتعالى جواد كريم يعلم السر وأخفى .

٤٤٨ – طَبِيبٍ يُداوِي النَّاسْ وَهُوَ عَلِيلُ .

أظن أن هذا المثل شطر بيت لا أحفظ صدره ولكنه يستعمل مثلاً في هذه الجهات وهو واضح المعنى .

٤٤٩ – طَاحْ بَيْضٍ عَلَى بَيْضٍ فَقَّعَهْ .

معنى طاح أي سقط – وفقعه – أي كسره . وبعضهم يقول : فقشه بدلاً من فقعه ، ويضرب لمن يفسد الشيء من غير قصد .

٤٥٠ – طَرِيقِ الْكَلْبِ عَلَى الْجَزَّارْ .

هذا المثل يضرب لبعض الناس ممن يتنكرون للآخرين مع أنهم أحوج ما يكون إليهم فمهما حاولوا الإبتعاد عنهم فإن الزمن كفيل بعودتهم إليهم لأنهم لا يستغنون عنهم أبداً .

٤٥١ – طَلاَقَتي عَلَيْش يَاجَدَّةْ .

معنى عليش – أي عليك . ويضرب في حالة الغضب والسيطـرة على الأقربين . ومعنى طلاقتي أي شجاعتي . والمراد به هو أن بعض الناس يستعملون الشدة والقسوة على الأقربين والضعفاء من الناس ولكنهم لا يقوون على الآخرين .

٤٥٢ ـ طَاحْ مِنْ بَيْنِ الْفِرَاشَيْنْ .

مر قبل قليل تفسير كلمة (طاح) أي بمعنى سقط . وهو يدل على من فقد الشيء ولم يكسب من محاولاته شيئاً .

٤٥٣ ـ طَرْدٍ في الْفَايِتْ نَقْصٍ في الْمَعْقُولْ .

أي أن من يبحث عن شيء فائت عنه بعيد المنال فإن ذلك نقصاً في معقوله .

٤٥٤ ـ طَرَتْ فَجَرَتْ .

ويقال هذا المثل في حالة الإعتذار من وقوع شيء حصل من غير قصد ولا رغبة .

٤٥٥ ـ الطَّبَّاخْ يَعْرِفْ وَجْهِ الْمُتَغَدِّي .

أي أنه يستطيع تمييز من أكل ومن لم يأكل وذلك من كثرة فراسته ومعاودته لهذه الصنعة .

٤٥٦ ـ الطَّمَعْ يُفَرِّقْ مَا جَمَعْ .

الطمع داء وبيل . ولا شك أن كثرة الطمع والإسراف فيه قد يعرض صاحبه لاضاعة ما جمعه وذلك بسبب كثرة طمعه .

٤٥٧ ـ الطَّلَبِ الْهَيِّنْ يُضَيِّعِ الْحَقِّ الْبَيِّنْ .

التساهل والتهاون في بعض الأمور ولا سيما في المطالبة بالحقوق قد تؤدى إلى نتائج سيئة غير محموده . ومن ذلك إضاعة الحق . ولذا فإنه لابد من الجدية والإهتمام .

٤٥٨ ـ الطُّولُ طُولِ الْعَجَبْ وَالْقِصْرِ قِصْرِ الْعَطَبْ .

هذا المثل يعطى الدليل على أن الطويل خير من القصير .

٤٥٩ ـ الطَّولْ طُولِ الْخَشَبْ وَالْقُصر قُصْرُ الذَّهَبْ .

وهذا المثل بعكس سابقه يعطى الدلالة على أن القصير خير من الطويل ولا شك أن الطول خير من القصر بإجماع ذوى الرأي والدراية ، لأن في ذلك جمالاً وكمالاً بعكس القصر الذي يجعل صاحبه يشعر بشيء من النقص .

٤٦٠ ـ الطَّيْرْ عَلَى أَشْبَاهِهَا تَقَعْ .

وهو مثل عربى قديم على ما أعتقد ، إلا أنه متداول بين سكان المنطقة . ويقال حينما ينسجم شخص مع شخص آخر . وأظنه شطر بيت عربى وأصله (إن الطيور على أشباهها تقع) .

٤٦١ ـ طِبِّ اللِّقَامْ إِسْتِ الصَّحْفَهْ .

أي أنه لابد من إعداد الطعام في الإناء الخاص به بدلاً من تركه مكشوفاً وفي غير موضعه .

٤٦٢ ـ طِحْتِ بَيْنْ شَارِدَةْ وَوَارِدَةْ .

أي وقعت في حيرة من أمرى ولم أجد المنفذ الذي أريد الخلاص منه إلى شاطىء السلامه .

٤٦٣ ـ الطَّمَعْ في رَحْمَةِ اللهْ .

ويقال هذا لمن يحاول الحصول على شيء زائد عن الحق . وغالباً

ما يستعمل هذا المثل عند بعض التجارِ لاقناع زبائنها الذين يكثرون المساومة وطلب التخفيض في السعر .

٤٦٤ ـ طَبَخَ الْعِيدْ كُلَّهْ .

أي أنه لم يترك له شيئاً يدخره ويعود عليه وقت الحاجة ويضرب لمن يتصرف تصرفات عشوائية . ومعنى العيد هنا هو الأضحية .

٤٦٥ ـ طَرِيقٍ سَدَّتْ لاَ رَدَّتْ .

ويقال للإنسان الذي يغادر المكان أو يسافر نهائياً وكان قد أتعب أهل الدار بإقامته لديهم وذلك لكراهتهم فيه وعدم حبهم له .

٤٦٦ ـ الطَّرِيقْ مِنْ عَلَى أَهْلَ ابْهَا سَهْلَهْ .

ويقال هذا لمن يستسهل بعض الأمور ولا يرى غضاضة عليه من ذلك . وأبها هي عاصمة منطقة عسير المعروفة بالجمال وطيب الهواء .

٤٦٧ ـ ظَافِرْ وَعَاثِرْ .

قلت في بعض الأمثال السابقة أن السجع يبدو ظاهر في كثير من الأمثال فىهذه المنطقة كما هو الحال في هذا المثل . والمراد به أن من الناس من يكون ظافراً محظوظاً في عمله ومنهم من يكون عاثراً يندب حظه ، سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا .

٤٦٨ ـ ظَاهِرِه زَيْنْ وَبَاطِنِهْ شَيْنْ .

هذا المثل يطلق على البعض من الناس إذ أن الظواهر بخلاف البواطن . فالظاهر يبدو للناس جميلاً حسناً ولكن الباطن قبيح وسيء وهذه صفة مذمومة والعياذ بالله .

٤٦٩ ـ الظَّامِيَةْ تَكْسِرِ الْحَوْضْ .

أي أن الحاجة الشديدة والإضطرار العظيم تدفعان الإنسان إلى اتيان شيء لا يريده ، رغم كراهيته لذلك وعدم استساغته له .

٤٧٠ – عَدُوَّكْ صَاحِبْ مِهْرَتِكْ .

المهرة هنا – معناها المهنة والصفة . ومعنى المثل أن عدو الإنسان يكون عادة صاحب مهنته العامل في عمل مماثل لعمله الذي يعمله حيث تحصل الغيرة والمنافسة فيما بينهما .

٤٧١ – عِنْدَ الْمَواكِلْ تَذْهْبِ الْعُقُولْ .

يقال هذا المثل عندما يحصل لدى شخص ما أخطاء أو أغلاط في الكلام أثناء تناول الطعام مما قد يجعله يهرف بمالا يعرف ولهذا يعتبر المخطىء معذوراً في هذه الحالة لأنه مشتغل بعملية الأكل والتفكير فيه . ومعنى (المواكل) أي الموائد .

٤٧٢ – عَدُوِّ الضَّيْفْ وَالضَّعِيفْ .

هذا المثل يقال للشخص البخيل الذي لا يكرم الضيف ولا يعطف على الضعيف حتى أنه ليستعديهم ويكن لهم البغض والكراهية . وما ذلك إلا من بخله المتناهي العظيم .

٤٧٣ – عَاقِلْ مَعَ عَاقِلْ في رَاحَهْ .

إذا اجتمع عاقلان في آن واحد ارتاحا وحصل بينهما الإنسجام والإلتئام والاتفاق . لأن كلاً منهم يتمتع بعقل راجح ورأي ثاقب يجعله يعرف الحق له أو عليه . فلا يحيد عنه وهنا تقل الشرور وتخف المشاكل وهذا ما يعنيه هذا المثل الجميل الرائع .

٤٧٤ ـ عَيِّنْ بِعَيْنِكْ وَالشَّيْ لِغَيرَكْ .

أي أن تمتعك بالنظر فيما هو لسواك لن يجديك نفعاً ، لأن ذلك ملك للغير ولن تكسب من ورائه إلا الحسرة والندامة ، ويقال هذا المثل عادة عندما يرى شخص فتاة جميلة يصعب عليه الوصول إليها . فإنه يتسلى بهذا المثل لأنه لم يحصل على مراده .

٤٧٥ ـ عَاري يَطْرُدْ مُوَزِّرْ .

هذا المثل يضرب للفقير المفلس يلتمس من فقير مثله رزقاً والعاري معناه العريان . والموزر الذي ليس عليه إلا الإزار فقط .

٤٧٦ ـ عَصَبِ الْبِلْ وَلاَ لَحْمِ الْبَقَرْ .

البل ـ معناها الإبل . والمثل يخبرنا بأن عصب الإبل خير من لحم البقر . لما في الإبل من فوائد تمتاز عن البقر ،وبعضهم يقول : عصب البل ولا شحم البقر . وهذا المثل يستعمل في عسير كما هو الحال في نجد المشهورة بهذا المثل .

٤٧٧ ـ عَنْزْ مَا تَنْطَحْ جَبَلْ .

صحيح أن العنز لا تستطيع مناطحة الجبل . وبعضهم يقول عنز ما تنطح جمل وأظنه الصحيح ، وهذا المثل يضرب للضعيف يريد مقاومة القوى .

٤٧٨ ـ عَادْ في الْمِنْشَارْ مَا يَقْطَعِ الْخَشَبْ .

أي أنه لا زال هناك مقاومة واستعداد للعمل . والمنشار هو الآلة المعروفة بهذا الإسم والتى تستعمل لقطع الخشب ونشره .

٤٧٩ ـ عَرُوس تَرْقُصْ لِنَفْسَها .

وهذا المثل يستعمل للشخص يمدح نفسه ويتباهي بها .

٤٨٠ ـ عَبَّ حَطَبِكْ وَمَاكْ وَرِزْقِكْ عَلَى مَوْلاَكْ .

الماء والحطب ضروريان لمعيشة الإنسان . والمثل يأمر بتعبئة الماء والحطب باعتبارهما من المستلزمات الرئيسية والرزق على الله في كل حال .

٤٨١ ـ عَيْنِ الْوَالي رَحْمَهْ .

الوالى هنا ـ ولي الشيء والراعى له . فإن الملاحظة التى تأتى من الراعى لرعيته رحمة وفي ذلك نفع وفائدة وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام ـ كلكم راع وكل مسئول عن رعيته .

٤٨٢ ـ عَشِّنِي وَغَدِّيكْ .

هذا المثل يقال في حالة المقايضة وتبادل الولائم ونحوها.

٤٨٣ ـ عَلَى طُولِ الْمَدَى يَقْطَعِ السِّعْنِ الْحَجَرْ .

السعن هنا ـ هو الحبل سواء كان من الجلد أو من الليف ومعنى المثل أن ما سار على الدرب وصل كما في المثل العربى القديم .

٤٨٤ ـ عَشَرَةْ وَلاَ دَلَحْ .

دلح ـ اسم شخص يأكل كثيراً والمثل مستحدث وليس من الأمثال القديمة . ويضرب للشخص الشره الذي يأكل كثيراً .

٤٨٥ ـ عَجْزَ الْمُدَبِّبْ وَالْمُغِيرْ .

المدبب ـ الذي يمشى رويداً . والمغير كثير الحركة والمسرع في

المشي . ويضرب هذا المثل في حالة بذل مجهودات كثيرة لشخص لا يفيد فيه ذلك بشيء .

٤٨٦ — عَيْني عَلَى امْغَلَّهْ وَعَيْنِ امْحَنَشْ بي .

امغله — أي الغلة — وهي الكنز . والمحنش — أي الثعبان وقد سبق التعريف بكلمة (ام) ومعنى المثل هو محاولة الحصول على شيء ولكن دون ذلك ما يمنعه من الإقتراب منه ،

٤٨٧ — عِنِدِ الْعُقْدةْ يَخْرَي النَّجَّارْ .

هذا المثل واضح المعنى وهو قريب من المثل القائل : وقف حمار الشيخ عند العقبة ، وبعضهم يقول الكعده بدل العقده .

٤٨٨ — عَلَى رِيحِ الْمَرَقْ فُتُّوا عَشَانَا .

وهو يدل على القناعة باليسير وعدم التطاول والإلتفات لما هو بعيد المنال ويصعب الحصول عليه .

٤٨٩ — عَنِّزْهَا عَلَى كَرِيمْ .

أي اتكل على الله سبحانه فهو جواد كريم يجيب دعوة الداعي إذا دعاه ويكشف السوء . ومعنى عنزها أي توجه بها ؛

٤٩٠ — عَجِزَتْ مِنَ الْعَرْضَاءْ فَاسْتَنَدَتْ .

هذا المثل للعاجز يتأخر عن إتمام ما اتى من أجله .

٤٩١ — عَاذْوَرَا الثَّوْرَيْنْ عَامِلْ .

هذا المثل فيه تهديد وتحذير من الوقوع في الخطر . ومعناه أن هناك

من يراقب الحركات والسكنات فلتكن على حذر . ومعنى عامل أي الشخص الذي يقوم بحراثة الأرض وزراعتها بواسطة الثيران .

٤٩٢ – عَمُودِ الضَّيْعَهْ رَاعِيهَا.

أي أن الشخص إذا أشرف بنفسه على عمارته أو أي عمل له فإنه خير من الذي يكلها للناس ولا يشرف عليها بالذات أو يتفقدها بنفسه .

٤٩٣ – عَصَا مُرْضِي مَا مَنَعَتْهْ مِنْ كَلْبْ .

مرضي – هذا رجل مشهور في القديم وكان يحمل عصا غليظة طويلة . ولكنها لم تنفعه من كلب اعتدى عليه . ففرها ربأ لا يلوى على شيء . والمثل يدل على الخوف والجبن .

٤٩٤ – عَيْنِ الْوَالِدْ بِالْوَلَدْ وَعَيْنِ الوَلَدْ بِالسَّنَدْ .

أي أن الوالد ينظر دائماً لمستقبل إبنه في الوقت الذي قد تجد الإبن لا يفكر إلا في موت أبيه للإستيلاء على أمواله وممتلكاته .

٤٩٥ – عَسَى أَنْ تُحِبُّوا وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا .

وهو مأخوذ من الآية الكريمة (عسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم).

٤٩٦ – عَلَى رَاسِ الْغَرِيبْ طَايِرٍ أَخْضَرْ .

الغريب دائماً ملفت للنظر مثير للانتباه .

٤٩٧ – عَيْنِى عَلَى مَا هَانَ لي .

أي أن الشيء الرخيص دائماً تتجه إليه الأنظار ويقبل الناس عليه ويشترونه .

٤٩٨ ـ عَيْفَةِ الْبَسْ لُقْمَهْ .

أي أن بعض الناس يكفيه الشيء اليسير من الأكل والشرب ومعنى البس ـ أي القط الذي يكفيه القليل من الطعام .

٤٩٩ ـ الْعِقَابْ يَوْمَ الْحِسَابْ .

في يوم القيامه وهو يوم الحساب يكون الجزاء على الأعمال إن خيراً فخير وإن شراً فشر . ويقال هذا المثل لمن يأتى عمل شيء لا يتوقع اكتشافه سريعاً .

٥٠٠ ـ الْعَادَةْ سَعَادَهْ .

أي أن الشيء الذي اعتاده الشخص فيه سعادة له وراحة بال فهو لا يحس فيه بإرهاق ولا مشقة .

٥٠١ ـ الْعِذْق مِنْ ذَا الْعَجُورَهْ .

العجورة ـ القصبه الواحده سواء كانت من الذرة أو خلافها جمع عجور . والعذق الذي يأتى في أعلاها محتوياً على الحب ـ أي السنبله . وهو شبيه بالمثل العربى القائل : (إن العصا من العصيه) .

٥٠٢ ـ الْعَمَشْ وَلاَ الْعَمىٰ .

معنى العمش ـ هو الذي ينتج من مرض الرمد والتراخوما وهو يدل على أن بعض الشيء أهون من بعض . ومثله قولهم : (بعض الشر أهون من بعضه) .

٥٠٣ ـ الْعَلَّهْ فِيهَا الْفَلَّهْ .

العله بفتح العين وتشديد اللام . أي تكرار الشيء . والفلة بفتح الفاء

وتشديد اللام أي اخفاق وفشل .

٥٠٤ ـ الْعِيْدِ عِيدِ الْعَافِيَهْ .

وهذا المثل يضرب للشخص الذي لا يجد ما يلبسه جديداً في يوم العيد . ولاشك أن العافيه هي من أهم الأشياء عند الإنسان .

٥٠٥ ـ الْعِظَةْ مَا تَنْشْطَا إلاَّ في رُوسِ الْجِبَالْ .

العظة ـ نوع من الشجر . وقد يطلق على الشجر كله فيقال له عظاه وخاصة الشجر الذي لا يستفاد منه . ومعنى تشطا أي تزرع وتوجد .

٥٠٦ ـ الْعَمَّهْ غَمَّهْ .

هكذا يقولون . إذ أن حنانها يقتصر على أولادها ولذلك ستكون غمة على أبناء زوجها من غيرها .

٥٠٧ ـ الْعَبدُ عَبْدِ وَلَوْ كَثرَتْ مَنادِيلِهْ وَالْحُرُّ حُرُّ وَلَوْ قَصْرَتْ سَرَاوِيلِهْ .

أي أن الحر لا يهتم بالمظاهر الزائفة . لأنه حر كريم .

٥٠٨ ـ الْعَجَلَةْ مَذْمُومَهْ .

ليس في العجلة خير ولا تعود على صاحبها بنفع أو فائدة وكما هو معروف في المثل العربي القائل : (في التأني السلامة وفي العجلة الندامة).

٥٠٩ ـ الْعَجَلَةْ مِنْ الشَّيْطَانْ .

هذا المثل قريب من المثل السابق وإن قد دل في هذا على أن العجلة تأتي عادة من الشيطان أخزاه الله .

٥١٠ ـ الْعَيْنِ الرَّمْدَهْ الكُحْلْ فِيها خَسَارَهْ .

وهذا بالنسبة لبعض الناس الذين يكون خيرهم قليلاً ولا يفيد فيهم عمل المعروف .

٥١١ ـ الْعَبْدْ مِنْ دِيَرةِ اهْلَهْ مَقْرُودْ .

أي أن بعض الناس لا يحبون قرب من ينتمون إليهم بقرابة أو صلة وهم يميلون دائماً إلى من كان بعيداً عنهم .

٥١٢ ـ عَبُوبٍ لاَ تَحَاكِيهَا تَهَبْ فِيكِ مَا فِيهَا .

أي لا تتدخل فيما لا يعنيك . وكما يقول الشاعر :

عليك نفسك فتش عن معايبها وخل عن عثْرات الناس للناس

٥١٣ ـ عَاذْ وَزِيرْ وَلاَ تَعَادِي خَفِيرْ .

ذلك لأن الطريق إلى الوزير تكون من قبل الخفير فحسن العلاقة به ليتم لك مرادك في الوصول إلى الوزير بسهولة ويسر .

٥١٤ ـ الْعَسَلْ طِبٌّ الْكَسَلْ .

يقال بأن العسل مفيد للإنسان الكسلان . ولا شك أن العسل فيه شفاء للناس كما قال الله تعالى .

٥١٥ ـ عَادَتْ حَلِيمَهْ عَلَى عَادَتْهَا الْقَدِيمَهْ .

يبدو أن هذا المثل موجود في كثير من البلدان . وهو واضح المعنى ويضرب في حالة رجوع الإنسان إلى حالته القديمة بعد أن ظهر بمظهر آخر .

٥١٦ – عَادِ الْجَمَالَهْ قَسْمِنْا فِيهَا . الله يِخَلِّى مِنْ يَخَلِّيهَا .

أظن هذا بيتا من الشعر الشعبى القديم . وهو يتحدث عن الجمالة أي عمل الجميل والمعروف .

٥١٧ – الْعَاقِلْ تَكْفِيهِ الإِشَارَهْ .

هذا المثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تفسير ، ويبدو أنه موجود في جهات أخرى غير منطقة عسير .

٥١٨ – عَسَلٍ مِنْ ذِبَّانْ .

الذبان جمع ذباب . ويضرب للشيء الطيب يخرج من الشيء الخبيث .

٥١٩ – عَافَهَا يَوْمْ شَافَهَا .

ويضرب للشخص الذي يهتم بالشيء قبل رؤيته فإذا شاهده مل منه وعافته نفسه .

٥٢٠ – عَلَّمْنَاهُمْ الشَّحَاذَهْ سَبَقُونَا عَلَى الْبِيبَانْ .

هذا المثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى إيضاح .

٥٢١ – الْعَيْنْ مَا تَغْمِضْ وَالْبَطْنِ خَالي .

أي أن الجوع لا يمكن صاحبه من النوم فهو يظل قلقاً سهران . تماماً كما لو كان مريضاً .

٥٢٢ – عَلَيْكْ بالطَّيِّبْ وَلَوْ لَحْقَكَ الدَّيْنْ .

هذا المثل قريب من المثل القائل – الغالي يغليك والدانى يدنيك . وهو

يحث على أن يأخذ الانسان من الشيء الطيب ولو ارتفع سعره وغلا ثمنه . ويترك الخبيث والرديء وإن قل ثمنه .

٥٢٣ ـ عَيْنكْ تَدلِّكْ وَرِجْلِكْ تَشلِّكْ .

أي عليك نفسك ولا تعتمد على الآخرين فأنت وحدك المسئول عن كل ما يتعلق بك .

٥٢٤ ـ عَنْزْ بَدْوٍ طَاحَتْ في مَرِيسْ .

المريس نوع من الطعام . ويضرب للشخص الذي يأكل حق الغير بلا حساب أو روية .

٥٢٥ – غَرْقَانْ مَا يِبَالِي بِالرُّشْحْ .

معنى الرشح – هو العرق الذي يتصبب من جسم الإنسان بسبب شدة الحرارة . وبعضهم يقول : ما يبالي بالرشاش بدلاً من الرشح . والرشاش هو الرذاذ الذي يأتي في مقدمة المطر والمعنى أن من ابتل بالمطر أو غيره كالماء مثلاً لا يبالي بالعرق الذي يتصبب منه . ويضرب هذا المثل في حالة حدوث شيء للإنسان أقل مما هو فيه .

٥٢٦ – غَبِّرْ يَا ثَوْرْ عَلَى قَرْنِكْ .

أي الذى لا يسمع النصيحة ولا يعبأ بالوصية – مثله كمثل الثور الذي يغبر على نفسه . وفي هذا ما يعود بالضرر عليه بالذات ما دام لم يسمع نصيحة الناصحين . وبعضهم يقول : غبر يا صبيح على قرنك . وصبيح – كناية للثور .

٥٢٧ – غَايِبٍ مَا يِفَرِّحْ مِثْلِ مَيِّتٍ لاَ يُوَرِّثْ .

العادة المتبعة أن الغائب الذي كان مسافراً حينما يعود لأهله وأولاده يأتي بالهدايا وبذلك يفرحون به أما إذا لم يأت بشيء فإنه يكون كالميت الذي لم يترك لورثته إرثاً يستفيدون منه .

٥٢٨ – غَبْنِي عَلَى لَوَّلَهْ .

معنى لوله – أي الأوله . وهذا المثل يدل على الأسف والندم على ما مضى أو فات .

٥٢٩ ـ الْغَلاَءْ جَلاَّبْ .

أي أن الشيء الغالي والمعدوم يتسابق الناس إلى جلبه والإتيان به . وبذلك تخف حدة الغلاء .

٥٣٠ ـ غَبْنِ الْقُبُورْ وَلاَ غَبْنِ الصُّدُورْ .

أي أن تعب القلب لما قد يحصل للإنسان من أكدار ومشاق يتمنى الموت خير له من الحياة .

٥٣١ ـ غَرَقِي مِنْ كنَانِي .

أي على نفسها جنت براقش ـ كما في المثل العربي القديم .

٥٣٢ ـ غَايِبٍ عَنْدَ اهْلِهْ مَا يَسْرِعْ .

أي أن الذي يذهب إلى أهله سوف يتأخر وإن كان مطلوب منه الإسراع عندما يرسل في حاجة مطلوب إحضارها بسرعة .

٥٣٣ ـ الْغَالِي يُغْلِيكْ وَالدَّانِي يُدْنِيكْ .

أي أن الشيء الثمين الغالي يفيدك وينفعك ، أما الدانى الرخيص فإنه سيدنيك ويجعلك في حالة سيئة .

٥٣٤ ـ الْغَنَمْ تَنْطَحْ خِيَارَهَا .

ويضرب للشخص الذي يتضايق من شخص آخر يفوقه في العلم أو الجاه أو المال .

٥٣٥ ـ غَامُوشْ مَا عَلَى الله غَامُوشْ .

ويضرب للمتكلم بصراحة الذي لا يريد اللف ولا الدوران .

٥٣٦ – في رُكْنِي وَيَعْرُكْنِي .

أي بعد ما آويته وأكرمته وأدخلته منزلي يقوم بالاعتداء على ويخاصمني وذلك في عقر داري .

٥٣٧ – فَرَّيْتَهَا فَعَرَفْتْ سِنَّهَا .

معنى فريتها – أي فتحت فمها . ويضرب هذا المثل لمن يعرف الشيء بعد التأكد منه بالفعل ، والكناية في المثل عن الشاه .

٥٣٨ – فُكَّ الْكِيسْ وَالْعَنْ ابْلِيسْ .

أي انفق ولا تبخل . والعن ابليس الذي يسول لك بأن البخل والتقتير خير من الإنفاق .

٥٣٩ – فَرْحَةِ الأَعْمَىٰ بِالصُّبْحْ .

الأعمى الذي فقد بصره – يستوى عنده الليل والنهار ، وفرحته بالصبح لا جدوى منها . ويضرب هذا المثل لمن يفرح فرحة بشيء تافه لا يستفاد منه .

٥٤٠ – فَرَّاعْ وَبِيَدِهْ عَصَا .

الفراع هو الذي يفض الخصومات والإشكال بين شخصين أو أشخاص متخاصمين فيكون هذا الفراع واسطة خير ولكن بالتهديد بالعصا التى منعت هذا الخصام والنزاع .

٥٤١ ـ فُكُّونِي سَرَحَتْ غَنَمِي .

ويقال للشخص المستعجل في السير إلى مكان ما واعترض له عارض فيطلب الخلاص ويتعلل بأن غنمه سرحت بدون راعى .

٥٤٢ ـ في الْجَمَلْ وَلاَ في الْجَمَّالْ .

لا شك أن الجمل أرخص من الرجل في القيمة فأي مكروه يلحق بالجمل أهون من أن يصيب صاحبه . ويضرب هذا المثل في حالة وقوع شر أو مكروه .

٥٤٣ ـ فَقِيرٍ وَمُتَكَبِّرْ .

بعض الناس تأخذهم العظمة والكبرياء والغطرسة حتى ولو كان فقيراً لا يملك من حطام الدنيا شيئاً ، وبعضهم يقول : فقير ومتعاطي والمعنى واحد لكلا المثلين .

٥٤٤ ـ في الْبِيرْ وَيَغِيرْ .

أي أنه في الحضيض ويأبى إلا أن يزاحم الآخرين ويدعى لنفسه ما ليس فيها ويحاول مجاراة من هو أعلى منه وأرفع .

٥٤٥ ـ في حُبِّ عَيْنٍ تِكْرَمْ مِايَهْ .

أي أنه من أجل شخص واحد ـ سيحظى بالكرامة والتقدير والمنفعه أناس آخرون لما لذلك الشخص من مكانة ومحبة في النفس . وهذا المثل يقال عندما يأتى شخص لآخر يستجديه في أمر أو طلب . ويكون الواسطة شخص له من الكرامة والمحبة في نفس ذلك الإنسان فلا يجد بداً من تحقيق مطلب الآخر وما ذلك إلا من أجل إرضاء الأول .

٥٤٦ ـ الْفَاضِي يَعْمَلْ قَاضِي .

الفاضي – يعني المتفرغ الذي لا عمل له . وأظن هذا المثل يستعمل في كثير من البلدان والأقاليم الأخرى وهو واضح المعنى .

٥٤٧ ـ الْفُلُوسْ تَفُضّْ الْحُبُوسْ .

الدراهم كالمراهم كما يقول المثل العربي القديم . وهي اللسان لمن أراد فصاحة . وهي السنان لمن أراد قتالا . وبعض السكان ينطقون كلمة (تفض) بكلمة (تفك) والحبوس معناها المحابيس أي السجناء .

٥٤٨ ـ الْفَالْ لاَ يُصُفَحْ .

أي لا ترد الفأل أو تصفحه فتندم حيث لا ينفع الندم ويقال هذا في حالة الإستفتاح في الصباح بالبيع ولا سيما عند التجار .

٥٤٩ ـ الْفَحْلْ رَكَّابْ .

الفحل هو الذي لم يخص من الأنعام . ويضرب هذا المثل في حالة الزواج من غير الأصل .

٥٥٠ ـ الْفَمِ الْبَاصِمْ مَا يَدْخُلْهُ الذُّبَابْ .

معنى الباصم – أي الساكت الذي لا يتكلم ، ومعناه أن من كان متحفظاً صامتاً فإنه لا يصاب بسوء أو مكروه مما قد ينجم بسبب زلل اللسان وفحش القول .

٥٥١ ـ فَقِيرٍ لَحْقْ في مِدَّ شَعِيرْ .

أي أن بعض الناس يتنكرون للآخرين بمجرد حصولهم على القليل من المال . وهذا مرجعه الغرور .

٥٥٢ ـ فُلَانْ بَابٍ مُغَلَّقْ .

أي أنه كاتم للسر كالباب المغلق تماماً وهذا ما يجعله أهلاً لكتمان السر .

٥٥٣ ـ فِيمَا إِنَّ الصَّقْرْ يِتَخَيَّرْ قِدْ مَعَ الأَخْدَعْ وَلَدْ .

أي أنه في الوقت الذي يمكث فيه الإنسان ويمضي جزءاً من وقته في البحث عن الأفضل ـ يكون هناك من هو أقل منه كفاءة ومقدرة قد حصل على مراده .

٥٥٤ ـ فِي رَجَبْ تَرَي الْعَجَبْ .

ويقال هذا المثل عند ترقب الشيء وقرب قدومه .

٥٥٥ ـ قَالْ شَانك الثَّوْرْ لاَ يَطِيحْ في الْبِيرْ قَالْ عُيُونُهَ أَكْبَرْ مِنْ عُيُونِي .

ويضرب هذا المثل للشخص الذي يرى الخطر بعينه ويتعامى عنه ويصر على رأيه رغم نصح الناصحين .

٥٥٦ ـ قِتْرَهْ مَا يَجِيكْ مِنهَا رِيحْ غَلِّقْهَا واسْتَرِيحْ.

معنى القترة ـ أي النافذة ، وفي بعض جهات عسير يقولون كترة) بضم الكاف وإسكان التاء وفتح الراء . وهذا المثل يضرب في مناسبات عدة . وقد يقول بعضهم قتره يجيلك منها ريح الخ أي يحذفون كلمه (ما).

٥٥٧ ـ قَالْ مَنْ شَاهِدْكْ يَا أَبُو الْحُصَيْنْ قَالْ ذَيْلِي .

ويضرب هذا المثل عندما يأتي الشخص بصديق له كشاهد في قضية ما . وأبو الحصين هو الثعلب كما يقال .

٥٥٨ ـ قُلْتِ لَهْ ثَوْرْ قَالْ احْلُبُوهُ .

الثور طبعاً لا يحلب لأنه خال من الحليب . ويقال للشخص الذي يؤتي له بالعذر فلا يقبل العذر ولا يقتنع مهما حصل من الإعتذار .

٥٥٩ ـ قُرَان في مِسْمَعْ مَيِّتْ .

قران ـ بمعنى قرآن ، ومسمع أي أذن ، ومعناه حديث في أذن

ميت . وهل ينفع ذلك بشيء ويضرب لمن ينصح ولا يسمع للنصح أو يتأثر به .

٥٦٠ ـ قَلِيلٍ هَنَّاكْ وَلاَ كَثِيرٍ عَنَّاكْ .

هذا المثل يعطي الدلالة على أن القليل الهنيء خير من الكثير الذي لا يأتي إلا بعد عناء ومشقة .

٥٦١ ـ قَابِلْ تِقْبَلْ .

أي أقبل بوجهك على الناس حتى تكون مقبولاً لديهم ولا تستدبرهم حتى لا تكون ممقوتاً عندهم .

٥٦٢ ـ قَالْ سَبِّرِي يَا جَارِيَهْ . قَالَتْ قَرِّبْ يَا سِيدِي.

معنى سبرى ـ أي جهزي وهيىء لنا الطعام مما لذ وطاب . ومعنى قرب أي أحضر وأوجد لنا ما نحتاج إليه من المثونه . ويقال في حالة طلب شيء غير متوفر ولا موجود .

٥٦٣ ـ قَالْ مَا ضَدَّكْ عَلَى حِضْنِها قَالَ الْبَرْدْ .

أي أن الذي ارغمه على الشيء الضرورة والحاجة الملحة . وقد تدفع الإنسان الحاجه إلى أن يصبر على شيء يكرهه ويأباه ـ ويتقرز منه . ولكنها الحاجة والظروف القاسية تحتم عليه ذلك وتفرض عليه الصبر والإستسلام .

٥٦٤ ـ قَالْ صُفُّوا صَفَّيْنْ قَلْ مَا غَيْرَنَا إِثْنَيْنْ .

المراد بذلك الشيء الضئيل لا يكفى لسد الحاجة .

٥٦٥ – قَطْعُ الرُّوش وَلاَ كَشْفِ الْعَمَايِمْ .

الروس – هي الرؤوس ، وهذا المثل يدل على أهمية العمامة أو الغطاء الخاص بالرأس مهما كان نوعه إذ أن كشفها دليل على الإهانة والإستهتار . بل إن بعضهم يرى قطع الراس أهون من كشف العمامة .

٥٦٦ – قِعَادٍ عَلَى غَيْرِ الرِّضا يُمْرِضِ الْفَتَى . وَمَغْزَي عَلَى غَيْرِ الْوَهِيفَةْ لاَشْ .

أي أن الجلوس على غير رغبة يأتي بالمرض والكسل . كما أن الإتجاه إلى هدف معين بدون تفكير ودراسة قد لا يكون له نتيجة . ومعنى قعاد – أي جلوس وبعضهم يقول – قعود بدلاً من قعاد . ومعنى الوهيفه أي الهدف والمكان الذي يتوقع وجود الحاجة فيه .

٥٦٧ – قَالْ بُرْمَةِ النَّاسْ تَغْلِي قَالْ مُرَّ وَخَلَّهَا .

أي دع عنك مالا يعنيك واترك ما قد يضرك والبرمة سبق شرحها وهي وعاء من الطين يستعمل لطبخ اللحم وغيره .

٥٦٨ – قَالْ خَطِّي أَحْسَنْ مِنْ خَطِّكْ . قَالْ حَظِّي أَحْسَنْ مِنْ حَظِّكْ .

إن الحظ بلا شك له دور كبير في حياة الإنسان . قال الله تعالى : (وما يلقاها إلا الذين صبروا وما يلقاها إلا ذو حظ عظيم) ويقال هذا لمن يتفوق على غيره رغم أنه غير كفء له .

٥٦٩ – قَلْبِكْ دَلِيلِكْ .

صحيح بأن قلب المرء دليله ، فقد يرى القلب مالا تراه العين قال

الشاعر : وللقلب على القلب دليل حين يلقاه .

٥٧٠ ـ قُرْصُهُ في السِّمْنْ .

أي أن هناك من يكفيه ويقوم بالواجب باسمه وأنه في مكان السلامة وفي حال طيب .

٥٧١ ـ قَلِيلٍ دَايِمْ وَلاَ كَثِيرٍ مُنْقَطِعْ .

أي أن الشيء الذي يدوم ويستمر وإن كان شيئاً قليلاً ويسيراً أفضل من الكثير المتقطع الذي قد لا يأتي إلا مرة واحدة .

٥٧٢ ـ قَطِّبْ دَارِكْ وَلاَ تَتَّهِمْ جَارِكْ .

هذا المثل شبيه بالمثل القائل : (صك بابك واعف جارك) وقد سبق التعريف به ، ومعنى قطب أي أغلقه وصكه .

٥٧٣ ـ الْقُلُوبْ عَلَى بَعْضَهِا شَوَاهِدْ .

هذا المثل يقال عندما يصادف الصديق صديقه ويبين له ما يكنه من المحبة والوفاء له . وهذا المثل قريب من المثل السابق القائل (قلبك دليلك) .

٥٧٤ ـ الْقَلْبْ عَلَى الْقَلْب شَاهِدْ .

هذا المثل قريب من المثل السابق بل لعلهما بمعنى واحد .

٥٧٥ ـ الْقَلْبِ مَعْجُونِ بِالتُّرْبَهْ .

وهذا المثل يستعمل في حالة محبة الشيء والمبالغة في حبه . وربما كان القصد من ذلك مكان القبر الذي يدفن فيه الإنسان فالقلب معلق به حتى يكون دفنه فيه .

٥٧٦ ـ الْقُرْصْ مِنْ الْعَجِينَهْ .

وهذا المثل قريب من المثل القائل : (البز من ذا الربطه) الذي سبق تدوينه والتعريف به .

٥٧٧ ـ الْقَوِيْ قَبْلَ الْقَطِـعْ زَيْنْ .

لم استطع تحليل هذا المثل ولا معرفة الهدف منه . ولعل القصد والمعنى هو أن الشجرة القوية قبل أن تقطع تكون طيبة وعلى أية حال فقد أوردت المثل باعتباره من الأمثال الدارجة في هذا الإقليم .

٥٧٨ ـ قَالْ شَايِــعْ قَالْ فَايِعْ .

شايع وفايع – رجلان عرفا بكثرة التحدث ونقل الأخبار ويقال هذا المثل عندما يكثر الهرج والمرج في مكان ما .

٥٧٩ ـ قَالْ آحْ قَالْ قِدْ هِي فِي الصَّابِرْ .

أي أن الصراخ والعويل لا يفيد بشيء بعد وقوع الشر وكلمة آح للتأفف . ومعنى الصابر – المكان الذي في أسفل قفا الرأس عند ملتقى الرقبة وهو مكان يكوى فيه بعض الناس من بعض الآلام .

٥٨٠ ـ قَارِيَها عَالِمْ ما فِيها .

أي أن من يقرأ ويكتب سيكون ملماً بما يقرؤه عالما به مجيداً له .

٥٨١ ـ قَال أَيْشْ دَخَّلَكْ عَلَى عُدُوِّكْ . قَالْ صَديقِي دَاخِلِ الدَّارْ .

معنى أيش – أي ما الذي ، والمراد من هذا المثل أن الشخص لا يبالي بالصعاب عند وقوع الخطر .

٥٨٢ ـ الْقَصِيرْ حِكْمَهْ أَوْ نِقْمَهْ .

هكذا يقولون عن القصير بأنه حكمة أو نقمة . وقد وردت أمثال كثيرة عن القصير والطويل .

٥٨٣ ـ قِطْرَهْ فِي بَحْرْ .

ويضرب للشيء التافه اليسير يكون أمام شيء عظيم .

٥٨٤ ـ قَالْ مَنْ وَدَّعْتَ أَبُوكْ . قَالْ مَنْ ضَيَّعْ أَبُوهْ .

أي أنه قد أهمل الوصية بوالده وأضاعه ولم يهتم بشأنه فقد تركه لدى من ضيع أباه وأهمله .

٥٨٥ ـ الْقَوْمْ خُشْرٌ وَلَوْ قَلَّ النَّصِيبْ .

أي أن الجماعة الواحدة الذين يحصلون على غنيمة ـ يشتركون فيها حتى وإن كانت قليلة .

٥٨٦ ـ قَالْ مَا أَكْثَرْ الْبَقَرْ قَالْ كُلٌّ عِنْدَ رَأْسِ ثَوْرُهْ .

أي أن كثرة الشيء لا يعني تخلي أصحابه عنه فهم يحافظون عليه ويمنعونه من الضياع والإبتذال . وبعضهم يقولون : كل عند قرن ثوره .

٥٨٧ ـ قِطْعَةِ الْعُودْ مَا تَعُودْ .

أي أنك إذا قطعت عوداً من شجرة فلن يعود هذا العود إلى أصله ، ويضرب للشيء الذي ينتهي ولا يعود .

٥٨٨ ـ الْقَوْسْ قَبْلَ الْغَوْصْ .

يوصي هذا المثل بعدم الإقدام على فعل شيء قبل التفكير فيه جيداً لمعرفة عواقبه ونتائجه .

٥٨٩ ـ قَالْ لَيْت مَا رَاحْ يَرْجَعْ . قَالْ لَيْتْ مَا بَقِي يَسْلَمْ .

هذا المثل قريب من المثل السائر القائل : لا تحزن على ما فات ولا تفرح بما هو آت ، ويدل المثل على المحافظة على المتبقى وعدم الإكتراث أو الأسف على ما مضى وفات .

٥٩٠ ـ قَالْ يَا ثَوبِي يَا سَاتِرْ عَوْرَتي ، قَالْ يَا بَيْتي يَا سَاتِرِ الْكُلْ كُلُّهْ .

وهذا المثل يدل على أهمية البيت للإنسان وأنه ستر له ولمن يعوله فهو من الضروريات في الحياة . ومما يجب أن يهتم به الأنسان ويفكر فيه لأنه مهم للغاية .

٥٩١ - كُلٍّ سِنٍّ يَضْحَكْ لِسِنَّهْ .

ويضرب للشخص الذي يرتاح لشخص آخر ويستأنس به ويحصل بينهما الإنسجام والإلتئام .

٥٩٢ - كُلٍّ يَشُوفْ قِرْدَهْ غَزَالْ .

الإنسان بطبيعته ميال إلى حب ما يملك إذ يراه شيئاً كبيراً في عينه . فهو يرى أن القرد غزال وأن كلبه أسد وأن قطته بقرة . وهذا المثل يستعمل بكثرة في جهات هذه المنطقة . ويضرب لمن يبالغ ويغالي في الحديث عن ممتلكاته ونحوها .

٥٩٣ - كُل غَايِبٍ يَعُودْ إلاَّ غَايِبِ اللُّحودْ .

أي أن كل مسافر ومهاجر لابد أن يعود لوطنه ، إلا الميت الذي غطته اللحود وأهيل عليه بالتراب فإنه لا يعود وسيصبح في خبر كان . وهذا ما يعنيه المثل .

٥٩٤ - كُلٍّ قَصِيرْ بَصِيرْ .

هذا دفاع من الشخص القصير بأنه بصير أي حكيم خير من الطويل . وقد وردت أمثال كثيرة عن القصير والطويل . وإن ميزان الخلق عند الله فهو العليم بهم والخبير بأحوالهم .

٥٩٥ - كُلٌّ زَبِيبَهْ في اسْتَهَا عَوِدْ .

أي أن الإنسان لا يخلو من العيوب حتى ولو لم يرها بنفسه . فالناس يرون فيه ما لا يراه هو .

٥٩٦ ـ كَذْبَهْ وَلاَ غَلْبَهْ .

أي أن التراجع من شراء شيء فيه غبن وغش . واللجوء إلى الكذب في مثل هذه الحالة ـ خير من أخذه بثمن مرتفع إذا اتضح أنه مغشوش فيه . وإن كان أن الكذب عار وعيب لا خير فيه مهما كانت الأحوال .

٥٩٧ ـ كُلٌّ شَاةٍ مَعَلَّقَهْ بِرِجْلِهَا .

أي أن كل إنسان مسئول عن نفسه . ولا تزر وازرة وزر أخرى .

٥٩٨ ـ كُلٌّ في حَايِطِهْ يَقْطِفْ .

أي أن كل إنسان مشغول بنفسه .

٥٩٩ ـ كُلٌّ لَطْمَهْ بِتَعْلِيمَهْ .

أي أن التجربة وما يحصل فيها من أخطاء ـ درس للإنسان في حياته وكل أموره .

٦٠٠ ـ كُلٌّ حَزَّهْ لَهَا لَبُوسْ .

أي أن كل وقت له لباس خاص . وليست كل الأوقات يصلح فيها اللباس الجديد . ومعنى حزة ـ أي وقت .

٦٠١ ـ كَمِ الْجَرَادَهْ وَكَمْ مَرَقَتْهَا .

يضرب للشيء التافه اليسير الذي لا يسمن ولا يغني من جوع .

٦٠٢ ـ كُل عَشَرَهْ مِنْ طِينَهْ .

يقال أن كل عشرة أشخاص مخلوقون من طينة واحدة ولا أدرى

عن مدي صحة هذا القول . فالذي هو معروف أن أصل بنى الإنسان هو الطين . ويضرب هذا المثل عندما يشاهد شخص يشبه شخصاً آخر .

٦٠٣ ـ كِمَ الدِّيكْ وَكَمْ مَرَقَتِهْ .

ويضرب للشيء التافه اليسير – وهو شبيه بالمثل السابق الذي تحدث عن الجراده ومرقتها .

٦٠٤ ـ كُلٌّ يَرُوحْ يَقْضِمْ طَبِيخَتِهْ .

معنى يقضم ــ أي يأكل . وطبيخته أي غليته وهي ما طبخ من الحب والعدس . والمراد بذلك أن كل إنسان يذهب لشأنه وفي حال سبيله .

٦٠٥ ـ كُلَّ عُنْقُودْ في اسْتِهْ عُودْ .

ويضرب هذا المثل لمن لا يرى عيوب نفسه . ويستهزىء بالآخرين .

٦٠٦ ـ كَانْ خَوْفي مِنْ كِنَانِي فَأَصْبَحْ خَوْفي مِنْ أَمَانِي .

هذا المثل يوصي بالإحتراس حتى ولو من أقرب الناس للإنسان .

٦٠٧ ـ كِنَّكْ يَالَبَنْ في تِهَامَهْ .

ويضرب في كثير من المناسبات بهذه المنطقة . وكأن اللبن لا يصلح في تهامة لأنها حارة على ما يبدو . ولذلك سرعان ما يفسد .

٦٠٨ ـ كَمْ تَأَخُذِ الرِّياحْ مِنَ الصَّفَا .

معنى الصفا ــ الحجر الكبيرة الضخمة الطويلة الملساء ويضرب هذا المثل لما يأتي من شخص ضعيف تجاه شخص قوي لا يقدر على مقاومته .

٦٠٩ ـ كَارِ جَمَّالَيْنْ وَلاَ تِكَارِي جَمَّالْ .

أي أنه ينبغي الإحتياط في كل شيء وعدم الإهمال والتساهل والإتكالية .

٦١٠ ـ كُلٌّ لَهْ طَبْعْ .

أي أن الإنسان له طبيعته الخاصة التي لا يمكن أن يحيد عنها . وكما قيل : تزول الجبال ولا تزول الطبايع .

٦١١ ـ كَرَامَة الْخَطّ تَمْزِيقهْ .

معنى الخط أي الكتاب والرسالة . فالمثل يوحى بتمزيق الرسالة بعد قراءتها والإنتهاء منها وهذا يعتبر تكريماً لها حتى لا تمتهن أو يطلع عليها شخص آخر . وبعضهم يقولون . تقطيعه بدلاً من تمزيقة .

٦١٢ ـ كُل عَيْبٍ فِيش يَا شَمْلَهْ .

معنى فيش ـ أي فيك . والشمله هي العباءة ذات الشعر الكثير الصوف . ويضرب في حالة توجيه اللوم في غير محله .

٦١٣ ـ كُلُّ عُود لَهْ عَجَاجَهْ .

معنى العجاجة ـ أي الدخان المتصاعد أثناء اللهب . والمراد من هذا المثل أنه لا يوجد إنسان إلا وله مساوىء وعيوب ولن تجد شخصاً خال من العيوب .

٦١٤ ـ كَلاَمِي وَقْرٍ فِي صَفَا .

أي أنه صدق وليس بكذب . وقد سبق إيضاح معنى الصفا وهي الصخرة الكبيرة . ويضرب في حالة التأكيد من قبل المتحدث .

٦١٥ – كُلُّ جِنِّي لَهْ مِرْمَادَهْ .

معنى المرمادة – أي مكان تجمع الرماد الكثير ويقال بأن الجن تأتى إلى مثل هذه الأمكنه .

٦١٦ – كُنْ ذِيبْ وَإلاَّ أَكَلَتْكَ الذِّيَابْ .

أي خذ الحيطه والحذر . وكن كالذيب حتى لا يغلبك الغير بالمكر والخديعه مما قد يسبب في ضياع حق ثابت لك .

٦١٧ – كَمْ مِنْ حِكْمِةٍ عِندَ رَاعِي الْغَنَمْ.

قد توجد الحكمة عند أناس ليسوا في العير ولا في النفير وقديماً قيل : (خذوا الحكمة من أفواه المجانين) .

٦١٨ – قال كَيْفْ تَصِيحْ وَانْتَ الأَعْلَى . قَالْ خَوْفِ الإِنْقَلاَبَهْ .

هذا الشخص يصيح ويتألم وهو راكب فوق صاحبه . ولما سئل لماذا يصيح : قال خشية من انقلابه صاحبه عليه فتنعكس عليه الآية ويصبح الراكب مركوباً .

٦١٩ – كُلُّ شَيْ في اسْتِشْ يَا جَعَارْ .

جعار – هي الضبع . وهي ضرب من السباع ولكن أكثر ما تعتدى على أكل الحمير . وهذا المثل يقال عندما تلقى اللائمه على شخص من غير ذنب وقع فيه .

٦٢٠ – الْكَلاَم اللَّيِّنْ يَكْسِرِ الْعَظْمِ الْقَوِيْ .

المراد من هذا المثل هو أن اللين واستعمال الكلام الطيب الذي لا

يجرح الشعور ولا يثير الأعصاب – يحقق مطلب الإنسان ويصل به إلى إلى هدفه ومرامه ، بعكس الشخص الذي يستعمل الغلظة والشدة في تصرفاته ومعاملته مع الناس مما لا يزيده إلا مقتاً وكراهية .

٦٢١ – الْكُلْفَهْ تُبْعِدِ الأُلْفَهْ .

ويقال هذا المثل عندما يرى الضيف التكاليف تقدم له من قبل مضيفه.

٦٢٢ – كُلُّ شَارِبْ لَهْ مِقَصْ .

معنى الشارب هنا – هو الشنب ، وهو واضح المعنى .

٦٢٣ – كُلُّ سَاقِطَهْ لَهَا لاَ قِطَهْ .

الساقطة – ما يسقط من الأوراق وثمار الشجر واللاقطه التي تلقط ما يسقط . ويضرب هذا المثل لما يؤخذ بسرعة ولا يتمكن بعض الناس من الحصول عليه .

٦٢٤ – كَثْرَةُ الصَّبْرْ وَدَّاهْ الْقَبْرْ .

لا شك أن الصبر محمود العاقبه إذ أن من صبر ظفر . والصبر مفتاح الفرج . ولكن المثل يدل على أن كثرة الصبر قد تؤدى بالإنسان إلى القبر .

٦٢٥ – كَلاَهْ قَبْلْ يَاكُلَهْ .

معنى كلاه – أي أكله . ويضرب لمن يقع في قبضة غيره ممن كان يحاول الإيقاع به .

٦٢٦ – كَيْفَ فُلاَنْ في سَفَرِهْ . قَالْ مِثْلِهْ في هَجَرِهْ.

أي أنه لم يكن حازماً أو شجاعاً وأنه قليل النفع والفائدة .

٦٢٧ - كُلُّ يَدْ وَمَا اسْتَلَمَتْ .

أي أن الإنسان مسئول عما يأخذ ويستلمه من الغير .

٦٢٨ - كَلاَمِ الْعَاقِلْ يَنْقُصْ نِصْفَهْ .

ويقال هذا في حالة المبالغة من شخص عندما يفرض سعراً معيناً لحاجة ما .

٦٢٩ - كُنْ رَحِيمْ وَلاَ تكُنْ ابْنَ عَمْ .

معنى الرحيم - أي الصهر . ومعنى المثل أن الصهر سيعرف حقوق أصهاره وأنسابه وهم الأرحام بعكس ابن العم الذي قد لا يقيم لهم وزناً .

٦٣٠ - كُلٌّ يَحَوِشِ النَّارْ عِنْدَ قُرْصِهْ .

معنى يحوش - أي يقربها ويهيئها قريباً من زاده . ومعنى المثل أن كل إنسان يسعى لمصلحة نفسه .

٦٣١ - كَثَّرْ خَيْرْ مَنْ كَفَانِي وَلَوْ بِالتَحِيَّهْ .

أي جزى الله كل خير من يكفيني بأي عمل نيابة عني . حتى في أداء التحية ورد السلام .

٦٣٢ - كُلْ نَفَسٍ تِمَالِحْ طَوَارِيهَا .

أي أن كل نفس تشتاق لأخبارها السارة وإن كانت بعيدة المدى ، وتستعذ بها وترى فيها السعادة والمسرة .

٦٣٣ - كُلْ حُجْرَهْ لَهَا أُجْرَهْ .

والحجرة - هي الغرفة الواحدة من البيت جمع حجرات . والمثل

واضح المعنى ولا يحتاج إل إيضاح أو تفسير .

٦٣٤ - كَثْرَةِ الْخِصَامْ تُورِثْ الْعَدَاوَةْ .

أي أن الجدل وكثرة الخصام تؤدي إلى العداء والكراهية فعلى الأنسان أن يتجنب المخاصمة حتى لا تورث له العداوة والضغينة .

٦٣٥ - كَوْدٍ قَتَلْنَاهُ وَكَوْدٍ مَاتْ .

ويقال هذا المثل عند الإنتهاء من عمل شيء كان فيه تعب ومشقة ، إذ حصلت بعد ذلك الراحة .

٦٣٦ - الْكَلْبِ يَنْبَحْ وَالْجَمَلْ يَسْتَجِرُّ .

أي أنه لا يوجد فرصة مواتية لاتيان المكان المرغوب الوصول إليه خلسة ومباغتة لأن دون ذلك حواجز وموانع .

٦٣٧ - الْكَلْمَةْ الَّتِى تَخَافْ مِنْهَا بَدَّهَا الاَوَّلَهْ .

أي أبدأ بالأهم في الكلام ولا تؤخر ذلك . لأن أول الحديث تكون له الأذان صاغية .

٦٣٨ - كَلَمَةٍ حَرْشَاءْ خَيْرٍ مِنْ مَايَةْ مَلْسَاءْ .

الحرشاء - الشيء القوي المتين - والملساء الشيء اللين الهين . ومعنى المثل أن الكلام القوي خير من الكلام الهين .

٦٣٩ - كُبْرُ الْقُرْصْ مِنْ كُبْرِ الْعَجِينَةْ .

أي أن العمل يكون كثيراً إذا كان الأجر مرتفعاً وكثيراً ، والعكس بالعكس .

٦٤٠ – لَالَكْ وَلاَ لَكَلْبِكْ .

يقال هذا المثل للشخص البخيل الذي لا ينتفع الناس منه .

٦٤١ – لُقْمَهْ عَلَى فَاقَهْ خَيْرٌ مِنْ مِايَةْ نَاقَهْ .

يقال هذا المثل عندما يجد الإنسان زاداً لذيذاً وأكلاً شهياً في حالة الجوع وإن كان شيئاً قليلاً .

٦٤٢ – لاَ يَنْفَعْ وَلاَ يَشْفَعْ .

هذا المثل يقال للإنسان قليل النفع والفائدة الذي لا يرجى منه خير .

٦٤٣ – لاَ بَغَيْتِ الْفَلِيحْ .

الفليح هو الشجاع . ويضرب هذا المثل عندما يقوم شخص لعمل ما فيه صعوبة ومشقة .

٦٤٤ – لُقْمَهْ مِنْ الْحَالِي وَلاَ عَشْرِ مِنْ لاَشْ .

اللاش هنا هو اللاشيء . ويضرب هذا المثل عندما يريد شخص أن يشتري شيئاً من تاجر وخاصة إذا ما كانت السلعة من النوع المختار . فإذا تذمر المشتري من غلاء القيمة قال له التاجر هذا المثل ليفرق بين الغالي والرخيص .

٦٤٥ ـ لَيْلَةِ الْقَدْرَ تُعْرَفْ مِنْ عَشِي .

أي أن لكل شيء مقدمات وأمارات يستدل بها على حصول الشيء ووقوعه . وهذا المثل يضرب في حالات كثيرة .

٦٤٦ ـ لَوْ كَانْ بِه شَمْسْ كَانْ مِنْ أَمْسْ .

ويضرب في حالة تأخر الشيء عن وقته المحدد .

٦٤٧ ـ لَزْمَةَ اعْمَى بِعَصَا .

أي أن الأعمى محتاج دائماً للعصا فهو لا يكاد يتركها أو يفارقها . ويضرب هذا المثل للشخص يحصل على شيء ما ثم لا يفرط فيه .

٦٤٨ ـ لاَ تَمْدَحِ الثَّرَي فَيُشْتَرَي .

المراد بهذا المثل هو عدم المغالاة والمبالغة في بعض الأشياء وتضليل الناس بالأشياء التافهة ، والثرى ـ هو التراب . فهو غير مرغوب فيه . لكنه يلاحظ بأنه يشتري الآن بأقيام مرتفعة من أجل البناء ولا سيما بيوت الطين .

٦٤٩ ـ لاَ يِفْرَحْ بِهْ إنْ قيلْ حَيْ وَلاَ يِحْزَنْ عَلَيْه إنْ قِيلَ مَاتْ .

هذا المثل يقال للشخص الذي لا يستفاد منه ولا ينتفع به ولهذا لا يفرح به إن كان حياً ولا يحزن عليه إن مات .

٦٥٠ ـ لاَ تَشْقَى مَعْ مَنْ قَدْ شَقِي يِلَقِّيكْ مَا قَدْ لَقِي .

أي لا تعمل مع شخص قد أضناه العمل واجهده الشغل فيعاملك معاملة سيئة .

٦٥١ ـ لَكْ حِمَارْ تَرْكَبْ عَلَيْه وَلاَ حِصَانْ يَرْكَبْ عَلَيْكْ .

الفرق بين الحمار والحصان شاسع . والمراد من هذا المثل هو أن من الأفضل عدم التورط مع شخص يريد أن يتعالى عليك . وهو قريب من المثل القائل (امسك قردك لا يأتيك أقرد منه) .

٦٥٢ ـ لاَ تِسَايِرِ الدَّوْجَانْ فَتَصِيرْ مِنْهُمْ .

معنى الدوجان ـ أي الأشخاص التافهين الذين لا خلاق لهم وهذا ينصح بعدم مجاراتهم أو الإحتكاك بهم حتى لا يكون من يخالطهم كواحد منهم .

٦٥٣ ـ لاَ تَقُلْ لِلْبُرْبُرّْ إلاَّ قَدْ شَرِبْتَ عَلَيْه .

أي لا تطمئن على الشيء قبل أن يكون في متناول يدك حائزاً عليه غير بعيد منك .

٦٥٤ ـ لاَ تَطْلُبِ التَّمْرْ مِنْ مَصَّاصِ الْعَجَمْ .

معنى العجم هنا ـ أي النوى الذي يأتي عادة في التمر ونحوه . والمثل يوصي بعدم طلب الشيء ممن هو في حاجة قصوى إليه كالفقير المعوز مثلاً أو البخيل الشحيح . إذ أنه من الصعب الحصول على مطلبك منه .

٦٥٥ ـ لَوْلاَ الْغِيَارْ مَا بِنْيَتِ الدِّيَارْ .

الغيار ـ معناه الغيره . وهذا مثل صحيح لأن الغيره قد تدفع الإنسان لأن يعمل المستحيل كي يتساوى مع الآخرين الذين تفوقوا عليه .

٦٥٦ ـ لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَرَّةْ .

أي أنه من الصعب جداً أن يحصل الإنسان على بغيته في كل وقت. فإذا حصل عليها مرة فقد فاز كما هو الحال في ليلة القدر التى يقال بأنها لا تُرَى إلا مرة واحدة في العمر لمن وفقه الله وكتبها له .

٦٥٧ ـ لاَ يُوسِفْ وَلاَ قَمِيصُهْ .

يطلق هذا المثل في حالة عدم وجود شخص مبحوث عنه فإذا عجز عن لقياه قيل هذا المثل .

٦٥٨ ـ لَيْلَةْ مُوسَى وَامَعَيْرْ .

وهذا المثل يقال عندما يقع إنسان في أمر مدلهم . وأكثر ما يستعمل في تهامة عسير ، ولعل للمثل قصة تدل على أن (موسى) هذا قد حصل له أمر عجيب مع حماره الذي يطلق عليه في بعض الجهات اسم (العير) بفتح العين واسكان الياء ، ومعنى العير أي الحمار .

٦٥٩ ـ لَوْلاَ رِجَالْ مَا تِحَجْ رِجَالْ .

أي أن التعاون والتآزر والتكاتف مطلوب في جميع الحالات . لأن يد الله مع الجماعة .

٦٦٠ ـ لَكْ في سِلاَحِكْ جَرَّهْ وَفِي صَدِيقِكْ مَرَّهْ .

المراد من هذا المثل أن نوبة واحدة من الصديق الصادق أو السلاح الذي تقتنيه تكفى لتأدية اللازم .

٦٦١ ـ لاَ تَفْتَحْ عِمَارَهْ لَوْ كَانْ مِذْوَدْ حِمَارَهْ .

يحذر المثل من العمائر حتى ولو كانت بسيطة ، لأنها مضنية مرهقة

تكلف صاحبها الشيء الكثير . ومعنى (المذود) أي المكان الذي تربط فيه الدواب .

٦٦٢ ـ لَزْمَةِ اعْمَى في ظَلْمَاءَ .

هذا المثل قريب من المثل السابق القائل : (لزمة أعمى بعصا) فلا داعي لتكرار تفسيره .

٦٦٣ ـ لاَ تُفَكِّرْ وَفِيهَا مُدَبِّرْ .

هذا مثل جميل يحث على الإعتماد على الله وعدم التفكير في شيء مرده إلى الله عز وجل فهو القادر المدبر وهو وحده القدير على حل المعضلات ورحم الله الشاعر القائل :

ما بين غمضه عين وانتباهتها يغير الله من حال إلى حال

٦٦٤ ـ لَوْ حَسَّبْنَا مَا سَافَرْنَا .

أي أن من يريد القيام بعمل ما كالقيام بعمارة مثلاً ـ تحتاج إلى عزم وتصميم بصرف النظر عما يعترض ذلك من المتاعب والمشاق .

٦٦٥ ـ لاَ تَكْرَهْ مِنْ أَمْرِ اللهِ شَيْءْ .

أي أنه يجب الرضا والتسليم بما قدره الله وعدم التبرم أو الجزع من ذلك .

٦٦٦ ـ لاَ في الْكَفْ وَلاَ في الرَّفْ .

يقال هذا المثل لمن هو فقير معوز مفلس من كل شيء إذ لا يوجد في كفه أو رفه شيء يكفيه .

٦٦٧ ـ لَيْتِ لي عَلَى الْغُرَابْ دَيْنْ .

أي أن مالك لا يضيع . والدين الذي لك عند الآخرين سيأتيك إن عاجلاً أو آجلاً فالصبر إذا طيب وعاقبته محموده .

٦٦٨ ـ لاَ صَارِخْ وَلاَ مُنْجِفِينْ .

الصارخ ـ هو الذي يهيب بالناس ويحثهم على الإستنفار في أمر ما يكون فيه خطر ، والمنجفون هم المنقذون الذين يأتون للنجده والإغاثة . ويقول هذا المثل من دهمه أمر لا يقدر على الخلاص منه وليس هناك أحد يمنعه منه .

٦٦٩ ـ لاَ رِحْمْ إلاَّ بَعْدَ الْفُرَاقْ .

يدلنا هذا المثل على أن الأرحام لهم حقوق وواجبات وأنه لا رحم إلا بعد الفراق ـ أي الطلاق . وأنه يجب أن تبقى المودة والمحبة بين الأرحام سارية المفعول .

٦٧٠ ـ لَيْس الْخَتِينْ عَلَى قَدْرِ الزِّمْلَهْ .

معنى الزملة على ما يبدو ـ هي الحفلات والرقصات الشعبية الّتى تعمل عادة في مناسبة الختان . وهذا المثل يضرب في حالة ما يكون الشيء أقل من قدره .

٦٧١ ـ لأَنَا مِنْ الْبَرامِكَهْ وَلاَ الْبَرامِكَهْ مِنِّى .

يضرب في حالة التنصل من فعل الشيء أو عمله . والبرامكه مشهورون . وقصة نكبتهم موجودة في كتب الأدب والتاريخ . ومعنى (لانا) أي لا أنا ، وبعضهم يقولون لانى من البرامكه الخ .

٦٧٢ ـ لَوَّلَهْ مُفَوَّلَهْ وَالتَّالِيَهْ مُغَوِّلَهْ .

لوله ــ أي الأوله ، ومعنى مفوله أي محظوظة مأخوذة من الفأل ، ومغوله ــ أي ذات أذى وبليه مجبولة على حب الاغتيال .

٦٧٣ ـ لاَ تَرُدْ سَيْلٍ مِنْحِي .

المراد من هذا المثل هو أن لا تعرض نفسك لما لا تقدر عليه كالسيل الذي يأتي في بدايته عارماً يجرف ما قبله .

٦٧٤ ـ لَيْتْ كِحْلَهَا يَسُدُّ عَيْنَهَا .

معنى يسد أي يكفي . ويقال للمحتاج الذي يريد أن ينفق على أناس قادرين مع أنه في حاجة ماسة وفي حالة فقر مدقع .

٦٧٥ ـ لاَ تَدْخُلْ رَاسِكْ إلاَ في خَلاَصِكْ .

أي لا تأت الأمر إلا وأنت مستعد له وتستطيع التخلص منه .

٦٧٦ ـ لاَ تَدْعِي عَلَى مَنْ تَكْرَهْ فَتُصِيبْ مَنْ تَحِبْ .

أي لا تدعو على من تكرهه وتكن له البغضاء ــ فتصيب في دعوتك من تحب من الأهل والخلان .

٦٧٧ ـ لاَ بُدُّ مِنْ مَالِ الْبَخِيلْ بِيَوْمْ .

أي أن البخيل وماله لا بد لهما من يوم يذهب فيه المال هباءً ويتلف عليه . وهناك حديث شريف يقول : (اللهم اجعل لكل منفق خلفاً ولكل ممسك تلفا) .

٦٧٨ ــ لاَ تَشْكِي فَنَبْكِي .

أي أن لدي من مشاكل الحياة أكثر مما عندك فلا تشكو علي فأبكي مما عندي . ويكفي الانسان ما هو فيه من المحن والمتاعب .

٦٧٩ ــ لَكْ عُذْرْ وَالأَحِمَارْ .

أي أن بعض الناس لا يقبلون المعذرة عند طلب الشيء . ويقال هذا المثل في كثير من المناسبات .

٦٨٠ ــ اللَّيْلْ قَبْلَ السَّارِي .

هذا المثل فيه تحد لمن يريد أن يسرى ليلاً . فالليل بلا شك قبل الساري

٦٨١ ــ اللِّي مَا يَرْضَى بِالْحُمَّى تَاجِيهِ النَّفَّاضَهْ .

النفاضة ــ نوع من الحمى الشديدة التي تعترى الإنسان فيظل يرتعد وينتفض في فراشه . ومعنى المثل أن الذي لا يرضي بالشيء قد يأتيه ما هو أشر من ذلك .

٦٨٢ ــ اللَّي عَقَدْ رُوسْ الْحِبَالْ يَحِلَّهَا .

أي أن كل إنسان مسئول عن عمله . ولا تزر وازرة وزر أخرى . ويقال هذا المثل عند ما يقع الإنسان في مشكلة ما ويصبح مهموماً مغموماً . وقد يعيد الأمر ويكله إلى الله الذي يحل كل العقد والمشاكل .

٦٨٣ ــ اللِّي مَا تَعْرِفُهْ تَجْهَلُهْ .

التعرف على الناس ودراسة أحوالهم ضروري للإنسان لكي يضع كل شخص في مرتبته . ويضرب هذا المثل في حالة التقصير مع شخص لا تعرفه .

٦٨٤ - اللِّى مَا يَعْرِفْ الصَّقْرْ يَشْوِيْه .

يضرب للشخص الذي لا يستطيع التمييز بين الأشياء أو التفريق بين الأمور .

٦٨٥ - اللِّى مَا يَعْرِفْكْ مَا يِثَمِّنكْ .

صحيح أن من يجهلك لا يقدرك ولا يعرف لك مكانه ولذا فإنه لا تثريب عليه إذا لم يهتم بك ويقدرك حق قدرك

٦٨٦ - اللهْ مَا شُفْنَاهْ لَكِنْ بِالْعَقْلِ عَرَفْنَاهْ .

يضرب في حالة فهم الشيء وإدراكه بالحس بصرف النظر عن رؤيته ومشاهدته .

٦٨٧ - اللَّيْلْ أَبُو سَاتِرْ .

أي أنك تستطيع أن تعمل في الليل مالا تستطيع عمله في النهار . وقد قال الله تعالى : (إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلا) .

٦٨٨ - اللهْ يَكْرَهْ الْمُغَرْيِدْ وَخَالِهْ .

المغريد – هو الصارخ الذي يصرخ في الناس ويحذرهم من وقوع شر حدث فيستنفر أهل الحي لتدارك ما حدث .

٦٨٩ - اللِّى مَا يَسْتَحِي مِنُكْ لاَ تَسْتَحِي مِنْهْ .

أي واحدة بواحدة . فالذي لا يقدرك لا تقدره وكما قيل : الكبر على المتكبر صدقه .

٦٩٠ ـ لاَ هَيْجَهْ سَلْمَتْ وَلاَ حَطَّابٍ اسْتَغْنَى.

الهيجة ـ الشجر الكثير الملتف ، أو الشجرة العظيمة التى يأتى إليها الحطاب للإحتطاب منها . ويقال هذا المثل لمن لا يشبع أو يقنع من الشيء .

٦٩١ لَيْتْ مَنْ هُو عَلَى الْحَوْضِ يرْوَي .

الحوض ـ المكان الذي يصب فيه الماء لسقي الماشية . ويضرب هذا المثل للشخص الذي لا يقتنع بما لديه .

٦٩٢ ـ لاَ تَقُلْ لِغَايِبٍ وَيْش الْهَاكْ .

الغائب حجته معه كما يقولون . ومعنى ايش أي ما الذي . والهاك ـ أي حيرك وأبطأ بك .

٦٩٣ ـ لاَ مَحَمَّدْ وَلاَ عَلَى .

ويضرب في حالة عدم وجود الشيء المطلوب عند البحث عنه .

٦٩٤ ـ لَوْلاَ الْغيرَهْ مَا كَبْرَتْ الصَّغيرَهْ .

الغيرة تفعل الأعاجيب . وقد سبق مثل يقول : لولا الغيار ما بنيت الديار . وهذا المثل قريب منه .

٦٩٥ ـ لَطْمَتِهْ تِعْمِي وَعَطْوَاهْ تُغْنِي .

ويقال هذا للشخص العنيف القاسى ولكنه مع ذلك جواد كريم يتصف بالسخاء والكرم .

٦٩٦ ـ لا تُعْطِي عَقْلِكْ غَيْرَكْ .

أي عليك بالتروى ومداراة الأمور وعدم التسرع في الحكم على الأشياء.

وكن عاقلاً تعرف مالك وما عليك .

٦٩٧ ـ الْمُصَقِّعْ وَالْمُرَقِّعْ مَا عِنْدَهْ خَيْرْ .

أي لا تبحث عن الخير عندما لا يقدر عليه . والمصقع والمرقع أبناء عم . ويطلق على الفقير المعوز .

٦٩٨ ـ اللِّى يَبْنِى فِي غَيرِ بَلَدِهْ لاَ لَهْ وَلاَ لِوَلَدِهْ .

هذا المثل ينصح بأن لا يبنى الانسان عمارة أو مسكناً في غير بلده لأنها لن تكون له أو لولده في المستقبل وقد تذهب أدراج الرياح . لبعده عنها وعدم رعايته لها .

٦٩٩ ـ لاَ سَلِمْنَا وَلاَ جَمِلْنَا .

ويضرب في حالة عدم العثور على ما يبحث عنه الشخص أو حصول العكس فيما يذهب إليه ، وقد يكون المراد من المثل أن الإنسان قد يخسر في إكرام شخص أو جماعة ومع ذلك لا يحمد على فعله .

٧٠٠ ـ لاَ حُرْمَهْ وَلاَ بُرْمَهْ .

معنى الحرمه هنا ـ الزوجه . والبرمه وعاء من الطين يطبخ فيه اللحم ونحوه ومعنى المثل أنه فقير معدم .

٧٠١ ـ لاَ تَتِكَلِّمْ وَوَرَاكْ جِدْرْ .

أي دار نفسك وكن على حذر عند التحدث في مكان ما فلا ترفع صوتك لأ لا يسمعك من لا تريد أن يسمعك مع الإحتراس من ذكر ما لا ينبغي ذكره .

٧٠٢ ـ لَوْلاَ عِيَال الْحَرَامْ لَقْيَتْ جَعَارْ السُّوقْ .

معنى لقيت ـ أي أتت وقدمت . وجعار هي الضبع وقد سبق التعريف عنها في أمثال سابقة .

٧٠٣ ـ لَوْلاَ الْمُرَبِّى مَا عَرَفْتْ رَبِّى .

هذا المثل له مغزى بعيد وهو ذو طابع جميل ونغمة موسيقية لأن فيه السجع . . وهو يثنى على المربى سواء كان المعلم أو خلافه من أهل البيت .

٧٠٤ ـ لاَ هِي سَلْمَتْ وَلاَ هِي كَرْمَتْ .

هذا المثل قريب من المثل السابق الذي يقول : لا سلمنا ولا جملنا ـ وهما بمعنى واحد .

٧٠٥ ـ لاَ يُخْجِى وَلاَ يُنْجِى .

أي لا فائدة من ورائه وليس فيه خير . وهو قريب من المثل الشعبي القائل (لا ينفع ولا يشفع) .

٧٠٦ ـ اللهْ لاَ يُرُدُّ الْغَلاَءْ وَلاَ كَيَّالِهْ.

ويقال هذا عندما يكون الرخص في الأسعار ويحل بدلاً من الغلاء الذي أرهق الكاهل واستنزف الأموال .

٧٠٧ ـ لا شيءٍ زان وَلَا شيَ هَانْ .

ويقال هذا عندما يكون هناك عمل غير صالح . وقد صرف عليه كثير من الأموال .

٧٠٨ ـ لَا صَدِيقْ إلاَّ في حَزَّةِ الضِّيقْ .

معنى حزة ـ أي وقت . والمراد من هذا المثل أنك لا تعرف صديقك الحقيقي إلا في وقت الشدة والضيق. إذ أنه عند ذلك يتضح الصديق من ضده .

٧٠٩ ـ لَا تَقُلْ بُرْ حَتَّى تُوكِيهْ .

معنى البر ـ أي الحنطه . ومعنى توكيه ـ أي تعبئة في الكيس . ويدل على أن لا نتكل على شيء لا زال بعيداً وليس في متناول اليد .

٧١٠ ـ لَوْ حَسّبْنَا الْعَصَافِيرْ مَا زَرَعْنَا الدُّخْنْ .

الدخن ـ نوع من الحبوب . ومعنى المثل أنه ينبغي الاتكال على الله في كل شيء وعدم التخوف من شيء لا ندري متى يأتي .

٧١١ ـ لَا تَطْبَخْنِي في مَرَقْ غيْرِي .

أي أنه إذا كان ليس للإنسان دخل في قضية ثم أراد الآخرون اقحامه فيها اعتباطاً فإن ذلك بمثابة من لا ناقة له فيها ولا جمل .

٧١٢ ـ اللِّي مَعَهْ خَبَّازَهْ مَا يَحْرِقْ يَدِهْ .

أي أن الذي يجد من يكفيه بالأعمال لا يتعب هو ولا يجد إرهاقاً أو مشقة .

٧١٣ ـ لَا تُمَنِّي سَفِيهًا وَلَا مُحْتَاجْ .

السفيه في هذا المثل معناه الطفل الصغير ، لأنك إن منيته بشيء ووعدته به آذاك بكثرة التردد والطلب وكذلك الحال بالنسبة للمحتاج .

٧١٤ – لا وجْهٍ في مَقْعَدْ وَلاَ حِضْنٍ في مَرْقَدْ .

ويقال هذا لمن لا يصلح . ويضرب للمرأة التى يعافها – زوجها وخاصة إذا كانت قبيحة غير جميلة .

٧١٥ – لاَ خَيْرٍ يَدُومْ وَلاَ شَرٌّ يَدُومْ .

ما من شك في أن الدنيا تتقلب . والخير فيها لا يدوم والشر أيضاً لا يدوم ، إذ أن الحياة يسر وعسر .

٧١٦ – لاَ تَحِنِّ الثَّوْرْ مِنْ سَوْقِ قَضْبِهْ .

أي لا تتألم أو تتأثر لمن يسعى على نفسه ويبحث عن كفايته . فإنه مطالب بالسعي والعمل .

٧١٧ – اللِّى في بَطْنِهْ رِيحْ مَا يَسْتَرِيحْ .

ويضرب للشخص الذي يأكل الحرام ويؤنبه ضميره على ذلك ويندم حيث لا ينفع الندم ، وقد يستعمل في حالات أخرى متعددة .

٧١٨ – لَحْمِ الضَّانْ يَا مَرْضَانْ .

ويضرب للتشويق بالشيء من أجل الإقبال عليه . وبعضهم يعتقد بأن لحم الضأن مفيد للمرضى .

٧١٩ – لاَ تُوَصِّى يَتِيماً بِالْبُكَاءْ .

أي أن اليتيم ليس في حاجة إلى من يوصيه بالبكاء فهو دائم الحزن والإكتئاب لأن فقد والديه وحزنه عليهما يحتمان عليه ذلك .

٧٢٠ ـ لا تُفْقَدْ وَلاَ تُنْقَدْ .

أي كن وسطاً ـ لأن خير الأمور الوسط ، وإذا عملت عملاً فدار نفسك وكن على بصيرة من أمرك حتّى لا تفقد أو تنقد .

٧٢١ - مَنْ لَمْ يُغَبِّرْ شَارِبهْ مَا دَسَّمَهْ .

هذا المثل يستعمل بكثرة في تهامه عسير ونادراً ما يستعمل في بعض الجهات الأخرى من المنطقة . ويضرب للحث على العمل وخدمة النفس مهما كلف الأمر ، وعدم الميل إلى الراحة والدعة والتواكل ، ومعنى يغبر - أي يعفره . ومعنى دسسمه - أي صانه وأكرمه .

٧٢٢ - مَنْ بَغَا الدَّاحْ لاَ يَقُلْ آحْ .

المراد من هذا المثل هو أن لا يتذمر الإنسان من شي رغبه لنفسه ولم يجبره عليه أحد . وكثيراً ما يقال هذا المثل في مناسبة الزواج ونحوه وخاصة إذا شكا المتزوج من تكاليف الزواج وخسارته فيه . ومعنى الداح - أي الانبساط والإنشراح والمتعة . ومعنى آح - أي التأفف والتضجر ومعنى (بغا) أي أراد ورغب .

٧٢٣ - مَا تَحْرِقِ النَّارْ إلاَّ رِجْلِ وَاطِيهَا .

يقال هذا المثل عند انفراد الإنسان بالمصيبة وعدم اشتراك أحد معه فيها . وكذلك في حالة الزجر والتحذيرللإمتناع من الوقوع في الأضرار والإبتعاد عن مسالك السوء ولعل المثل مأخوذ من البيت الشعر القائـل :-

لا يسهر الليل إلا من به ألم   والنار ما تحرق الا رجل واطيها

٧٢٤ - مَنْ قَتَلَتهْ يَدَيْه فَلاَ بَوَاكِي عَلَيْهْ .

أي أن من يتسبب على نفسه ويبحث عن الشر من تلقاء نفسه فإن الغير ليس مسئولاً عنه ولن يتألم له أحد .

٧٢٥ ـ مَنْ جَاءَ بَلاَ دَاعِي يَقْعُدْ بَلاَ فِرَاشْ .

أي أن من يأتي في وليمة أو حفل بدون دعوة فلا ينتظر الإحتفاء به والإهتمام بأمره .

٧٢٦ ـ مَا يَمْدَحِ السُّوقْ إلاَّ مَنْ رَبْحَ فِيهْ .

أي أنك تثنى على من أكرمك وتشيد به دائماً .

٧٢٧ ـ مَا يَمْدَحِ الْعُرُوسْ إلاَّ أُمَّها .

ويضرب في حالة الإنكار على من يمتدح شخصاً لا يستحق المديح والإطراء وهو قريب من المثل السابق ، وبعضهم ينطق أمها هكذا (ومها) حيث يكون الواو بدلاً من الألف .

٧٢٨ ـ مَنْ أَكْبَرْ لُقْمَتهْ غَنِصْ .

ليس من شك في أن من أكبر لقمته غنص وربما أدى به ذلك إلى الهلاك أو المرض. لأنه قد حمل حنجرته ما لا تطيق وما لا تتسع له من اللقم الكبار . وهذا المثل يضرب لمن يجرأ على ابتزاز شيء من حقوق الدولة أو حقوق الناس عن طريق الغش والمكر والخيانة ويتمادى في هذا الإبتزاز حتى ليطمع في المزيد من ذلك مما يجعل أمره مكشوفاً وواضحاً للعيان فيجازى على ذلك ويعاقب عقاباً شديداً وهذا جزاء ما اقترفت يداه .

ومعنى غنص ـ أي نشبت اللقمة في حلقه ولم يستطع أن يبتلعها .

٧٢٩ ـ مَا يُبْطِي السَّيْلْ الاَّ كِبَرُهْ والاَّ قَلَّتْ مَطُرُهْ .

هذا المثل يستعمل في حالة الإنتظار وارتقاب الشيء الذي ينتظر قدومه ثم لا يأتي في الوقت المحدد لوصوله ومعنى يبطى ـ أي يتأخر .

٧٣٠ – مَعْزُومُ وَلاَ رَاكِزُ .

معنى معزوم – أي مدعو ومطلوب حضوره لتناول الأكل ونحوه . (راكز) أي آت من تلقاء نفسه بدون دعوة ولا طلب ، ولذلك فإن الفرق بينهما كثير . إذ يكون للمدعو قيمة ومكانه بعكس من يأتى بدون داع أو طلب .

٧٣١ – مِجَنَّهْ مَا تَحِنّ مَيِّتْ .

معنى المجنة – أي المقبرة التى يدفن فيها الموتى . ومعنى تحن – أي ترحم وتعطف . والمراد من هذا المثل هو أن البعض من الناس أشبه ما يكون بالمقبرة التى لا ترحم أحداً من الأموات ولا تشفق عليه مهما كان ضعيفاً أو فقيراً بل لا يرحمونه حينما يطالبونه بشيء من حطام الدنيا

٧٣٢ – مَا في جَهَنَّمْ كُوزٍ بَارِدْ .

الكوز – معناه الإبريق . وهذا المثل يستعمل في حالة عدم وجود راحة أو سعادة في مكان ما ، وقد يقال في حالة وجود الضغط والإرهاق في عمل من الأعمال ، أو في مكان من الأمكنة .

٧٣٣ – مَرَّةْ تَمْرَهْ وَمَرَّةْ جَمْرَهْ .

أي أن الأحوال تتقلب وتتلون ما بين تارة وأخرى فمرة ينال الانسان خيراً فيلتذ بحلاوته . ومرة ينال شراً فيكتوى بناره . إذ لا خير يدوم ولا شر يدوم وهذا المثل يضرب عندما ينتاب الانسان شراً أو ضائقة من الضائقات .

٧٣٤ – مَنْ قَضَى دَيْنُهْ نَامَتْ عَيْنُهْ .

صحيح أن من قضى دينه نامت عينه وارتاح قلبه من الهم والغم

والأحزان حيث ازاح عن نفسه عبئاً ثقيلاً كان ينوء بحمله وهذا بالنسبة للحر من الرجال الذين يهتمون بالدين ويضربون له ألف حساب مهما كان تافهاً أو يسيراً إذ يبيتون مهمومين ويصبحون مغمومين من ثقل هذا الدين وما فيه من مذلة وخنوع كيف لا وقد رود أن الدين هم بالليل وذل بالنهار .

٧٣٥ ـ مَا غَابْ عَنِ الْعَيْنْ سَلِي عَنِ الْخَاطِرْ .

هذا مثل دارج في كل من عسير السراة وتهامة عسير . والمراد منه هو أنه ما دام الشيء أمام ناظريك فأنت تهتم به وتحرص عليه . أما إذا غاب عنك وبعد عليك فإنك ستنساه ويسلو خاطرك عنه .

٧٣٦ ـ مَنْ قَالْ قَوْلاً يَا فَتَى يَعْتَني بِهْ .

يستعمل هذا المثل عندما يوعد شخص ما بوعد أو كلام ثم لا يهتم بهذا الوعد أو الكلام مما يجعل الموعود يترنم بهذا المثل كتأنيب وتذكير لمن وعده .

٧٣٧ ـ مَرَّةْ في الْجَمَلْ وَمَرَّهْ في الْجَمَّالْ .

أي أن الأوضاع لا يمكن أن تبقى على حالة واحدة فقد يعثر الجمل مرة فيلومه الجمال ثم لا يلبث أن يعثر الجمال نفسه ويقع في نفس ما وقع فيه الجمل ، .

٧٣٨ ـ مَا يُخَمِّجِ الْمَاءَ الاَّ أَخَسَّ الْهَوْشْ .

معنى (يخمج) أي يعكر ويفسد صفو الماء . ومعنى الهوش أي الدواب سواء كانت البقر أو الغنم أو الجمال أو الحمير ، ومعنى أخس ـ أي أحقرها وأرذلها .. ويضرب هذا المثل عندما يحصل من شخص ما ـ فساد أو خراب أو عمل غير صالح .

٧٣٩ ـ مَعَ قَوْمِكْ وَلَوْ ضَلُّوا .

المراد من هذا المثل هو أن الشخص لابد وأن ينضوى تحت لواء قومه فلا يشذ عنهم ولا يخرج من بين أيديهم بحيث يكون له ما لهم وعليه ما عليهم .

٧٤٠ ـ مَا يُعْرَفْ الرَّفِيقْ إلاَّ في حَزَّةِ الضِّيقْ .

وقت الضيق والشدة تعرفك بالمحبين والكارهين بل وتبين لك مدى وفاء الرفيق الذي عرفته في الرخاء ـ وأوقات السرور ، ومعنى (حزة) أي وقت جمع حزات وفي مثل هذا المعنى يقول الشاعر :

جزى الله الشدائد كل يوم   عرفت بها عدوى من صديقى

٧٤١ ـ مَا نَفْعَني في عَازَتِي غَيْرَ سَاقِي .

أي أنه لا ينفع الإنسان في معظم حاجاته وشئونه إلا نفسه ، وساق الإنسان هو بريده ورسوله في قضاء ـ لوازمه ومتطلباته . وربما قيل هذا المثل عندما يبعث شخص رسولاً لقضاء حاجته أو لا زمه فإذا تأخر عليه أو لم يقم المرسول بقضاء الحاجة على ما يرام ـ قام هو بنفسه بعد أن يتمثل بهذا المثل ، وقديماً قيل : ماحك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع أمرك .

٧٤٢ ـ مَنْ رَقَّعَ اكْتَسَى .

هذا المثل يحث على الإقتصاد في جميع شئون الحياة ويدعو إلى عدم الإسراف والتبذير .

٧٤٣ ـ مَا يَكْسِرِ الْحَيْدْ الاَّ أُخْتَهَا .

معنى الحيد ـ أي الحجر ، والمراد من هذا المثل أنك قد تجد الأذى والضرر من أقرب الناس إليك .

٧٤٤ ــ مَنْ أَرْخَصْ في الشِّرْكَهْ عَاقَبَهُ اللهُ في الْمَرَقْ .

معنى الشركة هنا ــ هو اللحمه ، والمثل ينصح بعدم شراء الرخيص الرديء

٧٤٥ ــ مَا يَحمِلِ الطَّرَفَيْنْ إلاَّ الْوَسَطْ .

الوسط معروف وهو مهم في كل شيء . وخير الأمور أوسطها كما في الأثر .

٧٤٦ ــ مَيْدَ ابْلُهُمْ فَاخُذُوا غَنَمْنَا .

ميد ــ بمعنى نريد ، وهذا المثل يستعمل عندما يستولى شخص أو أشخاص على شيء لشخص آخر كان يريد هو منهم حاجة يرغبها .

٧٤٧ ــ مَنْ شَرَي وَلَمْ يَرَي لَهْ الْخِيَارْ حَتَى يَرَي.

هذا المثل على ما أعتقد مأخوذ من حديث شريف . وهو واضح في معناه . والمراد منه هو أن من اشترى حاجة ولم يرها فإنه غير ملزم بها حتى يشاهدها ويراها . وله الخيار في ذلك إن شاء أخذ وإن شاء ترك .

٧٤٨ ــ مَنْ لَمْ يَزِينْ شَبْ مَا زَانْ رِجْعَهْ .

الشب هنا معناه الأصل والأساس . والرجعة بكسر الراء مع تشديدها وإسكان الجيم وفتح العين ــ هي التي تشطا من الأصل كأصول الزرع مثلاً ، والمثل يعنى أن الذي لم يصلح في البداية فإن صلاحه فيما بعد شيء مستحيل إلا أن يشاء الله .

٧٤٩ ــ مَنْ كَثْرْ هَذْرِهْ قَلَّ قَدْرِهْ .

أي أن من كثر كلامه وحديثه فسيسقط من أعين الناس ويقل قدره

وقيمته لديهم ، ومعنى (هدره) أي كثرة الكلام .

٧٥٠ ـ مَا سَرَّحْتُوهْ عَلَيْنَا رَوَّحْنَاهْ عَلَيْكُمْ .

أي أن ما جاءنا منكم سنعيده عليكم ، والسراح هنا معناه الصباح . والرواح معناه العشي .

٧٥١ ـ مَنْ عَرَفْ رَاسْ مَالِهْ ابْتَاعَ واشْتَرَي .

هذا صحيح فإن الشخص الذي لا يعرف رأس ماله جدير بأن لا يستمر في هذه المهنة ، لأنها تتطلب الدقة والمعرفة .

٧٥٢ ـ مَا مَاتْ مَنْ خَلَّفْ وَلَدْ .

أي أن من ترك ولداً صالحاً فإنه سيحي ذكره ويقوم مقامه وكأنه بذلك لم يمت . وقد جاء هذا المثل مؤكداً هذا القول .

٧٥٣ ـ مَا سَدَّ وَاحِدْ سَدَّ اثْنَيْنْ .

معنى ماسد ـ أي ما كفى . والمراد هو أن الذي يكفى من الطعام شخصاً واحداً سيكفى شخصاً آخر معه .

٧٥٤ ـ مَنْ دَرَي عَنْ سَعِيَدهْ في سُوقِ الْحَطَبْ .

يقال هذا المثل لمن لا يؤبه له ، لأن مثله كثير .

٧٥٥ ـ من اعْطَاهُ سِيدُهْ فَلاَ احَدْ يَكِيُدهْ .

ويضرب هذا المثل لمن حصل على شيء من قريب أو صديق له .

٧٥٦ ـ مَنْ سَبَّكْ حَبَّكْ .

لا أدرى كيف نوفق بين السب والحب . وكثيراً ما نجد أن السب والشتم لا يصدران من الحبيب لحبيبه ، ولكن ربما أن المحبة والمودة تأتي عادة بعد الخصام والشقاق .

٧٥٧ مَنْ دَوَّرَ الْهُونْ بَاتَ مَغْبُونْ .

أي أن من بحث عن الرخيص سيندم لا محاله .

٧٥٨ ـ مَنْ دَفَّ بَابِ الْقَوْمْ دَفُّوا بَابَهْ .

أى أن من طرق أبواب الآخرين لابد بأن يطرقوا بابه فما عليه إلا الصبر والقيام بالواجب .

٧٥٩ ـ مَا يَعْقِلْهَا إلاَّ شَايِبْ .

الشايب ـ معناه الرجل المسن . والمثل يعطى الدليل على أن الشائب رجل حكيم ذو تجارب كثيرة .

٧٦٠ ـ مَنْ صَفَحْ وَجِيْهِ الرِّجَالْ تَمَنَّى قِفِيِّهَا .

أى أن من رفض مقابلة الرجال في بادىء الأمر في أي شأن من الشئون ـ تمنى فيما بعد أن يقابلهم .

٧٦١ ـ مِثْلِ الْحَبَّهْ في الْمِقْلَى .

ويضرب لمن كان في حالة قلق واضطراب . والمقلى إناء يوضع على النار للقلى .

٧٦٢ ـ مَا أَحْسَنَهُ ضَيْفُ وَمَا اخَسَّهُ مُضَيِّفْ .

يضرب لمن يقصر في تأدية الواجب أمام الضيوف ولا سيما الذين سبق أن قاموا بواجبه من قبل .

٧٦٣ ـ مَا يَضْحَكْ بالنَّاسْ الاَّ أَخَسِّ النَّاسْ

أى أن من يستهزىء بالناس ويسخر منهم فإنه أقل منهم ولا يستحق الكرامة والتقدير .

٧٦٤ ـ مَنْ أَكَلْ وَلَمْ يَحْسِبْ إفْتَقَرْ وَلَمْ يَدْرِي .

ما من شك في أن من أكل بدون حساب أو تدبير ـ افتقر في الحال وأصبح صفر اليدين .

٧٦٥ ـ مَنْ لَمْ يِصَلْصِلْ مَا وَصَلْ .

معنى يصلصل ـ أي ينفق الدراهم . وهذا صحيح لأن من نوى سفراً أو الإقدام على أي مشروع وليس معه نقود فإنه لن يصل إلى الهدف الذي يريده ويرغبه .

٧٦٦ ـ مَنْ نَصَّ سُوقِ أَمَّنَهْ .

معنى نص ـ أي أقام وأنشأ . ومعنى أمنه ـ أي هيأله الأمن والهدوء . والمراد من المثل ـ هو أن من تبنى شيئاً فإنه ملزم بتوفير كل ما يتطلبه من مستلزمات .

٧٦٧ ـ مَنْ كَتَبَ الظَّاءْ لاَ يَأْمَنِ الْخَاءْ .

معنى الظاء ـ هنا أي الضمان ، والخاء رمز للخسارة .

٧٦٨ ـ مَا يَصْلَحْ الدَّبْغْ في الْجِلْدِ السَّبِــخْ .

الجلد المنتوف الشعر لا يصلح للدبغ . ومثل ذلك بعض الناس لا يفيد فيهم الكلام ولا يؤثر فيهم بشيء .

٧٦٩ ـ مَنْ أَكْلَهَا شَحْمَهْ أَخرَجَهَا دَمْ .

أي لا تأمن العاقبة في شيء أقدمت عليه . فكن حذراً من مغبة ذلك .

٧٧٠ ـ مَا كِتِبْ في الْجَبِينْ مَا تَمْحَاهُ الْيَمِينْ .

في هذا المثل ما يدل على الإيمان بالقدر خيره وشره وأن ما كتب للإنسان لن يمحى عنه . وأن ذلك بإرادة الله عز وجل .

٧٧١ ـ مَنْ ذَبَحْ مِنْ مَالِهْ أَسَمَنْ .

ويقال هذا لمن يتزوج قريبة له لأن التكاليف ستكون أقل مما لو تزوج من مكان بعيد . حيث ستتضاعف عليه تكاليف الزواج ومستلزماته ، وهذا بالنسبة للماضي أما في الوقت الحاضر فقد أصبحت التكاليف باهضة في كل الحالات .

٧٧٢ ـ مَنْ كَانْ رَأْسْ مَالِهْ دَفْتَرِهْ كَانْ غَنَمِهْ الصَّيْدْ .

أي من كان لا يبيع تجارته إلا بالدين والتسجيل في الدفاتر لم يحصل على الغرض المنشود في التجارة وربما ذهب ماله هباءاً .

٧٧٣ ـ مَا عَادْ مَعَ الْمُتَحَمِّدْ إلاَّ عَشَاهْ .

معنى هذا المثل أن الأنسان ليس له إلا نصيبه وقسمه من الله فليقنع بذلك وليحمد الله عليه .

٧٧٤ – مَنْ بَغَاهْ كُلَّهْ فَاتَهْ كُلَّهْ .

القناعة كنز لا يفنى . ومن كان طماعاً لم ينل من طمعه إلا الشر والحرمان . ومعنى (بغاه) أي أراده .

٧٧٥ – مَنْ رَكِبْ عَلَى جَمَلَيْنْ انْشَقْ .

أي أن من تحمل ما لا يطيق فإنه سينال عناء ومشقه فلابد إذاً من التدبر في الأمور والتبصر فيها بحكمة وروية .

٧٧٦ – مَا تَسْمَع الدَّاعِي مِنَ الْمُجِيبْ .

ويضرب في حالة وجود الضوضاء والجلبة والتشويش في مكان ما . والداعي – هو المنادى – والمجيب هو الذي يجيب على النداء .

٧٧٧ – ما يَسْمَعْ صَكِيع الدَّوْفْ .

معنى صكيع – أي الصوت الذي يخرج من الرصاص أثناء الرمي بالبندقية – أو المدفع – والدوف هو الرصاص الذي يحدث جلبة من طلقاتها النارية . ويضرب عادة للأصم الذي لا يسمع شيئاً .

٧٧٨ – مِنَ الرَّاسْ وَلاَ مِنَ الْقُرْطَاسْ .

أي أن المواجهة الشخصية قد تحقق المطالب والغرض المنشود أكثر من أن يكون ذلك عن طريق المراسلة وبعث الخطابات .

٧٧٩ – مُفَدِّيَهْ غَيْرِ الأُمّْ كَذَّابَهْ .

أي أن من يبدى العطف والشفقه والحنان من غير مصدره الصحيح فإنه كذب ومحض افتراء .

٧٨٠ ـ مَا يَعْقِبْ الْجَمْرْ إلاَّ الرَّمَادْ .

الرماد عادة يأتى من الجمر ـ والرماد لا فائدة منه بعكس الجمر الذي يستفاد منه في حالات كثيرة ، ويضرب هذا المثل ـ للشخص الذى الذي لا يشبه أباه ولا يستفاد منه . وبعضهم يقول : يخلف بدلاً من كلمة يعقب . ومعنى يعقب أي يأتى فيما بعد .

٧٨١ ـ مَا لَهَا إلاَّ اهْلَهَا .

أي أنه ليس للأمور الصعاب إلا أهلها من ذوى البأس والشدة والرأي السديد .

٧٨٢ ـ مَنْ رَأَي مَا يَكْرَهْ فارَقْ مَا يُحِبْ .

لا شك أن من رأى ما يكرهه ويضايقه ـ سوف يضطره لمفارقة ما يحبه . وقد يرغم الشخص على أن يغترب عن وطنه لوجود شيء مما يضايقه ويكرهه .

٧٨٣ ـ مَايَضِيعْ السَّمْنِ في الدَّقِيقْ .

هذا مثل يدل على أن المعروف لا يضيع في أهله ، تماماً ـ كالسمن في الدقيق تبدو فائدته وأثره واضحاً .

٧٨٤ ـ مَنْ غَابْ عَنْ شَاتِهْ أَهْبَتْ عَتُودْ .

أى أن من غاب عن حقه جاء على غير المطلوب . ومعنى عتود أي ولد الشاه الذكر .

٧٨٥ ـ مَنْ غَابْ غَابْ قَسْمُهْ .

أي أن من تغيب عن حضور القسمة فلن يكسب شيئاً وسيكون نصيبه الحرمان .

٧٨٦ – مَا كُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَهْ .

أي أن الأمور لا تأتي على ما يريده الإنسان ويرغبه . وليس كل بيضاء شحمة .

٧٨٧ – مَا يَعَدِّي ضَامِي .

ويقال هذا المثل في حالة الإتيان بماء لشخص طلبه ثم كان هناك مجموعة أخرى تريده فيبدأ به من اليمين .

٧٨٨ – مَنْ دَخَلْ بَيْتَ الأَمِينْ فَهُوَ آمِنْ .

أي من دخل بيت العز والكرم بالإضافة إلى أمانة صاحبه فهو في مأمن وعليه ألا يخاف أو يحذر .

٧٨٩ – مَا خِلْقَ الشَّقْ إِلاَّ لِلدَّقْ .

أي أن لكل شيء ضده . ولا يصلح شيء إلا بشيء .

٧٩٠ – مَعْرِفَتِكْ بِالرِّجَالْ تِجَارَةْ وَمَعْرِفتِكْ بِالنِّسَاءَ خَسَارَةْ .

كل ما عرفت رجلاً كان ذلك كالتجارة لديك . أما إذا تعرفت على امرأة فإن ذلك خسارة أيما خسارة وهذا ما عناه المثل فعليك أن تستكثر من التجارة وتقلل من الخسارة .

٧٩١ – مَادَرَي الْكَاوِي أَيْشْ فِي اسَتِ الْمُكْتَوِي .

معنى الكاوي – أي الذي يقوم بعملية الكي بالنار . ومعنى أيش – أي ماذا وما الذي . ويضرب هذا المثل في حالة قيام شخص ما بعمل شيء مخالف لشخص آخر .

٧٩٢ ـ مَوْتَكْ إمَّا ذَا الْحِينْ فَقْعَهْ .

يقال هذا المثل عندما يحصل شخص على شيء طالما تمناه . ومعنى إماذا الحين ـ أي بعد كل هذا . ومعنى فقعه أي لم يعد له لزوم . فقد حصل على المطلوب .

٧٩٣ ـ مِثْلَ ذَا يُقَارِعْ في اتْلَى الْعَرْضَهْ .

ويضرب للرجل يأتي متأخراً في الحضور . والعرضه حفلة الختان والرقص الذي يكون فيه .

٧٩٤ ـ مَنْ رَدْ مَا كِنَّهْ شَرَدْ .

معنى رد ـ أي عاد ـ وماكنه يعني ما كأنه . ويضرب هذا المثل لمن يعود في محاولة الشيء حتى ولو كان فاراً أو هارباً في بادىء الأمر ولكنه عاد محاولاً من جديد .

٧٩٥ ـ مَا مَعَهْ إلاَّ مَفَاتِيح الْحَثَا .

وهذا المثل يضرب للفقير المحتاج في حالة اعوازه وفقره وشدة حاجته أو الشخص الذي لا يستفاد منه ولا يوجد لديه شيء .

٧٩٦ ـ مَغْبُوطٌ بِخَيْرْ وَلاَ بَغَيْرْ .

أي أن الشخص الذي يغبط بالخير والأعمال الطيبة أفضل من أن يغبط بخلاف ذلك .

٧٩٧ ـ مَا خِلْقِ يَوْمْ بَعْدَ يَوْمٍ إلاَّ لِلنَّفَسْ .

أي أخذ الأمور بالتى هي أحسن وبالتانى وعدم التسرع وذلك أفضل

من الذي يأخذها في وقت ضيق وبعجلة زائدة ومعنى النفس بفتح النون مع تشديدها وفتح الفاء – أي الوقت المتسع .

٧٩٨ – مَا أَنْشَتْ بِهِ السَّمَاءْ تَبَلعْهُ الأَرْضْ .

أي أن كل ما جاء من عند الله فهو مقبول . وينبغي تقبله بكل رضاء وتسليم . ومعنى أنشت – أي هطلت .

٧٩٩ – مَا عَلَيْهَا مُسْتَرِيحْ .

أي أن الراحة والهدوء في هذه الدنيا نادر وقلما تحصل للإنسان الراحة المستمرة ، وبعضهم يقولون : (ما عليها مستريح ولو كان زليخا وابن الجليح) .

٨٠٠ – مَنِ اسْتَامَنَكْ فَلاَ تَخُونُهْ .

حرام على الشخص أي يخون من أستأمنه ووثق به في أي شأن من الشئون . والخيانه عمل سيء نهى عنه الرسول عليه الصلاة والسلام وعده من خصال النفاق الثلاث .

٨٠١ – مَنْ تَضَوَّحْ بِالْكِبْيَةْ أَعْمَتِهْ .

معنى الكبية – وهي روث البقر الجاف . والمعنى من هذا المثل أن دخان الكبية محرق وضار ولا سيما من استنار بها . ومعنى (تضوح) أي استنار ، ويدل هذا المثل على أن من لجأ إلى شخص جاهل يستشيره ويأخذ رأيه فلا يلومن إلا نفسه ، إذ أنه لن يأت له في مشورته بنفع أو خير .

٨٠٢ – مِنْ مِخْنَيْقَه إلىَ مِخْنيْقَهْ فَرَجْ .

أي أن من ضيق إلى ضيق فرج . وبعضهم يقولون : من مخنيقة إلى

مشنيقة فرج . ويضرب في حالة العسر يأتى بعده اليسر. وهو مأخوذ من قوله تعالى : إن مع العسر يسراً إن مع العسر يسراً .

٨٠٣ ـ مَامِنْ ذَيلِ الْبَسْ حَمِيسْ .

معنى البس ـ أي الهر والقط ، والحميس السمن . والذيل هو الذنب . ويضرب عندما يلجأ شخص إلى شخص آخر ولا يجد لديه بغيته .

٨٠٤ ـ مَنْ تَعَشَّى تَمَشَّى وَمَنْ تَغَدَّي تَمَدَّي .

هذا المثل فيه حكمة ووصية لمن يأكل في العشاء أو الغداء لأن في المشي فائدة للشبعان .

٨٠٥ ـ مَا زِيِّنْ زَانْ .

أي أن ما أصلح سيكون جميلاً ومقبولاً .

٨٠٦ ـ مَنْ أَكْرَمَكْ بِالدَّاعِي فَأَكْرِمِهْ بِالْوُصُولْ .

هذا المثل يحض على أن يكون الإنسان متجاوباً في تلبية الدعوة للزيارة سواء في وليمة أو خلافها . ومعنى الداعي أي من يقوم بالدعوة .

٨٠٧ ـ مَا جَاءْ مِنْ بِلاَدِ الْقَومْ غَنِيَمهْ .

هذا مثل يدل على الطمأنينه والرضاء بالحصول على شيء من أناس لم يكن يتوقع منهم مثل ذلك . ولعل معنى القوم هنا هو العدد .

٨٠٨ ـ مَنْ قَبَصَهْ الْحَنَشْ أَنْزَتْهُ الطُّغْيَهْ .

معنى قبصه ـ أي لدغه . ومعنى أنزته أي حذرته واتخذ الحيطة والحذر ، والطفية هي الواحدة من سعف النخل ، ومعنى الحنش أي

الثعبان ، والمراد من المثل هو أن من لدغه الحنش أو العقرب خاف من أقل شيء يصادفه في طريقه .

٨٠٩ – مَنْ وَدَّعَكْ بَلاَش قُلْ لَهْ مَرْحَبَا .

أي أن من طلب منك شراء شيء دون أن يعطيك نقوداً – تشترى بها الحاجة المطلوبة فقل له مرحباً ولا تأخذ له شيئاً .

٨١٠ – مَنْ بَاعْ بَارَكْ .

أي أنه ينبغي الدعاء بالبركه لمن يشترى منك شيئاً ويقال هذا المثل في مناسبات الزواج .

٨١١ – مَا يَشْطَا الْعَلَفْ إلاَّ في الْمَكَانِ الْحَنِبْ .

معنى يشطا أي يزرع – ومعنى الحنب المكان الصعب في المرتقى ومعنى العلف أي الحشيش الذي يكون في المرعى وهذا صحيح لأنه سيكون بعيداً عن المارة والرعاة .

٨١٢ – مِنْ قِلِّ تَدْبِيرِي أَكَلْ بُرِّي شَعِيرِي .

ويضرب لمن يسيء استعمال الشيء ولا يتقنه .

٨١٣ – مَنْ رَقَّعْ ثَوْبَهْ اسْتَتَرْ .

وهذا المثل يستعمل للشخص الذي يداري الأمور في حياته المعيشية وهو شبيه بالمثل القائل : (من رقع اكتسى).

٨١٤ – مَخْرَجْهَا مِنْ بَيْتِ أَبْوهَا صَعْبَ .

ويروي عسر بدلاً من صعب في بعض الأماكن . ويرمز هذا المثل

إلى المرأة تخرج من بيت أبيها بكل صعوبة ومشقة ويضرب في حالة وجود العقبات أمام الشيء . وقد جاءت كلمة (أبوها) مرفوعه بينما الواجب جرها بالياء لأنها مضاف إليه . ولكن بالعامية لا تتقيد بالقواعد العربية .

٨١٥ ـ مَا فَاتْ مِنَ الشَّارِبْ فَفِي الُّلَّمهْ .

الشارب ـ هو الشنب الذي تحت الأنف وفوق الشفة العليا . واللمة ـ هي الشعر القليل الموجود تحت الشفة السفلى فوق الذقن . ويضرب لمن لا يخطىء في تصرفاته .

٨١٦ ـ مَنْ يَعِيرْ شَفْرَتِهْ يَومْ الْعِيدْ .

الشفرة ـ هي السكين . والمراذ أن كل إنسان بحاجة إلى سكينه يوم عيد النحر لاستعمالها في ذبح الأضاحي وتقطيع لحومها . ويقال لمن يطلب شيئاً من شخص هو بحاجه ماسة إليه .

٨١٧ ـ مَنْ يَعِيرْ سِلاَحِهْ يَوْمَ الْغَارَهْ .

وهذا المثل شبيه بالمثل السابق ومطابق له في المعنى . والغارة هي إحدى غارات الحرب .

٨١٨ ـ مَا دَامَ الْحِسَابْ دَامَتِ الصُّحْبَةْ .

هذا صحيح فإن الحساب صابون القلوب كما يقولون . وستدوم الصحبة إذا دام الحساب وسدد الشخص ما عليه من ديون .

٨١٩ ـ مَا يَنْفَعْ الدِّعْلاَكْ في الْوَجْهِ الْوسِخْ .

ويروي في بعض الجهات (الوجه الصبخ) ومعنى الدعلاك أي التنظيف وإزالة الأوساخ الكثيرة .

٨٢٠ ـ مُدْ صِدْقٍ وَلاَ فَرَقْ كِذَابْ .

الفرق ـ يساوي اثني عشر صاعاً ـ ومعنى المد ـ أي الصاع والمثل يدل على أن القليل من الصدق خير من الكثير من الكذب والتلفيق .

٨٢١ ـ مَنْ طَوَّلْ ثَوْبَهْ وَطِي فِيهْ .

هذا المثل يعارض في لبس الثياب الطويلة ولا شك أن من لبس ثوبه خيلاء فإن فيه نوعاً من الكبر أعاذنا الله منه ومن كان ثوبه طويلاً فليقصر فيه لئلا يطأه فتتمزق أطرافه أو يتعثر فيه . وهذا المثل ينصح بعدم الاسراف فى الشيء مهما كان ـ والإسراف نوع من التبذير وقد قال الله تعالى : ولا تبذر تبذيراً ـ إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين .

٨٢٢ ـ مَا دُوَنَ الْحَلْقِ إلاَّ الْيَدَيْنِ .

الحلق ـ هو العنق . ومعنى المثل هو أنه إذا حصل الاعتداء إلى درجة مسك العنق فإن مادون ذلك إلا اليدين واستعمل كل القوة دفاعاً وامتناعاً من الخنق الذي قد يؤدي إلى الموت .

٨٢٣ ـ مِنْ حَقِّ عَمِّكْ لاَ يَهُمِّكْ .

ويضرب هذا المثل للشخص المسرف المبذر وخاصة من كان دخله من غير عرق جبينه .

٨٢٤ ـ مَا لِذَا الْهَيْجَهْ إلاَّ ذَا الْفَاسْ .

أي أن لكل شيء ضداً . فالهيجة وهي الشجرة الكبيرة العظيمة الجذع ضدها الفأس يقطعها ويجتثها ولا يترك لها أثرا ؛

٨٢٥ ـ مِنْ فُمِّي لِكُمِّي .

هذا المثل فيه خطأ لفظي على ما يبدو . وأظن العكس هو الصحيح ـ أي من كمى لفمى ، وليس من المعقول أن يكون من الفم إلى الكم اللهم إلا إذا كان القصد غير القصد والكم معناه الجيب .

٨٢٦ ـ مَا طَالْ سَمِجْ .

أي أن الشيء الذي يزيد عن الحد المعقول ويطول أمده يقل في العين وتبدو السماجة فيه .

٨٢٧ ـ مَا يُذْكَرْ الذِّيبْ إلاَّ وَهُو قَرِيبْ .

ويضرب هذا المثل في حالة قدوم الشخص المرتقب والذي جاء ذكره آنفاً .

٨٢٨ ـ مَا عَلَى جَالَها إلاَّ صَدِيقْ .

ويقال هذا المثل عندما يدور الحديث بين شخصين أو أكثر وبينهم شخص لا دخل له بالحديث ولكنه صديق في نفس الوقت ـ ومعنى جالها ـ أي حولها .

٨٢٩ ـ مَنْ وَطَّى اصْبَعْ وَطَّى ارْبَعْ .

هذا مثل يوضح أن من أعتدى بالقليل في مكان ما أو وضع يده عليه سوف يستمر في الإعتداء بأكثر من ذلك ، ومعنى ـ وطى ـ أي وضع .

٨٣٠ ـ مُرَبِّى عِيَالِ النَّاسْ مِثْلَ دَاقَّ الْمَاءْ في الْمِهْرَاسْ

المهراس ـ هو الهاون . ويضرب هذا المثل لمن يقوم بتربية أولاد الناس ولا يجد منهم مكافأة أو جزاء على ذلك .

٨٣١ ـ مَنْ صَبَّ الْعَسَلْ ذَاقَ طَعْمَهْ .

هذا الشيء لا شك فيه . إذ أن من قام بتجربة في مأكل أو مشرب ـ لابد أن يتذوق له ويتناول منه .

٨٣٢ ـ مَنْ مَسَكَ الْجَرَادَهْ قَطَعْ جَنَاحَهَا .

ذلك لأن جناح الجرادة دقيق رقيق ـ فمن قام بمسكها من جناحها لابد أن يقطع هذا الجناح إلا إذا أخذه برفق ولين .

٨٣٣ ـ مَا قَلَّ في الْعَيْنْ تبَارَكْ .

أي إذا سقط من عينك أي شيء فقد يكون ذلك له شأن عظيم فلا تتهاون به . بل ينبغي أن تحسب له ألف حساب .

٨٣٤ ـ مَنْ وَجَدَ الدِّهَانْ ادَّهَنْ .

ويقال للتاجر الذي ينفق كثيراً وكأنه لا يخشى الفقر .

٨٣٥ ـ مَنْ ذَبَحْ شَاتِهْ يَاكُلْ مِنْهَا .

هذا المثل واضح المعنى ولا يحتاج إلى تفسير .

٨٣٦ ـ مَدَحْنَا الْبَسْ فَشَخَّ في الدِّقِيقْ .

سبق تعريف البس ـ وهو القط . ومعنى شخ ـ أي بال ، ويقال لمن يحسن الظن به ثم لا يكون أهلا لذلك .

٨٣٧ ـ مَادِحْ نَفْسِهْ شَاتِمْهَا .

أي أن الذي يتباهي بالشيء ويمتدح نفسه فإنما هو في الحقيقة يذم

نفسه ويشتمها ـ لأن المديح والإطراء يجب أن يأتيان من الغير ولا ينبغي أن يمدح الإنسان نفسه .

٨٣٨ ـ مَنْ سَايَرَ الْجَرْبَانْ يِجْرَبْ بِعُودِهْ .

هذا المثل قريب من المثل الذي سبق إيراده القائل : (من ساير الدوجان صار منهم) والجربان كناية للأشخاص التافهين جلساء السوء .

٨٣٩ ـ مَنْ تَقَدَّمْ مَعَ النِّسَاءْ تَـأَخَّرْ عَنِ الرِّجَالْ .

وهذا صحيح فإن من يخالط النساء ويجالسهم باستمرار فإن نفعه قليل ولا يصلح لمخالطة الرجال ومجالستهم .

٨٤٠ ـ مَنْ خَانْ فَلاَ كَانْ .

الخيانة شيء لا ينبغى من الإنسان المسلم . والخائن لا يصلح أن يعيش مع الناس ويجب أن يبتعد عنهم .

٨٤١ ـ مَنْ كَثْرْ قَوْمُهْ هَلَّلْ .

معنى هلل ـ أي استسلم ونطق بالشهادة وذلك من هول ما أحاط به.

٨٤٢ ـ مَنْ اعْرَسْ تَغَانَى .

معنى أعرس ـ أي تزوج ، والمراد من هذا المثل أنه قد يستغنى بعض الناس من البعض الآخر عندما يعثر على بغيته ـ تماماً كالذي يحصل على الزوجة بعد أن كان عازباً .

٨٤٣ ـ مَتَى يَمُوتْ أَبِى وَادَّفِي بِحَوْكَتِهْ .

معنى حوكته ـ أي إزاره . ومعنى ادفي ـ أي أتدفأ ويضرب للشخص الذي يراقب غيره للأنقضاض عليه وأخذ ما معه .

٨٤٤ ـ مايَةْ عَصِيدَةْ مَا قَضَتْ دَيْنْ .

أي أن كثرة الأكلات والولائم التى يقدمها المدين لدائنه لا تقضي شيئاً من دينه المطلوب تسديده . ومعنى (العصيدة) أي الثريد – ولكنه يكون بالمرق ، ويعمل من البر والشعير .

٨٤٥ ـ مَنْ حَبَّني مُزَعْفَرَهْ فَيِحِبِّنِي مُدَعْفَرَهْ .

أنظر إلى جمال السجع في هذا المثل الذي يدل على ضرورة الوفاء للمرأة حتى وإن كانت قد أصبحت عجوزاً شمطاء . ومعنى مزعفرة – أي متطيبة بالزعفران ومتجملة . ومعنى مدعفرة أي منبوذه وقبيحة .

٨٤٦ ـ مَنْ مَاتْ عَمْيَتْ عُيُونُهْ .

لا شك أن من مات تعمى عينه ولا يستطيع الإبصار بعد مماته حتى يبعث من قبره فإنه يعود سميعاً بصيراً .

٨٤٧ ـ مَنْ شَكَى مِنْ عِلِّةٍ مَاتَ مِنْهَا .

لا أدرى عن مدى صحة هذا الكلام . فقد يشكو المرء من علة ثم يشفى منها بإذن الله . ولا شك أن كثيراً من العلل تودى بأصحابها إلى الموت .

٨٤٨ ـ مَا يَجِيكْ مِنَ النَّاسْ إلاَّ بَاسْ .

هذا المثل يحث على تجنب الإختلاط بالناس وخاصة من لا خير فيهم.

٨٤٩ ـ مَنْ أَسَاءَ إلَيْكْ فَأَحَسِنْ إلَيهْ .

وهو مأخوذ من الحكمة أو المثل القائل : (أحسن إلى من أساء إليك).

٨٥٠ ـ مَوْتٍ بَارِدْ وَلاَ عَافِيَةٍ حارَّهْ .

أي أن الموت الذي يأتى بلا مرض شديد خير من الحياة التى تكون مقرونة بالأمراض والعاهات الكثيرة .

٨٥١ ـ مُغَسِّلْ مَا يَضْمَنْ جَنَّهْ .

مغسل ـ هنا بضم الميم وفتح الغين وكسر السين مع تشديدها . ومعنى المثل أن المغسل الذي يقوم بغسل الميت لا يضمن الجنة له . ويضرب للشخص الذي يقوم بعمل لا يضمن نجاحه .

٨٥٢ ـ مَا في الْعَبِيدْ سَدِيدْ .

لا ـ فأنا أعارض ما يقوله هذا المثل . فقد يكون في بعض العبيد سداد رأي ورجاحة عقل . ولكن الأمثال تجرى مجراها وقد تقال في حالة معينة فتصبح سائرة .

٨٥٣ ـ مِنَ الشُّبَّاكْ إلي الطَّاقَهْ .

وهذا المثل يضرب للذين يصلون إلى مراتب عليا ما بين عشية وضحاها. ويبدو لى أن المثل فيه تحريف ـ فالشباك هو الطاقة . ولعل القصد هو من الباب إلى الطاقة حتى يكون معقولاً . ومعنى الطاقة أي النافذة .

٨٥٤ ـ مِنَ الْبَابْ إلىَ المحِرْابْ .

وهذا قريب من المثل السابق فلا داعي لتكرار الشرح والإيضاح

٨٥٥ ـ مَا يَجِي مِنْ زُبِّ الرُّبَاحْ لَبَنْ .

أي أن القرد لا يأتى منه الحليب . ويضرب هذا المثل للرجل البخيل الشحيح .

٨٥٦ ـ مَا في جَهَنَّمْ كُوزٍ بَارِدْ .

ويضرب هذا المثل لبعض الأشخاص الذين لا يوجد فيهم خير أو نفع . تماما كجهنم التى لا يوجد فيه كوز بارد ، ومعنى الكوز ـ أي الابريق .

٨٥٧ ـ مَا الشَّيْ كالشَّيْ وَلاَ الصُّبْحْ كَالْعَشِي

ويضرب في حالة تفاوت بعض الناس أو بعض الأشياء عن البعض الآخر .

٨٥٨ ـ مِثْلِ الْمَاءْ عَلَى النَّطَعْ .

ويضرب هذا المثل للشخص الذي لا يقر له قرار .

٨٥٩ ـ مَتَى طَلَعْتَ الْقَصْرْ قَ لْ أَمْسِ الْعَصْرْ .

هذا المثل فيه سجع . ويضرب لبعض الحالات عند بعض الناس .

٨٦٠ ـ مِنْ خَوْفِ ذِي وَامْثَالَهَا زِدْنَا مِنَ الدِّبْيَهِ عَسَلْ .

لهذا المثل قصة حصلت في بعض الانحاء وهي قصة لا يتسع المجال لشرحها . ومعنى الدبية ـ أي الماعون الذي يوضع فيه العسل ولكن الأصل في الدبية هي التى يخاظ فيها اللبن .

٨٦١ ـ مَا بَعْدَ الضِّيقْ إلاَّ فَرَجْ .

لا شك أنها لن تضيق إلا ويحصل بعد الضيق الفرج وقد قال الله تعالى : (إن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا) وقال الشاعر :

عسى فرج يأتى به الله إنه   له كل يوم في خليقته أمر

وقال شاعر آخر.

ولرب نازله يضيق بها الفتى ذرعاً وعند الله منها المخرج
ضاقت فلما استحكمت حلقاتها فرجت وكنت أظنها لا تفرج

٨٦٢ ـ مَنْ ذَا بَيْتِهْ بَيْتِ اخْوَالِي .

يضرب للمرأة التى لا تستقر في بيتها وإنما تضيع الوقت في زيارة الأهل والأقارب والجيران .

٨٦٣ ـ مَنْ تَغَدَّي بِحِيلَهْ مَا تَعَشَّى بَهَا .

صحيح أن المحتال قد يقع ويفتضح أمره في يوم من الأيام نتيجة احتياله ومكره . لأن الله مطلع على السر والعلن .

٨٦٤ ـ مُحْرِمٍ مِنْ رَابِــغْ .

وهذا المثل يستعمل للشخص الفقير المعوز الذي لا يملك من حطام الدنيا شيئاً . ورابغ ـ بلد معروف يقع في طريق المدينة ـ جدة . ومعنى محرم أي لابس الإحرام .

٨٦٥ ـ مَنْ اطْعَمَ الْحَالِي مَدَّ مِزْقَمَهْ .

المزقم معناه الفم أو العنق على ما يبدو . والمثل يعطى الدليل على الطمع وعدم القناعة . والمزقم عادة يطلق لفم الطائر .

٨٦٦ ـ مَنْ سَرَقْ حَلَفْ .

أي أن من أقدم على السرقة فإنه لا يبالي بالحلف واعطاء الأيمان الكاذبة ـ لأن جريمة السرقة أكبر من جريمة الحلف كذباً ، وكلاهما خصلتان قبيحتان فيهما إثم كبير .

٨٦٧ ـ مِنْ جِرَابْ وَلاَ مِنْ كِتَابْ .

جراب اسم شخص لا يثق ببعث الرسائل مع أحد ولذلك فإنه يؤثر أن يذهب هو بالذات إلى الشخص الذي كان في الإمكان أن يبعث له برسالة . وهذا المثل قريب من المثل الشعبى السابق إيراده ـ القائل : من الرأس ولا من القرطاس .

٨٦٨ ـ مَا يَعْرِفْ رَطْنِى إلاَّ وَلَدْ بَطْنِى .

هذا مثل جميل جداً . وقد جمله السجع الذي تضمنه كغيره من الأمثال ـ ومعنى رطنى ـ أي كلامي .

٨٦٩ ـ مَنْ مَيْدُهْ كُلُّهْ فَاتَهْ كُلُّهْ .

وهذا المثل يضرب للشخص الطماع الذي لا يقتنع بالقليل . ومعنى ميده ـ أي أراده ورغب في الحصول عليه .

٨٧٠ ـ مَا كَانْ أَوَّلُهْ شَرْطْ كَانْ آخِرُهْ سَلاَمَهْ .

أي أنه إذا كان هناك شرط في اتفاقية ونحوها فإنها ستكون السلامة في النهاية ولا يحصل هناك إشكال .

٨٧١ ـ مَا أَمْسَى في الْغُرَّةْ أَصْبَحْ في الطُّرَّةْ .

معنى الغرة هي الجبهة ، والطرة مقدمة الرأس .

٨٧٢ ـ مَا اسْتَوَتْ إلاَّ لِخَالِقْهَا .

ويقال هذا للإنسان الذي يسعى ويكد دون أن يصل إلى مبتغاه .

٨٧٣ - مَعَ اسْتَوَايَهَا إنْتِهَايَهَا .

أي أنها إذا استوت الحياة للإنسان وحصل على ما يريد - فقد يكون ذلك منذراً بانتهاء أجله .

٨٧٤ - مَا أَخَسَّ مِنْ دَيَّانَهَا إلاَّ قَبِيلَهَا .

معنى ديانها - أي المدين . وقبيلها - أي الضمين الذي يكفل شخصاً آخر ويضرب في حالة جصول المماطلة من المدين والضمين .

٨٧٥ - مَا يَخْرُجْ عِلْمٍ مِنْ تَحْتِ صَفَا .

معنى الصفا - الحجر ، والمراد بالمثل أن الأخبار لا تأتى من لاشي . ولابد لكل خبر من مصدر .

٨٧٦ - الْمَعَاذِيرْ وَلاَ الْمَحَاقِيرْ .

ما أجمل السجع في كثير من الأمثلة الدارجة في هذه المنطقة . وهكذا نغمته وموسيقاه . وهنا نرى مثلاً من هذا النوع الذي يحمل طابعاً من طابع الذوق والجمال . وكما أن هذا المثل جميل في لفظه ومؤداه فإنه جميل وقوي من حيث المغزى والمعنى . إذ يستعمل في حالة قيام الشخص بعذر لطيف للحاجة المطلوبة منه ، مما يجعل المحتاج قانعاً وقابلاً للعذر .

المغزى والمعنى . إذ يستعمل في حالة قيام الشخص بعذر لطيف للحاجة المطلوبة منه ، مما يجعل المحتاج قانعاً وقابلاً للعذر .

٨٧٧ - الْمُضَيِّعْ خَبَلْ .

أي أن من يفقد شيئاً عزيزاً عليه يصبح كالمجنون الذي لا يعى شيئاً من أمره .

٨٧٨ – الْمُمَالي بَخِيلْ .

الممالى معناه المشاور . ويضرب في حالة ما يقوم الشخص بمساءلة عن ضيفه عن رغبته في الأكل والشرب إذ أن ذلك يدل على البخل والشح .

٨٧٩ – الْمُخ يَزُخْ .

أي أن المادة وقد وصفت بالمخ – مهمة في الحياة إذ بواسطتها يستطيع المرء تحقيق مأمله ومآربه . ومعنى يزخ أي يدق ويدفع .

٨٨٠ – الْمِعْيَادْ خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينْ .

المعياد نوع من الحديد الصلب يقدر طوله بمتر ونصف يساعد في قلع الحجارة والصخور الكبيرة من الأرض .

٨٨١ – الْمَقَادِي غَصَّابَهْ .

معنى المقادى – أي الواجبات ، فهى تجبر الانسان على فعل الشيء وأدائه وإن كان عاجزاً عن ذلك لأن الواجب لا يترك .

٨٨٢ – الْمُستَعْجِلْ يُرْقَشْ لَهْ .

معنى يرقش له أي يعطى له الطعام حاراً ويكون عادة من البر ، ويكون معه السمن وذلك لأنه مستعجل ولا يمكث حتى يعطى له الأكل المطلوب .

٨٨٣ – الْمَحَبَّةْ في الْقُلُوبْ .

لا شك أن محل المحبة الصادقة هو القلب . وقد تبقى المحبة خافية فلا تظهر للحبيب عياناً .

٨٨٤ ـ الْمَاءْ سُوَيْدَانْ دِوَاءْ كُلِّ عِلَّهْ .

قال الله تعالى : (وجعلنا من الماء كل شيء حي) والماء لا غنى لأي حي عنه . ويقال له سويدان ـ لأن لونه أسود ، .

٨٨٥ ـ الْمَاجُودْ مَا هُو بِغَالِي .

الماجود ـ يعني الموجود . وقد أبدل الواو بالألف ، ومعناه أنه إذا كانت السلعة موجودة وخاصة ما كان ضرورياً للإنسان فإنها لا تعتبر غالية مهما بلغ ثمنها ولكن المشكلة هو عدم توفرها في السوق .

٨٨٦ ـ مَا يَنْفَعِ الْعَلُّوقْ في عِزِّ الْعَقَبَهْ .

معنى العلوق ـ أي الحب سواء كان ذلك من الشعير أو من الذرة وهو الذي يقدم للحصان أو الحمار . ومعنى (عز) أي في أثناء ، والمراد من المثل هو أن الشيء لابد أن يكون في أوانه . وليس عندما يتعذر على الإنسان قبوله وأخذه .

٨٨٧ ـ منْ رَاسْ الْبِيرْ وَلاَ مِنْ أَسْفَلْهَا .

أي تعال إلي من المكان القريب الممهد وليس من المكان البعيد الوعر .

٨٨٨ ـ مَرْحَباً هَيْل بَلاَ كَيْلْ .

أي مرحباً كثيراً وأهلاً وسهلاً وعلى الرحب والسعة .

٨٨٩ ـ مَا شَامَهْ مَا شَامَنِي .

أي لم ينل ما نالني من العناء والتعب فهو إذا مرتاح البال . وبعضهم يقول : (ما ضامه ما ضامني) وذلك من الضيم .

٨٩٠ ـ مَعَ قَوْمِكْ وَاحْذَرْ لَوْمِكْ .

أي أنه ينبغي على الإنسان أن يكون مع قومه وجماعته في السراء والضراء وان لا يشذ عنهم فيكون في ذلك عليه لوم وعتاب.

٨٩١ ـ مُدَمِّرْ غَلَبْ مِايَةْ مُعَمِّرْ .

أي أن من يقوم بالهدم والتخريب يستطيع أن يفسد ما أصلحه الكثير في ساعة واحدة . لأن الهدم أيسر من البناء .

٨٩٢ ـ مَا يَكْوِي إِلاَّ مَنْ قَدِ اكْتَوَي .

لأنه سيكون ذو تجربة ومعرفة بكي النار . وإن كان يحصل نادراً .

٨٩٣ ـ مَا عَلَى الْمُهْرِ مِنْ رَصْعَةِ امِّهْ .

المهر هو ابن الفرس . ومعنى رصعة ـ أي تعثرها فيه والمراد من هذا المثل أن الإنسان لا يضره ما يأتي من قريبه أو أحب الناس إليه .

٨٩٤ ـ مَا بَعْدَ الطُّلُوعْ إِلاَّ النُّزُولْ .

أي أن من وصل إلى مكان مرتفع عال لابد له من الهبوط والنزول إلى مستوى أخفض .

٨٩٥ ـ الْمُحَرَّشْ قَتَلْ أَبُوهْ .

معنى المحرش ـ هو الذي يؤلبه الآخرون . والمراد أن من يقوم بالتحريش سيكون المحرش مستعداً لعمل ليس من المعقول أن يفعله ولكن ذلك كان نتيجة التحريش ، وقد رفع المفعول به في كلمة (أبوه) إذ أن الأصل لابد أن يكون (أباه) لأنه مفعول به . ولكن اللهجات تختلف ولا سيما ما كان كلاماً عامياً وشعبياً .

٨٩٦ مَوَاعِيدْ عُرْقُوبْ .

وهذا المثل يستعمل في كثير من الأقطار العربية – وأظنه مثلاً عربياً قديماً وأصله من قول الشاعر :

أضحت مواعيد عرقوب لها مثلاً   وما مواعيده الا الأباطيل

٨٩٧ – مَن نَوْنَى غَنىَّ .

معنى نونى – أي ترنم بصوت خافت حتى إذا وجد الفرصة سانحة رفع صوته بالغناء . والمراد من هذا المثل هو أن من كان لديه نية في عمل شيء فإنه سيقوم بتنفيذه في الوقت المناسب .

٨٩٨ – مَا كَادَهَا عُوَّادَهَا .

أي أن عدم التمادى في الباطل والرجوع إلى الحق فضيلة ولن يضير الشخص شيئاً إذا رجع إلى حظيرة الصواب .

٨٩٩ – مَا بَقِي الاَّ الشِّقَاقَيْنْ وَالسَّرِيَّهْ .

رغم بحثي الطويل لم استطع معرفة الهدف من هذا المثل غير أنه وارد ضمن الأمثلة المتداولة في هذه المنطقة .

٩٠٠ – مِنْ فَقْرِنَا عَشَّيْنَاهُمْ بُرْ .

البر – هو الحنطة . والمثل يدل على الكرم وإجهاد النفس على أكثر مما لا تطيقه ، وذلك حباً في إقراء الضيف .

٩٠١ – مَا تَحْتَ الْمِنْخَلْ ذُرَّةْ .

ويقال هذا للساذج من الناس ومن يهرف بما لا يعرف ومعنى المنخل – هو الذي يستعمل لنخل الدقيق ونحوه .

٩٠٢ ـ مَا يَاْخُذْ بِفَمِهْ إلاَّ الذِّيبْ .

ويقال هذا لمن أراد أن يأخذ شيئاً بدون رضاء صاحبه ، ولمن يتسلط على أموال الغير بالظلم والعدوان .

٩٠٣ ـ مَنْ نَقَل الْحِذِي إحْتَذَي .

معنى الحذى – أي الحذاء . والمراد من هذا المثل هو أن من وجد شيئاً استعمله واستخدمه .

٩٠٤ ـ مَنْ شَافْ قَصْرْ الْمَلِكْ شَنّيْ بَيْتِهْ .

معنى المثل هو أن من رأى شيئاً أعظم مما لديه . يهون ويتضاءل ما عنده ولا سيما إذا كان ما رآه عظيماً .

٩٠٥ ـ مَنْ حَكَالَكْ حَكَىَ فِيكْ .

أي أن من يأتيك بالكلام وبالنميمة ، فلا تأمنه – إذ سيتكلم فيك وينقل عنك الأخبار للآخرين .

٩٠٦ ـ مَنْ بَغَى الْمِطْرَاشْ جَابْ رِجْلِهْ .

معنى المطراش – أي السفر . والمراد من المثل هو أن من أراد السفر فلا بد له من الإستعداد والتهيؤ لذلك .

٩٠٧ ـ مِنْ سَمْنِنَا فِي إنَانَا .

ويقال هذا في حالة تزويج شخص من قريبة له . وممن تربطه بهم روابط وثيقة كبنت العم وبنت الخال والخاله . ومعنى إنانا – أي إنائنا .

٩٠٨ ـ مُبَدِّي عَلَى نَفَسِهْ مِنَ الظَّالِينْ .

أي أن الذي لا يبدأ بنفسه فيما يعود عليه بالنفع والفائدة يكون ظالماً لها .

٩٠٩ ـ مَنْ حَفَرْ زِبْيَةِ الرَّدَي طَاحَ فِيهَا .

معنى ذلك أن من حفر حفرة لأخيه وقع لا شك فيها والزبية معناها الحفرة . ومعنى طاح ـ أي سقط .

٩١٠ ـ مَا يَضُمُّ الْمَالْ خَبَلْ .

معنى يضم ـ أي يلم وبجمع . والمراد أن من يجمع المال إنما هو عاقل ومحتال لنفسه وليس مجنوناً مصاباً بالخبال .

٩١١ ـ مَا يَشْبَعْ مِنَ الَّلْحمِ إلاَّ الذِّيبْ .

ويضرب في حالة قيام شخص بأخذ مال غيره ظلماً وعدواناً .

٩١٢ ـ مَنْ ذَلَّ سَلِمْ .

أي أن من كان ذا هوادة وتروى في الأمور سيسلم من العواقب الوخيمة . ومعنى الذل في هذا المثل هو التخوف والتردد .

٩١٣ ـ مَنْ بَغَاهَا كُلَّهَا ضَيَّعَهَا كُلَّهَا .

ويضرب للشخص الطماع الذي لا يقتنع بما يحصل عليه ، وقديماً قيل ـ الطمع يفرق ما جمع .

٩١٤ ـ مَنْ يَقْرَأْ وَمَنْ يَسْتَمِـعْ .

ويقال هذا لمن يقوم بالنصح والإرشاد ولا يلتفت له .

٩١٥ ـ مِنْكْ يَا مَسْجِدْ مَا هِي مِنِّي .

والمسجد هنا كناية عن الرجل ـ أي أنك الذي بدأ بالعداوة والمقاطعة والبادىء أظلم .

٩١٦ ـ مَنْ حَبَّ نَفْسِهْ شَنْيَهْ رِفيقِهْ .

أي من أحب نفسه واختص بالشيء دون رفاقه وأصحابه فسيتخلى عنه الرفاق والأصدقاء ويكون لديهم مكروها .

٩١٧ ـ مَنْ تَعِبْ أَبُوهْ اسْتَراحْ وَلَدُهْ .

أي أن الوالد الذي يكدح ويتعب من أجل إسعاد أبنائه سيوفر لهم الراحة والسعادة ويمنع عنهم المتاعب .

٩١٨ ـ الْمَسْقَى عِنْدَ الْمَطْرَحْ .

ويقال هذا للشيء إذا كان قريباً مما يستفيد منه . ومعنى المسقى ـ أي المكان الذي يشرب فيه . والمطرح هو المكان الذي يأكل فيه . ويضرب هذا المثل للشخص المرتاح .

٩١٩ ـ مَنْ طَوَّلَ الْغِيَابْ جَابْ الْغَنَايِمْ .

أي أن من طال غيابه فلابد أن يأتي بالغنائم ويحصل على الشيء الذي يريده .

٩٢٠ ـ مَا لِلْهِمَّاتْ إلا عَلِيمْ .

معنى الهمات ـ أي المهمات ـ والعليم أي الخبير .

٩٢١ ـ مَالَهَا عَلَى صَنْعَاءْ مَنَاخْ .

أي ليس له محل عندنا فمن الخير له أن يبحث عن مكان آخر يحصل فيه على مراده .

٩٢٢ ـ مَا يُعْطِي الشُّفُوفْ إلاَّ اللهْ .

معنى الشفوف ـ أي الرغبات ، والمثل يدل على أنه لا يعطى الرغبات إلا الله سبحانه وتعالى .

٩٢٣ ـ مَا لِأَهْلِكْ شَيَّخُوكْ قَالْ مَا يَعْرِفُونْ غَيرِيْ .

أي أنه الوحيد الذي يصلح للمشيخة ولا يستحقها غيره .

٩٢٤ ـ مَا لِلْخَرْبَانْ مِثْلَ الْبَارِحْ .

أي أنه قد لقي عنتاً وتعباً في ليلته الماضية .

٩٢٥ ـ مَنْ قَدَرْنِي مَا حَقَرْنِي .

ويضرب لمن يقوم بتقدير غيره واحترامه إذ أن ذلك دليل على عدم الإحتقار .

٩٢٦ ـ مَا يَعْرِفْ كُوعُهْ مِنْ بُوعُهْ .

ويضرب للجاهل الذي لا يعرف شيئاً من أمور دينه ودنياه وربما كان هذا المثل مستعملاً في غير منطقة عسير .

٩٢٧ ـ مَنْ قَالْ حَقِّي غَلَبْ .

أي ان من طالب بحقه فإن الناس سيكونون معه ولا سيما إذا كان صاحب حق لا مراء فيه .

٩٢٨ ـ مَنْ سَايَر اوْلَادِ الزِّنَا بَاتَ خَايِفْ .

لا شكَ بأن أبناء الزنا لا خير فيهم . وسيكون خائفاً من سايرهم أو مشى في طريقهم .

٩٢٩ ـ مَا جَاكْ نَفْعَكْ .

كل ما يأتي للإنسان من الخير سيكون مفيداً له ونافعاً .

٩٣٠ ـ مَا يَقْطَعِ الرَّاْسْ الاَّ مَنْ رَكَّبَهْ .

ويقال هذا في حالة المواجهة والتحدى وعدم المبالاة .

٩٣١ ـ مَا غَدَتْ بِهْ رَاحَتْ بِهْ .

أي أنه لا يبقى لديه شيء مما يجمعه بل يذهب هباءاً منثوراً .

٩٣٢ ـ مَا يَـأَبَىٰ مِنَ الْكَرَامَهْ إلاَّ لَئِيمْ .

أي أن الذي يقوم بواجبك من ناحية الإكرام فما عليك إلا أن تكرمه بالتلبية والموافقة على طلبه لئلا تكون لئيماً حينما تأبى من الكرامه .

٩٣٣ ـ مَا خَلَّى الأَوَّلْ لِلتَّالي شَيْ .

أي أن الأولين القدامى من الناس لم يتركوا شيئاً للآخرين حيث سبقوهم إلى ذلك . ويضرب هذا للتجارب والحكم .

٩٣٤ ـ مَا يَنْفَعْ الزَّيْنْ عَارَةْ .

أي أن العارية لا تنفع صـَحبها لأنه لابد من إعادتها وإن طال وقت الإعارة .

٩٣٥ ـ مَنْ عَرَفْتَ طَبْعَهْ هَانْ عَلَيْكْ عِلاَجُهْ .

أي أن صاحب الطبيعة إذا عرفت طبيعته فسيهون عليك علاجه لأنك ستداريه .

٩٣٦ ـ مَنْ لَمْ يَسْتَحِي يَفْعَلْ مَا يَشْتَهِي .

هذا المثل قريب من معنى الحديث الشريف القائل : (إذا لم تستح فأصنع ما شئت) والمثل واضح المعنى .

٩٣٧ ـ مَنَ شَرَي وَالاَّ تِفَرَّجْ .

ويضرب في حالة ما يعرض التاجر بضاعته ثم يقبل عليه المشترون فيقول هذا المثل لئلا يشعرهم بضرورة الشراء . وأنه في الإمكان التفرج على هذه السلع دون شرائها .

٩٣٨ ـ مَنْ أَكَلْ حَلاَوِيهَا يَصْبِرْ عَلَى بَلاَوِيهَا .

أي أن من حصل على شيء وكان مرتاحاً فليصبر عندما يعرض له أي عارض فيما بعد .

٩٣٩ ـ مِلْحِ الطَّارِشْ عِلْمُهْ .

معنى الطارش – أي المسافر الذي أمضى وقتاً في سفره . فيقال هذا المثل عند عودته ، ومعنى علمه أي أخباره وحديثه عن رحلته .

٩٤٠ ـ مَا رَاحْ رَاحْ وَالشَّانْ في الْمُسْتَقْبَلْ .

أى أن الذي ذهب فقد فات ولن يعود . وما عليك الا بالمستقبل وعمل ما يمكن عمله فيه حتّى تعوض الماضي بشيء نافع ومفيد .

٩٤١ ـ مِثْلِ الْمِعْتَمْ واسْتُهْ عَارِيَهْ .

أي أن الذي يعتم بعمامة وبقية جسمه عريان لا تفيده العمامه بشيء.

٩٤٢ ـ مَنْ خَيْرَّكْ حَيَّرَكْ .

أي أن من يخيرك في الأشياء فقد أبعد الملامة عن نفسه وحيرك في الأمر ولم يعد لديك ما تقوله فيه ،

٩٤٣ ـ الْمَعْرُوفْ عِنْدَ الْحُرِّدَيْنْ .

لا شك أن من يعمل معك معروفاً ويصنع جميلاً سيكون ذلك لديك كالدين يجب عليك قضاءه لا سيما إذا كنت حراً أبياً .

٩٤٤ ـ الْمُشْغُولْ لاَ يُشْغَلْ .

أي أن الذي لديه شغل مرهق وشاق فلا ينبغي أن يشغل بشيء آخر لأنه يكفيه ما هو فيه من الشغل الكثير .

٩٤٥ ـ الْمَرْبُوطْ حَوْلَ الْمُنْفَلِتْ .

ويقال للشخص الذي لا يكون جديراً بالتقدير والإحترام ومن لا يرجى منه نفع ولا فائدة .

٩٤٦ ـ مَنْ حَبَّ الْوَرْدْ فَيُحِبْ شَوْكِهْ .

أي من أحب شيئاً فليصبر على حلوه ومره .

٩٤٧ ـ مَا عَلَى الذِّيبْ مِنَ ضِرَاطِ النَّعْجَهْ .

أي أن بعض الأشياء لا تحول أو تمنع من الوصول إلى المراد المقصود . وأن على الإنسان أن يعمل جهده بصرف النظر عما يعترضه من عراقيل .

٩٤٨ ـ مَنْ ذَاقَ حُلْوٍ في بِلَادٍ هَقَا بَهَا .

أي أن الذي يحصل على شيء طالما تمناه وكان بغيته ومراده ـ فإنه دائماً كثير الحديث عن تلك الفرصة التى حققت له هذه الأمنية .

٩٤٩ ـ الْمَالِ الْمُسَرَّبْ يُعَلِّمْ صَاحِبِه السَّرْقَهْ .

أي أن المال المهمل المتروك قد يؤدي إلى سرقته وأخذه من بعض الطامعين .

٩٥٠ ـ الْمَيِّتْ كَلْبْ وَالنَّاعِي مَرَهْ .

أي أنه اختلط الحابل بالنابل وفهم غلط . فلقد حسبت المرأة التى التى قامت تنعى على فقيدها أن الميت من أقربائها ولكنه اتضح فيما بعد بأنه كلب .

٩٥١ ـ من طَلْحَهْ فِي لَزَّةْ .

ويقال لمن يماطل في الشيء ويتملص من وقع ما عليه من حقوق .

٩٥٢ ـ مَنْ عَرَفْ مَالِهْ وَمَا عَلَيْه عَاشْ مِنْ غَيْرِ رَفَاقَهْ .

أي أن معرفة الإنسان لماله وما عليه يجعله في غنى من الناس .

٩٥٣ ـ مَنْ دَوَّرْ عَيَّنْ .

من أراد أن يحصل على شيء يبتغيه فعليه أن يقوم بالبحث الجاد عن ذلك وسوف يجد طلبته . ومعنى دور ـ أي بحث . ومعنى عين ـ أي وجد.

٩٥٤ ـ مَا أَوْطَى مَعَ الْحُلُوقْ بَانَ في الْخُرُوقْ .

أي أن ما نزل مع الحلق لابد أن يظهر في الجسم .

٩٥٥ ــ مَنْ كَفَانِي سَلَّمْتْ لَهْ .

أي أن الذي يقوم بعمل شخصي لانسان غيره فعلى الآخر أن يدفع له مقابل ذلك .

٩٥٦ ــ مَنْ رَحَّبْ غَدَّي .

أي أن الشخص الذي يستقبل ضيوفه ويرحب بهم لابد أن يقدم لهم طعاماً .

٩٥٧ ــ مَنْ حَصَّلْ الْحِنَّا تَحَنَّا .

أي أن من يوجد لديه شيء من المال يستطيع أن يؤمن احتياجاته ويحضر مستلزماته .

٩٥٨ ــ مَنْ شَافْ قُصُورِ النَّاسْ طَيَّحْ حُجْرَتِهْ .

أي أن البيت الصغير يتضاءل في عين صاحبه إذا رأى القصور الفخمة .

٩٥٩ ــ مَا لِلْحَدِيدْ إلاَّ قَطَّاعَهْ .

أي أن لكل إنسان اختصاصه في مجال عمله . فأعط كل ذى اختصاص اختصاصه حتى يمكن أن يتقنه على الوجه الأكمل .

٩٦٠ ــ مِثْلَ الاصْبَعْ الصَّغِيرَةْ قَرِيبَهْ مِنَ الدَّقْ بَعِيدَهْ عَنِ الأَدامْ .

ويضرب للشخص الذي يتعرض دائماً للأذى .

٩٦١ ــ مَا يَطِيرِ الطَّائِرْ بِدُونْ جَنَاحَيْنْ .

أي أن الطائر لا يستطيع الطيران بدون جناح ويضرب للشخص الذي يحاول الوصول إلى هدفه من غير تعب ولا مشقة وبدون استعداد مسبق لذلك .

٩٦٢ ـ مَنْ قَرَصَهْ الدَّابْ فَجعَهْ الْحَبْلْ .

الداب ـ معناه الحية أو الثعبان . وهناك مثل مشابه لهذا المثل سبق إيراده وهو (من قبصه الحنش أنزته الطفيه) .

٩٦٣ ـ مَنْ خلَّى غدَاهْ تَعَشَّاهْ .

أي أن الشخص الذي لا يحتاج للشيء في بعض الأوقات فإنه قد يحتاجه في وقت آخر ، فلا يفرط فيه .

٩٦٤ ـ مِنْكِ يَابَيْتْ مَا هُو مِنِّى .

وهو شبيه بالمثل السابق القائل : (منك يا مسجد ما هو منى) وقد سبق التعريف بذلك .

٩٦٥ ـ مَنْ عَافَ النَّاسْ عَافَوْهْ .

يذكرني هذا المثل بقول الشاعر :

ومن هاب الرجال تهيبوه   ومن حقر الرجال فلن يهابا

المراد من هذا المثل أن من يعاف الناس ويتعالى عليهم فإنهم سيبادلونه بنفس الأسلوب .

٩٦٦ ـ مَنْ طَالْ سُقْمُهْ ثَوَيٰ .

أي أن من قضي وقتاً طويلاً في المرض فقد لا ينجو منه وستكون النهاية الموت لا محالة .

٩٦٧ ـ مَنْ تَقَدَّمت سُعُودُه تَـأَخَّرَتْ نُكُودُهْ .

أي أن من كان سعيداً مترفاً في أول حياته وشبابه فقد يأتى العكس في آخر حياته . وذلك بالأحزان والأكدار .

٩٦٨ ـ مَا مِنْ الْمَوْتْ فَوْتْ .

الموت كأس وكل الناس شاربه ـ كما يقول الشاعر :

وليس من الموت مفر ولا مهرب ، وقد قال الله تعالى :

(أينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة).

٩٦٩ ـ الْمَشْرُوكْ مَتْرُوكْ .

أي أن الشيء المشترك بين عدة أشخاص يتساهلون به ويتركونه وكأن ذلك لا يهمهم ولو أن هذا الشيء خاص بشخص واحد لاهتم به ولما تركه .

٩٧٠ ـ ماَ كَانْ زَماَنِكْ فَكُنْ .

أي ساير الزمن والزم طريقة الاعتدال فى تصرفاتك .

٩٧١ – نِقْسٍ مِنَ الثُّومْ يَكْفِي .

أي أن بعض الشيء في بعض الأحيان – يسد عن غيره ويكفى للحاجة . ومعنى (نقس) أي حبة واحدة ولا تستعمل هذه الكلمة إلا بالنسبة للثوم والبصل .

٩٧٢ – نِقْمَه ابْنَ آدَمْ حَفِيَّهْ .

وهذا المثل غالباً ما يستعمل في بلاد رجال الحجر . ولعلى معنى حفيه – أي قرينة .

٩٧٣ – نُغَمِّضْ الْعَيْنْ عَلَى قِذَاهَا .

أي نصبر على الشيء حتى ولو لم يكن مرضياً – والقذى هو الأذى الذي يأتي في العين بسبب الرمد والتراخوما قال الشاعر : قذي بعينيك أم بالعين عوار .

٩٧٤ – النَّارْ مِنْ شَبَّابَهَا وَالْقَوْمْ مِنْ نَبَّابَهَا .

معنى – شبابها أي موقد النار ومضرمها . ونبابها أي منبه القوم والمهتم بشئونهم .

٩٧٥ – النَّاسْ أَجْنَاسْ .

أي أنهم يختلفون في العادات والطبائع . وقد قال الشاعر :

الناس أجناس وشتى في الشيم .

٩٧٦ ـ النَّاسْ خَشَبْ حَتَّى يَتَعَارَفُونْ .

أي أن الناس الذين يجهل بعضهم بعضاً كالخشب إلى أن يتعارفوا فيصبحوا كالإخوة . قال الله تعالى :

(يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا) .

٩٧٧ ـ النَّظَرْ سَلاَمْ .

أي أنه ليس شرطاً أن يتفوه القادم بالسلام لكل واحد من الحاضرين . وقد ينوب النظر أحيانا أو الإشارة باليد عن النطق بكلمة السلام .

٩٧٨ ـ النَّامُوسْ وَلاَ الْفُلُوسْ .

أي أن التجمل في اللباس ونحوه والتحلي بالمظهر الطيب يكون أفضل من النقود التي يكتنزها الإنسان ولا يستفيد صاحبها منها . ولعل معنى الناموس ـ هو الشرف والكرامة .

٩٧٩ ـ النُّغْصَهْ قَدْ قَتَلَتْ زاهِرْ .

النغصة ـ هي الغيرة . وزاهر هذا يقال أنه من شدة غيرته رمى نفسه في البئر فمات .

٩٨٠ ـ النَّاسْ بِالنَّاسِ والْكُلُّ بِاللهْ .

هذا المثل فيه اعتقاد وإيمان بالله سبحانه وتعالى واعتماد عليه قبل الناس . وصحيح أن الناس بالناس . ولكن الكل بالله عز وجل .

٩٨١ ـ النَّارْ وَلاَ الْعَارْ .

العار شين ولا تقبله النفس الأبية . وقد شبه المثل العار بالنار . بل لعل قبول النار خير من العار .

٩٨٢ ـ النِّعْمَهْ مِزْخَاخْ .

معنى مزخاخ – أي تزخ صاحبها وتدفعه . وقد تدفع الإنسان إلى ارتكاب شيء فيه الضرر والمشاكل .

٩٨٣ ـ النِّعْمَهْ نِقْمَهْ .

قد تكون النعمة نقمة على الإنسان في بعض الأحيان وهذا المثل قريب من المثل السابق ، إذ أن كثرة المال قد تدفع صاحبه إلى ارتكاب ما حرم الله . وذلك من البطر والكفر بنعمة الله .

٩٨٤ ـ نَافِــعْ وَمَنْفُوعْ .

أي أن بعض الناس يقوم بمنفعة الأخرين مقابل ما يقدمونه لهم من أعمال أخرى نافعة . وهكذا يتبادلون المنافع فيما بينهم .

٩٨٥ ـ النَّصِيبْ يُصِيبْ .

أي أن ما قسمه الله سبحانه للإنسان من نصيب فإنه سيدركه وسيأتيه إن عاجلاً أو آجلا .

٩٨٦ ـ نَفْسٍ رَاضِيَةْ مَا عَلَيْهَا خَسَارَةْ .

أي أنه لا خسارة على النفس الراضية التي تقوم بتقديم شيء دون إجبار أو إكراه .

٩٨٧ ـ نِقَّارِ السِّنُونْ مَا يَمْلا الْبُطُونْ .

أي أن الذي يتخلل ويستاك في أسنانه لا يمتلىء بطنه من جراء ذلك .

٩٨٨ - وَجْهْ غَايِبْ مَا يُلاَمْ .

المراد من هذا المثل - هو أن الشخص الغائب عن جماعته ووطنه لا يلام في أي واجب أو حق يتحتم عليه معهم . ولا يمكن أن يوجه اليه اللوم والعتاب في شيء كان بعيداً عنه وغير موجود بالقرب منه . ولعل هذا المثل شبيه - بالمثل العربي القائل : (الغائب حجته معه) .

٩٨٩ - وَشِي فِي عَصِيدَةْ بَارِدَةْ .

ويضرب للشخص الذي عاش وترعرع في كنف غيره وبدون مشقة أو تعب . ومعنى وشي - أي عاش . والعصيدة نوع من الأكلات الشعبية في عسير . وتعمل من البر والشعير على حد سواء .

٩٩٠ - وَسِّعْ يَا لَوَّلْ عَنْ دَرْبِ التَّالي .

معنى لول - أي الأول . ومعنى وسع أي ابتعد . والمثل ينصح بافساح المجال للجيل الجديد . ويبدو ان هذا المثل شطر بيت شعبي قديم تكملته ما يلي :

(فان قحطان اقبلوا في الساقه) .

٩٩١ - وَشِّنِي فَانِّي اعْرَفْ أَهْلِي .

وهذا المثل يضرب لشخص قام بتربية أناس غير أهله ويدل على أن الإنسان مهما بذل له من الغير فإنه لا محالة عائد لأهله سواء طال الزمان أو قصر .

٩٩٢ ـ الْوَجْهْ مِنَ الْوَجْهِ يَسْتَحِي .

أي أن المقابلة الشخصية قد تفيد الإنسان خير من أن يبعث برسالة لأن الحياء يكون موجوداً أثناء المواجهة والمقابلة .

٩٩٣ ـ الْوجْدْ خُيْرٌ مِنَ الْفَتَى .

أي أن المال وما يجده الإنسان هو الذي يجعله شيئاً إذ بواسطته أن يعمل المستحيل . والوجد ـ بكسر الواو وإسكان الجيم . ومعناه الغنى والثراء

٩٩٤ ـ الْوَكِيلْ كَالأَصِيلْ .

أي أن الوكيل يقوم مقام الأصيل في مهماته أثناء غيابه . ولكنه إذا حضر الأصيل بطل مفعول الوكيل وفي هذا المعنى يقول مثل آخر سبق إيراده . إذا حضر الطهور بطل التيمم .

٩٩٥ ـ الْوَالِدْ شَقِي .

ومعناه أن الوالد كثير الحدب على أبنائه إذ أنه يشقى دائماً ويستعذب ذلك من أجل إسعادهم وتوفير الراحة والهناء لهم .

٩٩٦ ـ وَيْشْ عَرَّفَ الثَّوْرْ أَنِّي عَنْتَرْ .

أي أن بعض الناس لا يعرفون حتى وإن أظهروا الشجاعة والخوارق في أعمالهم . ولكن من ينكر فضل أهل الفضل إنما هم كالبهائم .لاتعرف قدر الرجال .

٩٩٧ ـ وَشَّ الْقُعْدَانْ تُصبِحْ بُزَّلْ .

معنى القعدان أي الجمال الصغيرة واحدها قعود . ومعنى بزل ـ أي

كبار هائجه . والمعنى من هذا المثل أنك إذا بذلت مجهوداً في تربية أبنائك فإنك ستجنى الفائدة منهم .

٩٩٨ – وَقَعَ الْفَاسْ فِي الرَّأْسْ .

إذا وقع الفأس في الرأس كانت النتيجة سيئة وقد ينشدخ الرأس وينفقع . ويقال هذا عند المصيبة الكبرى التى تقع لدى الشخص .

٩٩٩ – الْوُجْهْ مِنَ الْوَجْهْ أَبْيَضْ .

ويقال هذا عند تسديد الديون وخاصة إذا كان الذي قام بالتسديد هو الكفيل ، أو لمن يريد أن يقوم بعمل يخشى من لوم صاحبه أو صديقه إذا قام به وكأنه بذلك يأخذ موافقته مقدماً .

١٠٠٠ – وَرَّاهْ النُّجُومْ صَلاَةِ الظُّهُرْ .

أي عمل معه أعمالاً منكرة ومضنية وشاقه في نفس الوقت وحمله من الأمر ما لا يطيق .

١٠٠١ – وَصِّ وَلَدِكْ إلاَّ فِي الذُّلْ .

أي أوصه بما يفيده وينفعه . وامتنع من توصيته بما قد يضره ويجلب له الشر والمذلة .

١٠٠٢ – هَبْهَبْ بَلاَ مَذْهَبْ .

ويقال للشخص العي الساذج الذي يتصرف تصرفات شاذة ويأتي أموراً منكرة :

١٠٠٣ – هَبْ في ذَا صَمَعْ وَفي ذَا عَجِيَنهْ .

معنى صمغ – أي غراء ، والعجينة هي ما تعجن من الدقيق وهو يحث على السكوت والصبر في بعض الأحوال وكأن شيئاً لم يكن والإشارة في (ذا) تعني الأذن .

١٠٠٤ – هِبِّى جَدْرُ .

معنى هبى – أي أثيري مأخوذة من الهبوب وتستعمل هذه الكلمة للرياح إذا هبت كثيراً . ومعنى جدر أي جدار ، والمراد من هذا المثل هو أن بعض الناس لا يبالون بالصعوبات مهما كان نوعها فهم يتحملونها بقوة خارقة .

١٠٠٥ – هَاتْ وَ هَاكْ .

هذا المثل يستعمل في حالة الأخذ والأعطاء وتبادل الأشياء – أي أعطني وأعطيك .

١٠٠٦ – هَاتْ قَدَحِي بَلاَ مَرَقْ .

يضرب في حالة عدم حصول الإنسان على طلبه ومطالبته بإرجاع ما قدمه لهذا الطلب .

١٠٠٧ ـ هَنِيٍّ مَنْ شَافْ عِبَرٍ بِغَيْرُهْ .

أي هنيئاً لمن اتعظ بغيره مما حل به من المصائب واللأواء . وفي الحديث ـ السعيد من اتعظ بغيره .

١٠٠٨ ـ الْهَامَتَيْنْ تَغَذَّي بِالصَّقِرْ .

أي بعض الطيور الجارحة قد تصطاد الصقر رغم حذره . وكذلك بعض الأشخاص يستعملون الشدة مع الآخرين وذلك في شيء تافه يسير .

١٠٠٩ ـ الْهَدِيَّةَ لاَ تُهْدَي وَلَا تُبَاعْ .

وذلك لكي تبقى رمزاً للمحبة وصادق الإخاء وعنواناً للمودة والوفاء.

١٠١٠ ـ هَاكْ يَاكُمِّي وَهَاكْ يَا فُمِّي .

أي أنه لم يبق لديه شيء فقد صرف كل ما لديه .

١٠١١ ـ هَنَّيْتِ لَكْ وَلاَ هَنَّيْتْ لَهْ .

أي أنه لم يكن جديراً بالتهنئة مثل صاحبه .

١٠١٢ ـ هَمْزٍ في لَمْزْ .

قال الله تعالى : (ويل لكل همزة لمزة) ونعوذ بالله من الهمز واللمز . ويقال هذا المثل عندما يتحدث الانسان بحديث فيه غيبة ونميمة .

١٠١٣ ـ هَدِيرْ بَارِكْ .

والمقصود من ذلك هو الجمل البارك الذي يهدر وهو قاعد ويضرب هذا المثل لنوع من الناس عرفوا بالضجيج ـ والتشويش وهم ليسوا في العير ولا في النفير ، وقديماً قيل (شنشنة أعرفها من أخزم) .

١٠١٤ ـ الْهُبَالْ ابْن الْهُبَالْ الّذي يَأْخُذْ أَمٍّ الْعيَالْ .
مِثْلَ الذِى يُوطى فِي الْبِيرْ بِلا حِبَالْ .

معنى ذلك أنه من الهبال أن يأخذ شخص امرأة لها أولاد . وقد مثل المثل ذلك كالذي ينزل في البئر بلا حبال ـ أي رمى نفسه في مشكلة يصعب الخلاص منها .

١٠١٥ ـ هَذَا حقْ وَهَذا طبَقُهْ .

ويقال للشخصين اللذين يتشابهان أو ينسجم أحدهما مع الآخر . وهذا المثل يشبه المثل العربي القائل : (وافق شن طبقه) ومعنى الحق بكسر الحاء واسكان القاف ـ أي العلبة . وطبقه ـ بكسر الطاء وفتح الباء والقاف وهو الغطاء .

١٠١٦ – يَحْسَبِ الْمَمْطُورْ أَنَّ الْحَيَا مِمْلِى .

المطور – هو الذي شاهد المطر أو نزل ببلده – والحيا – معناه الغيث ، ومعنى (مملى) أي عام وشامل . وهذا المثل يستعمل في عموم المنطقة . والمراد من ذلك هو أن الشخص إذا أصاب خيراً اعتقد بأن ذلك قد عم الجميع وشمل الغير وهو في الواقع قد انفرد به واختصه دون غيره .

١٠١٧ – يَنْفَعِ الْحَافي نِقَالَهْ .

ويضرب في حالة وجود مساعدة أو إعانه لشخص مضطر محتاج حتى ولو لم تكن هذه الإعانة شيئاً كبيراً . ومعنى (الحافي) أي الماشي بدون حذاء . ومعنى (نقالة) أي رفع قدميه من الأرض حينما يحث في في المشي ويسارع في السير . فهذا قد يساعد على عدم الإحساس بحرارة الشمس ولظاها مما قد يتعرض له فيما لو تأنى في مشيه ومشى مشياً بطيئاً .

١٠١٨ – يَا مُدَوِّرْ لِلرِّبَايحْ رَأْس مَالكْ لاَ يَضيعْ .

الربايح – معناها الأرباح . والمراد من هذا المثل أن بعض الناس ينفقون الكثير من أجل الحصول على فوائد وأرباح وقد لا يحصلون على مرادهم . بل قد تكون النتيجة عكسية ويخسرون رأس المال في سبيل البحث عن الربح وهذا ما يعنيه المثل .

١٠١٩ – يَا نَحْلَهْ لاَ تَقْبِصِنِّى وَلاَ شَاءَ مِنْش عَسَلْ .

معنى تقبصنى – أي تلدغني وتقرصني . ومعنى منش أي منك .

وقد تقدم الكلام عن الكشكشة التى يستعملها بعض أهل هذه المنطقة إذ يبدلون الكافَ شيناً في معظم كلماتهم التى تنتهى بحرف الكاف . والمراد من هذا المثل هو أنه إذا كان لا يأتينى الشىء الذي أريده من بعض الناس إلا بعد لدغ ولسع فإن النجاة بالنفس والإبتعاد عن ذلك غنيمة . وقد أسقط حرف الألف في كلمة أشاء للتخفيف .

١٠٢٠ – يَسْرقْ امْكحْل منْ امْعَيْنْ .

إم هنا بمعنى أل التعريف . وقد سبق إيضاح ذلك في مكان آخر . وهذا المثل يستعمل في حالة وصف لص يجيد فن السرقة ويتقنها .

١٠٢١ – يَفْزَعْ منْ خَيَالُهْ .

هذا المثل ظاهر المعنى ويستعمل للشخص المشهور بالجبن والخوف حتى أنه ليخاف من خياله إذا رآه .

١٠٢٢ – يَفْرحْ امْكَلْبْ في صباحِ امْحلَّهْ .

معنى الصباح هنا – هو الهجوم والمباغتة والإغارة فمثلاً يقال : القبيلة الفلانية (صبحت) القبيلة الفلانية (صبحت) بفتح الصاد وتشديد الباء مع فتحها وفتح الحاء أيضاً وإسكان التاء – أي أغارت وهجمت عليها بدون سابق إنذار ، ومعنى (امحلة) أي المحلة أو القرية ، والمراد من هذا المثل هو أن البعض من الناس يغتنمون الفرص في السلب والنهب واللصوصية وابتزاز الأموال عندما يعلمون بالغفلة وعدم الإنتباه من أهلها أو عندما يرون انشغالهم بما يصرفهم عن مراقبة حقوقهم وأموالهم .

١٠٢٣ – يَمُصِّ الذُّبابْ ويَخْرُجْ يغيرْ .

معنى يغير – أي يمشى ويطير . وهذا المثل يضرب للبخيل المقتّر على نفسه وأهله .

١٠٢٤ – يَطْرُد الْكَلْبْ ويقْعُدْ مكَانُهْ .

وهذا المثل يضرب للفقير المحتاج الذى لا يملك من حطام الدنيا شيئاً .

١٠٢٥ – يَدْ ما تَقْواهَا لاَ تُصافحْهَا .

أي ابنعد عن مكان الخطر ولا تعرض نفسك له .

١٠٢٦ – يا شَارِي علَى مَنْ تَبيعْ .

معنى الشارى – أي المشترى . ويضرب للشخص الذي يشترى أشياء ثم لا تتصرف له وتبقى كاسدة .

١٠٢٧ – يَا داخلْ مَصْرْ زَيِّكْ كَثِيرْ .

أغلب الظن بأن هذا المثل مستعمل في كثير من البلدان والأقاليم . ويضرب لمن يعتقد بأنه الوحيد في حالته بينما هناك عدد غير قليل مثله . ومعنى يك أي مثلك .

١٠٢٨ – يدْ واحِدَهْ ما تُصفِّقْ .

هذا المثل يدل على أن المرء لابد له من أعوان ومساعدين فيما يقدم عليه لأنه لوحده لا يستطيع أن يقوم به . وقديماً قيل : المرء قليل بنفسه كثير بإخوانه) .

١٠٢٩ – يا سعْدْ منْ امَّهْ الْخَبَّازَهْ .

أي هنيئاً لمن كان في كنف غيره – فهو كمن كان له أم تحنو عليه وتقدم له كل مالذ وطاب .

١٠٣٠ ـ يا السَّماءَ منْ نَبْحِ الْكَلْبْ .

أي أين السماء من نباح الكلب . ويضرب للشخص يدعو من بعيد ـ وهذا هو ما يرمي إليه هذا المثل أو أن كلام بعض الناس وشتائمهم الموجهة لمن هو أعلى منهم مكانه ورتبة لن يؤثر فيهم بشيء .

١٠٣١ ـ يوْم لَكْ ويوْم علَيْكْ ويوْم كَفَاكَ الله شَرَّهْ .

الأيام تتقلب دائماً ولا تبقى على حال واحد . فيوم لك ويوم عليك . وهناك يوم قد يكون عليك أشد من وقع الحسام .

١٠٣٢ ـ يانَا ويا رمْلاَنْ منْ فَرْعِ تَهْلَلْ .

رملان ـ واد في منطقة جازان ، وتهلل جبل شامخ يقع في عسير السراه قريباً من أبها ويطل على تهامة عسير وهو مليء بالغابات والمناظر الطبيعية الخلابة . ومعنى (يانا) أي أين أنا ، والمثل يضرب في حالة وجود الشخص بعيداً عن المكان الذي يريده .

١٠٣٣ ـ يقُولْ ما اكْثَرَ الْخُوارْ منَ الْبَقَر الْكُبَارْ .

البقر الكبار تكثر الخوار فيحدث بذلك الإزعاج . ومعنى المثل أن بعض الناس يكثرون من الكلام وأنواع الهرج عندما تتقدم بهم السن . وبعضهم يهرف بما لا يعرف .

١٠٣٤ ـ ينْفَخْ علَيْنَا ما هُو يقُولْ للَّراعدْ يا كَريمْ .

ويضرب للمتكبر المتغطرس . ومعنى ينفخ أي يتعجرف ويتكبر ومعنى الراعد ـ أي الرعد الذي يصحب المطر .

١٠٣٥ - يَحَاضِيهَا عنْد الْجماعهْ وفي بَيْتِهْ ما يُسْوَي قَلِيِّهْ .

معنى يحاضيها - أي يصادفها - والقلية - القليل من الحب يقلى على النار ، ولعل القصد من هذا المثل أن بعض الناس يحرصون على حضور الولائم عند الآخرين ولكنهم بخلاء لا يقومون بواجب الضيافة .

١٠٣٦ - يشَدْ منْهَا صَلاَةِ الظُّهُرْ .

هذا المثل يقال عند وجود أزمة ومضايقات وعدم راحة بال في بلد ما - مما يضطر الشخص لأن يغادرها في وقت الهاجرة واشتداد الحر وذلك للتخلص من القلق والضنك الذي وجده فيها ، ومعنى يشد - أي يرحل.

١٠٣٧ - يدْ ما تَسْرُقْ لاَ تَخَافْ الْقَطْعْ .

أي أن البريء لا يخشى من التهمة توجه إليه . لأنه لن يصاب بأذى ما دام أنه بريء .

١٠٣٨ - يهُونْ الزَّرْقْ عَلَى الْمُخَيَّلَهْ .

معنى الزرق - أي الرمي والقذف بالرماح ونحوها ، والمخيلة معناه المتفرجون في الحفلات وما شابهها ، أي أنهم لا يقيمون وزناً لما يشاهدون .

١٠٣٩ - يِلْهِي حَاجْ مِنَىٰ .

ويضرب هذا المثل للشخص الفتان الذي يكثر الكلام - والأحاديث مع الناس مما يسبب تعطيلهم وتأخيرهم .

١٠٤٠ - يَخُوشْ الْبَحْرْ بِكُرَاعهْ .

معنى يخوش – أي يخوض . والمراد من هذا المثل هو أن بعض الناس يستطيعون الخروج والنفاذ من أي مأزق يقعون فيه وذلك لما لديهم من خبرة فائقة .

١٠٤١ – يَوْمَ انْقَضَتْ حَاجَتي فِلَعْنَ أَبُو جَارَتِي .

هل صحيح أن الإنسان إذا انقضت حاجته يلعن أبا جارته ، هذا ما أشك فيه . ولكن الأمثال تأتى في المناسبات وقد يكون للمثل مغزى ومعنى آخر .

١٠٤٢ – يِعَيِّى مِنْ الْمِهَّشْ يَبْغِى الْمِدَقَّهْ .

معنى المهشه – أي العصا الصغيرة . ومنها قوله تعالى : (وأهش بها على غنمى) والمدقه هي العصا الغليظة الضخمة ومعنى يعي – أي يأبى ويمتنع .

١٠٤٣ – يَا غَرِيبْ كُنْ أَدِيبْ .

أظن هذا المثل مستعملاً في كثير من البلدان العربية وهو واضح المعنى ولا يحتاج إلى شرح أو تفسير .

١٠٤٤ – يَسْرِقْ مُبَارَكْ وَيِنْحَبِسْ مَبْرُوكْ .

هذا المثل يضرب عندما يؤخذ شخص بذنب غيره . ولعل هذا المثل ينطق بتعبير آخر أتحاشى عن ايراده هنا لما فيه من سقط القول .

١٠٤٥ – يَا سَعِيدْ ، النَّاسْ في عِيدْ .

أي أن الناس في العيد مشغولون بأنفسهم وليسوا متفرغين لبعض أعمال الناس .

١٠٤٦ - يَكْفِيكْ بِالْهَمِّ شَفْقَانِ الْقُلُوبْ .

أي أنه إذا ألمت كارثة أو مصيبة بقوم فلا تجزع ، لأن هناك من هو أشفق منك عليهم .

١٠٤٧ - يَضْرِبْ بِعَصَا غَيْرُهْ .

ويضرب لبعض الناس الذين يستخدمون سلطة غيرهم لتهديد الناس وإرهابهم .

١٠٤٨ - يَدْ تِسْرِعْ وَيَدْ تِبْطِي .

أي أن هناك من يسرع في قضاء الحاجة واللزوم ومنهم من يتاخر ويبطىء .

١٠٤٩ - يَقْراَ الْكِتَابْ مِنْ قَفَاهْ .

معنى قفاه – أي ظهره . ويضرب هذا المثل للمتعلم الجيد .

١٠٥٠ - يَكْتُبْ بِالسَّبْعَةِ الأَقْلاَمْ .

وهو قريب من المثل السابق ، ويضرب للشخص الذي يحسن الخط ويكتب بعدة لغات .

١٠٥١ - يَعْرِفْ السَّبْعِ اللِّغَاتْ .

وهذا المثل أيضاً قريب من المثلين السابقين .

١٠٥٢ - يَرْزُقْنِي رَزَّاقِ الطَّيْرْ .

وهذا يعني الإتكال على الله الذي يرزق الطير في أكنانها .

١٠٥٣ – يُوهَبْ عَلَى الْجُرْحْ فَيَبْرَأْ .

وهذا المثل يضرب لبعض الناس الذين يتقنون الصنعة أكثر من غيرهم . وقد يقال للشخص المحتال ذي المكر والخديعة .

١٠٥٤ – يَسْكَرْ مِنْ زَبِيبَهْ .

ويطلق على من يتأثر لأتفه الأمور :

١٠٥٥ – يَا صَابِرْ زَمَانْ إِصْبِرْ ثَمَانْ .

أي أن الصبر طيب في كل الحالات . ومن صبر الكثير فليصبر القليل . وأعتقد بأن هذا المثل مستعمل في كثير من البلدان الأخرى .

١٠٥٦ – الْيَدْ قِصَيرْ وَالعَيْنْ بَصِيرَةْ .

هذا المثل واضح المعنى ولا يحتاج إلى إيضاح أو شرح وربما كان يستعمل في بعض البلدان والأقاليم الأخرى .

١٠٥٧ – الْيَدْ بَيْضَاءَ وَالْوَجْهْ ابْيَضْ .

ويضرب هذا المثل لمن يفاخر بعمله وفعله .

١٠٥٨ – يَوْمُهْ عِيدُهْ .

أي أنه لا يحسب حساباً للأيام فمهما حصل عليه أنفقه وكل الأيام عنده عيد .

١٠٥٩ – يَجْعَلْ مِنَ الْحَبَّهْ قُبَّهْ .

أي أنه يعظم الأمور ويُجسِّدها ويجعل من الشيء التافه أمراً عظيماً ذا بال وشأن كبير .

١٠٦٠ - يَأْتِي لِحَبٍّ السُّوسْ كَيَّالٍ أَعْوَرْ .

أي أنه قد يسخر الله لبعض الأعمال الغير مناسبة - شخصاً مضطراً ومحتاجاً إليها .

١٠٦١ يَنْسَى الَّلاطِمْ وَلاَ يَنْسَى الْمَلْطُومْ .

أي أن الفاعل الذي يعتدى على الآخرين قد ينسى فعلته . ولكن المفعول به لا ينسى ذلك لأنه الذي اصطلى بنارها .

١٠٦٢ - يَأْكُلْ أَكْلِ الْوُحُوشْ.

ويضرب للشخص الشره الذي يأكل كثيراً .

١٠٦٣ - يِعَوِّضِكْ فِي الْجَمَلْ قِيَادُهُ .

ويقال هذا المثل لمن يفقد شيئاً عزيزاً لديه ولا يبقى منه إلا أثره .

١٠٦٤ - يَلْعَبْ فِي قَفَا الصَّفْ .

ويضرب لبعض الأشخاص ممن لا يحبون المواجهة في بعض الأحيان .

١٠٦٥ - يَا سِعْدِ عَيْنٍ وَافَقَتْ دَيَّانَهَا .

أي هنيئاً لمن صادف شخصاً كان يبحث عنه لأنه مدين له .

١٠٦٦ - يأْمُرْ النَّاسْ وَيَنْسَى نَفْسِهْ .

وهو مأخوذ من الآية الكريمة : (أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم)

١٠٦٧ - يَا كَمْ يَأْتِي عَلَى الْحَاجْ وَيَحِجْ .

أي أنه لا بد للمسلم أن يؤدى فريضة الحج حتى وإن تأخر عن ذلك بعض الوقت .

١٠٦٨ – يَخْرُجْ مِنْ بَيْنِ الْمَفْتُولَتَيْنْ .

معنى المفتولتين هنا – البندقية القديمة . ومعنى ذلك أن بعض الناس يستطيع التخلص مما قد يقع فيه بالحيلة والمكر والخديعة .

١٠٦٩ – يَا اللهْ بِحْمِلِهْ يَقُومْ .

أي يكفيه ما هو فيه من الضنك والشدة ولا داعى بأن يزداد على ما هو فيه .

١٠٧٠ – يَسْرِي وَيِبَرِّهْ .

أي يواصل العمل ليل نهار . ومعنى يسرى – أي يسير بالليل . ويبره – أي يسير صباحاً في وقت مبكر .

١٠٧١ – يَرْجِمْ بِالْمِدّْ مِنْ قَامَتِهْ .

معنى يرجم – أي يرمى – والمد هو الصاع ، ويضرب هذا المثل للشخص الأحمق .

١٠٧٢ – يَوْمُهْ مَعَ مَنْ تَغَدَّي مَعَهْ .

أي يتنكر للجميل والإحسان ولا يهتم إلا بمن أحسن إليه حديثاً أما ما سواه فإنه ينساه .

١٠٧٣ – يَرُقّْ في صَحَا .

معنى الصحا – الصحو الذي لا غيم فيه . ومعنى يرق أي يفكر في

مكان المطر . ويضرب هذا المثل لبعض الناس الذين يأتون الأشياء بغير دراسة أو روية . وربما كان المعنى خلاف هذا .

١٠٧٤ – الْيَدُ وَمَا اسْتَلَمَتْ .

أي أن الإنسان مسئول عما استلمه وقبضه . فلا يجب التنكر لذلك . أو محاولة التخلص من المسؤلية .

١٠٧٥ – يَلْعَنْ الدَّيْنْ لَوْ كَانْ مُدِّيْنُ .

أي أن الدين ولو كان شيئاً يسيراً مكروه وممقوت ولا يريده الإنسان مطلقاً . ولكن الظروف لها احكامها .

١٠٧٦ – يَطِيحِ الْغَالي في مَرَقَةِ الدَّانِى .

معنى الغالى – أي الشريف . والدانى الحقير . وقد يؤخذ الشريف بفعلة يفعلها الدنيء الحقير .

١٠٧٧ – يَاهَبْ ذَا عَيْرْ وَذَا قِرْبَهْ .

أي أنه يحتال لنفسه ولا يبقى عالة على الآخرين . ومعنى عير أى حمار والقربة معروفة وعاء من الجلد يستعمل فى أخذ الماء .

١٠٧٨ – يَتْقِيكْ مِنَ الشَّرْ عُودْ .

معنى يتقيك أن يمنعك . وفي هذا ما يدل على الحيطة والحذر من الوقوع في الشر ..

١٠٧٩ – يَحْسُدُونْ الأَعْمَى عَلَى كُبْرْ عُيُونُهْ .

أي أنه حتّى الأعمى لم يسلم من الحسد . فقد حسدوه على كبر عيونه . ويضرب هذا المثل للحساد من الناس الذين لا يتورعون في حسد الناس والتهويل عليهم .

١٠٨٠ – يَعِضّ الصَّفَا مَنْ لَهْ عَلَيَّ دَيُونْ .

معنى الصفا – أي الحجر الكبير الأملس . وقد سبق شرحه في أمثال سابقة ، والمراد من هذا المثل هو أن بعض الناس يأخذون حقوق الآخرين ثم يماطلونهم فيها ويتنكرون لهم فيما بعد .

١٠٨١ – يَبْلَعِ الْجَمَلْ بِخِيِّهْ .

معنى خيه – أي الشداد الذي يوضع على ظهر الجمل . والمراد من المثل أن بعض الناس يأكلون ولا يشبعون . أو أنهم يأخذون حقوق الآخرين ويجحدونهم فيها .

١٠٨٢ – يَارَبّْ خَارِجْ عَلِي مِنْ عَمَّتُهْ .

ويضرب في حالة ما يجده الإنسان من ضغط أو شيء يضايقه فيتمثل بهذا المثل .

١٠٨٣ – يَضَحَكْ مِمَّا يِبْكَى مِنهْ .

ويضرب للشخص المستهتر الذي لا يعبأ بالناس وبالكوارث التى تحل بهم .

١٠٨٤ – يَا بَيْتْ لاَ زَلَّكْ شَامِتْ .

معنى زلك – أي دخلك . ويضرب هذا المثل في حالة توجيه عتاب أو لوم لشخص آخر بعد أخذ ورد في الحديث .

١٠٨٥ -. يِقَافي وَلاَ يِلاَقي .

معنى يقافي – أي يأتي من الخلف . ويلاقي أي يواجه ، ويدل هذا المثل على الشخص الجبان الذي لا يقوى على المواجهة واللقاء .

ملحق الطبعة الثانية

من الأمثال الشعبية
في المنطقة الجنوبية

١ ـ أَعْطَاهُ الكِيسْ بِرُبَاطُهْ .

هذا المثل يضرب للشخص الذي يفضي بما لديه لشخص آخر ولا يترك شيئاً مما في جعبته .

٢ ـ أَبْرَدْ مِنْ مَاءِ قَعْقَعَهْ .

ماء قعقعه يوجد في مرتفعات عسير وبالتحديد في عقبة الصماء الشامخة ، ويضرب للشخص البارد في طبعه الذي لا يبالي بما يجري حوله .

٣ ـ إذَا بِكْ نَـهْدَهْ فَابْنَ حَدَّهْ .

أي أن المباني متعبة ومرهقة للإنسان ومعنى نهده أي قوة ، ومعنى حدة أي جانب الجدار الذي يبنى عادة بالحجارة على طريقة أهل المنطقة في البناء قديماً .

٤ ـ الْأَيَّامُ تَـجْرِي والْعَبْدُ مَا يَدْرِي .

هذا المثل يفيد بأن عمر الإنسان آخذ في النقصان وهو لا يحس بجريان الأيام وسرعة انقضائها .

٥ ـ أَوَّلُهُ وَلَعْ وَآخِرُهُ دَلَعْ .

المقصود بذلك هو الدخان الذي يتولع به بعض الناس في البداية ثم يصبح عادة مستمرة لديهم فهو إذاً دلع .

٦ ـ آمِينْ ثَـمَانِينْ .

ويقال عندما يحصل اتفاق على أمرٍ ما وهو يدل على الموافقة الكلية على هذا الأمر .

٧ ـ أَرْكَبْ الْـحِمَارْ وَلَا يـهمك ظَرِيطُهْ .

ويضرب به في حالة ما يستصعب الشخص شيئاً ما ويخشى من عواقبه الوخيمة .

٨ ـ إذَا غَـمضَتِ الْـعَيْنْ انْفَتَحَ اَلْـمِظْرَطْ .

هذا المثل يدل على أن النائم مرفوع عنه القلم وأنه قد يحدث له أشياء في النوم لا تجعله يحس بها كما هو الحال في اليقظة .

٩ ـ إسْأَلْ مُـجَرَّبْ وَلَا تَسْأَلْ طَبِيبْ .

وبعضهم يقولون ولا تنس الطبيب وهو يدل على أن المجرب له خبرة فائقة تجعله يتقن الأشياء بحذاقة .

١٠ ـ أَيْش أَحْرَق رُزِّكْ .

أيش بمعنى ما الذي ، والرز هو الأرز الطعام المعروف ، ويقال للشخص الذي يتدخل فيما لا يعنيه .

١١ ـ إيْشْ عَرَّفَ الرُّبَاحْ بِأكْلِ الـتُّفَّاحْ .

الرباح هو القرد ويقال للشخص الذي لا يحسن الأشياء .

١٢ ـ إقْطَعِ الشَّكّ بِالْيَقِينْ .

أي أن عليك أن تتأكد من الشيء وتتيقن منه بما لا يدع مجالاً للشك فيه .

١٣ ـ أَسَدْ وَلَوْ رَقَدْ .

ويقال للشخص الشجاع الذي ينام أو يغفل وقلبه حاضر .

١٤ ـ أَعْطِ الطَّايِرْ مَا زَوزَالَهْ .

أي أعط ولدك أو من تحب ما يطلب فيه ولو كان عليك في ذلك مشقة ، ومعنى زوزاله أي غرد له .

١٥ ـ إذا وَلِيتُمْ فَأَحْسِنُوا .

ويقال للشخص ذي الولاية على أسرة أو جماعة لأن الإحسان واجب في كل شيء .

١٦ ـ إِذَا بَدَوْا امَّدَيِّنَهْ طَرِيقْ امْطَور بَيِّنَهْ .

معنى امدينه ـ هم الأقوياء ومن في حكمهم كرجال الشرطة والحرس ، والمقصود من هذا المثل أن رجال البادية ـ وقطاع الطرق ـ إذا أتى الأقوياء أو رجال الشرطة أو الحرس فإنهم يهربون ويتخذون طرقا عديدة تؤمنهم من الوقوع في أيدي هؤلاء الأقوياء .

١٧ ـ أَبْهَا الْبَهِيَّةْ تَرُدّ الْـعَجُوزْ صَبِيَّةْ .

هذا مديح واطراء لمدينة أبها عاصمة عسير بأنها جميلة وقد ترد العجوز صبية وكأنها في عنفوان شبابها .

١٨ ـ أَيْنَ الثَّرَىٰ مِنْ الثُّرَيَّا .

ويقال للشخص الوضيع الذي هو في الحضيض ولا يصل إلى درجة مرموقة .

١٩ ـ أَحْلَامُكُمْ أَعْلَامُكُمْ .

أي أن بعض الرؤى والأحلام قد تصبح حقيقة ملموسة كأنها فلق الصبح .

٢٠ ـ إِذا قِدِكْ أَمِيرْ وَأَنَا أَمِيرْ فَمَنْ يُسُوقْ الْـحَمِيرْ .

معنى قدك أي صرت والمثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٢١ ـ الْأَوَّلْ تاعِبْ وَالتَّالِي لَاعِبْ .

أي أن الأول يتعب ويشقى ويأتي الأخير فيلعب بما تعب فيه الأول .

٢٢ ـ إِسْتَقِمْ لِي هِنِيهْ .

ويقال للشخص الذي لا يأبه للشيء ويتصرف فيه التصرف غير اللائق .

٢٣ ـ أَرْضٍ مَا تُعْرَفُ فِيهَا شِلِّ ثَوْبِكْ وآخْرأْ فِيهَا .

هذا المثل يحض الغريب على الإساءة إلى البلاد التي لا يعرفها ، وهو مغاير للمثل السابق الذي يقول : (يا غريب كن أديب) .

٢٤ ـ إِدّعْ بِالْبَاطِلْ يَأْتِيكَ الْـحَقّ .

أي أن بعض الناس قد يبالغون في دعاواهم فيأتون بالباطل ليحصلوا على الحق الذي يطمحون إليه .

٢٥ ـ إِمْتَلَىٰ الفُمُّ مَاءْ .

ويقال لمن يأخذ ولا يعطي إذ لا يهمه إلا نفسه .

٢٦ ـ إِبْدَأُوا بِالسَّلَامْ قَبْل الْكَلَامْ .

هذا المثل يأمرنا بالبدء بالسلام وأداء التحية قبل البدء في الكلام . وهو ما يأمرنا به ديننا الحنيف .

٢٧ ـ أَدْهِنِ السَّيْرْ ـ يَسيرْ .

أي قدم بعض الشيء لمن توجد لك لديه حاجة تريد قضاءها وأعطه بقشيشاً حتى يقضي حاجتك .

٢٨ ـ أَكْلِ الْعِنَبْ حَبَّه حَبَّهْ .

ويضرب هذا المثل للشخص الذي يأكل كثيراً ولا يتروى في ذلك .

٢٩ ـ أَحْفِرْ عن السَّماءْ يَكْثَرْ وِرْدَهْ ـ أَدْفِنه يَقِلّ وِرْدِهْ .

ويضرب في حالة البحث عن الأشياء التي انتهى أمرها بعداً عن محاولة نبش الأشياء وإثارتها من جديد . وقد يستعمل في مواضيع أخرى غير هذا الموضوع .

٣٠ ـ آخِرِ الطِّبّ الْكَيّ .

في هذا المثل حكمة تدل على التجربة في ميدان الطب ، فقد أشار المثل إلى أن آخر ما يمكن عمله من علاج للمريض هو (الكي) وفي رأيي أن الكي منهي عنه شرعاً . فقد ورد في الأثر عن الرسول صلى الله عليه وسلم (أن سبعين ألفاً يدخلون الجنة بلا حساب . وهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون) وقد طلب الصحابي الجليل عكاشة بن محصن من الرسول عليه الصلاة والسلام أن يدعو الله بأن يكون منهم فقال له الرسول أنت منهم) ثم قام رجل آخر فقال للرسول ادع الله أن أكون منهم فقال له الرسول صلى الله عليه وسلم (سبقك بها عكاشة) .

[ب]

١ - بَارَكَ اللَّهُ فِي قَلِيلَةِ الْـمَهْرْ .

المهر هو الصداق في الزواج . وقد حث الدين الإسلامي على عدم المغالاة في المهر وأثنى على المرأة قليلة الصداق . وهو ما يعنيه هذا المثل .

٢ - بَيْنَهُمْ الْكَلْبْ مَذْبُوحْ .

ويقال للقوم الذين حصل بينهم عداوة ثم استفحلت إلى وقوع الشر بينهم .

٣ - بُرْجُ الْـحُوتْ فِيهُ الْبَرْدُ يَـمُوتْ .

زعموا أن برج الحوت وهو أحد الأبراج المعروفة يخف فيه البرد وتقل وطأته .

٤ - بَـخِيلٍ مُقَطَّعْ .

ويقال للشخص البخيل الكثير البخل .

٥ - بِلَّهَا وآشْرَبْ مُويَتْهَا .

ويقال للشخص الذي يعطيه آخر مماطل سندا في مال يستحق لديه .

٦ - بَعْضِ الطَّهُورْ يُـخْرِجْ مَا لَيْسَ زَيْنُ .

ويقال للشخص الذي يبالغ كثيرا في الوضوء ويكون لديه الشك في ذلك فيكثر من الوضوء مرات ومرات مما قد يجعله عرضة لخروج الحدث منه مرة أخرى .

٧ ـ بَيْضَةْ دِيكْ .

زعموا أن الديك يبيض مرة في العمر ويضرب للشيء النادر الذي يأتي من شخص مرة في حياته ولا تتكرر منه مرة أخرى .

٨ ـ بَقُّوا لي مِنْ تَيْسِ مْـهْدي شِرْكَهْ .

معنى الشركة أي قطعة اللحم ، ومهدي هذا من المشاهير القدامى في عسير ، والتيس هو ذكر الغنم ، ولهذا المثل قصة لا أرى لزوماً لإيرادها هنا .

٩ ـ بِسَاطَ أحْمدِي .

ويقال للشخص أو الأشخاص الذين يتبسطون كثيرا وتنشرح صدورهم في بعض المناسبات .

١٠ ـ البَرُّ بِرٌّ بِأَهْلِهْ .

معنى البر هو المكان النائي البعيد عن المدن والقرى وهو ما يعرف بالصحاري ، ومعنى بر بأهله ـ أي أنه مفيد لمن يرتاده وقد زعموا أن الإنسان يصح في البراري والقفار .

ت

١ ـ تَسَلَّى يا بُو عَلِي .

ويضرب للشخص المتجهم الذي يكشر في وجوه الناس وينطوي على نفسه .

٢ ـ تَرْكُ الطِّبِّ طِبْ .

أي أنه قد يشفي المريض من مرضه دونما حاجة لإتيان الطبيب وذلك لتوكله على الله . وقد قال سبحانه : ﴿ وإذا مرضت فهو يشفين ﴾ .

٣ ـ التَّوْكِلَةْ تَغْلِبْ .

قال الله تعالى : ﴿ ومن يتوكل على الله فهو حسبه ﴾ ، وقد يغلب التوكلة على عمل الأسباب التي تنافي التوكل .

٤ ـ تَطِيحْ فِي وَجْهِ الْـمُسْتَـحِي .

ومعناه أن المستحي دائماً يتعرض للإحراج فيما يطلب منه لأن الحياء يمنعه من عدم تلبية الطلب .

٥ ـ التَّعَبْ مَنْسي .

إن من يتعب في باديء الأمر سرعان ما ينسى هذا التعب وخاصة إذا كانت النتيجة مرضية .

٦ ـ تَبَارَكُوا بالنَّواصي وَالْأقْدَامْ .

أظن أن هذا المثل مأخوذ مما جاء في بعض الأثر ـ وهو واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٧ ـ تَهَامَةْ كُلَّها طُرُقْ .

تشتهر تهامة بكثرة الطرق وذلك لوقوعها في السهل بعيدة عن وعورة الجبال التي قد تقل فيها الطرقات لكثرة وعورتها .

٨ ـ تَكْبَرْ وَتَنْسَىٰ .

ويقال للشخص الذي يتعثر أو يصاب بأذى بسيط أو جرح في يده أو قدمه نتيجة اصطدامه بشيء أثناء التفتيش أو التنقيب عن شيء .

ج

١ ـ جِنِّى أرْوَحْ حِلْتِيتَهْ .

الحلتيته هنا نوع من العقاقير التي توصف لبعض المرضى وهي ذات رائحة كريهة إذا عمل منها البخور لمن يصاب بالصرع أو الجنون .

٢ ـ جِعْلِ يَوْمِك سَنَةْ .

هذا مثل بمثابة دعاء لمن عمل عملاً يستوجب الحمد والشكر .

٣ ـ جِدَّهْ أُمٌّ الرَّخَاء وَالشِّدَّةْ .

أظن أن هذا المثل مأخوذ مما هو موجود في بعض المناطق الأخرى وهو متداول لدى الكثير من أبناء المملكة .

٤ ـ جَاءْ بِالْـمَالْ عَلَى الْبِغَالْ .

ويضرب لمن يأتي بمال وفير بعد سفر طويل .

٥ ـ جَاءْ مِنَ اللَّه خَلَفُهْ عَلَىٰ اللَّه .

أي أن هذا الذي قد أعطي إنما جاء من الله فإذا ما أنفقه فإن خلفه على الله لأنه القادر على كل شيء سبحانه .

ح

١ ـ حَطَبْ سِعِيدَهْ وَصَنْدَلْ عُمر .

ويقال للشخص الذي يجلب أشياء ليست بذات قيمة بل هي من النوع الرخيص الذي لا يسمن ولا يغني من جوع .

٢ ـ حَزِيمَةْ كُرَّاثْ وَلاَ صَنِيعَةْ نَخْوَلِي .

الكراث هو نوع من أشجار البقول والمثل يضرب لمن لا يرجى منه نفع ولا فائدة .

٣ ـ حِلْمْ جَارِكْ لِدَارِكْ .

أي أن بعض الأحلام التي يراها الآخرون لأناس آخرين غيرهم ، قد تصبح حقيقة .

٤ ـ حَيَّالٍ مُزِيلْ .

ويضرب للشخص المحتال الذي يعمل بحيلته الشيء الكثير ويضر غيره بأسباب احتياله .

٥ ـ الْـحَسُودُ لاَ يَسُودْ .

هذا المثل من الأمثال العربية المشهورة المتداولة لدى كثير من الناس ولكنه متداول في هذه المنطقة ـ وبعضهم يضيف إليه هذه العبارة (ولا يبلغ المقصود) .

٦ - حَبَّيْتْ اسْمَهَا لَا جِسْمَهَا .

هذا مثل واضح في معناه والمراد أن بعض الناس يحبون الأسماء دون الأجسام .

٧ - حِلَّهْ عَلَىٰ حِلَّهْ عِلَّهْ .

أي أنه لا يأتي راحة ولا هدوء فيما إذا سكن معك آخرون وحل معك في منزلك ناس آخرون .

٨ - حِزَامٍ بِلِزَامْ .

معنى هذا المثل أن بعض الناس يكون ملازماً لغيره تماما كالظل الذي يلازم الانسان في ذهابه وإيابه وفي قيامه وقعوده .

٩ - حيَّتْ أمُّكْ مَاتَتْ أمُّكْ .

ويضرب لمن لا يستقر له قرار فهو قريب بعيد .

١٠ - الحِسَابْ يَوْمَ الْعِقَابْ .

ويقال لمن يسوف في الشيء ويماطل فيه إذ أنه لا يرغب تسديد ما عليه إلا بعد وقت طويل .

١١ - الحَسُودْ لَا يَسُودْ وَلَا يَبْلُغُ المَقْصُود .

ربما كان هذا المثل يستعمل في بعض المناطق الأخرى وقد يكون جزءاً من الأمثال العربية . وهو واضح المعنى ولا يحتاج إلى شرح أو إيضاح .

١٢ ـ حَقِّ النَّاسْ لِلنَّاسْ .

ويضرب في حالة ما يكون الشخص قائماً بخدمة أحد في ماله ولا سيما إذا طلب منه إعطاء شيء منه مجاناً أو بثمن بخس .

١٣ ـ الـحَقّ مِثْلَ اسْمُهْ .

ويضرب في حالة ما يطالب شخص شخصاً آخر بحق من حقه . وقد يضاف إلى هذا المثل هذه الجملة (الحق حق) .

خ

١ ـ الْـخَوْفُ مِنْ الْـجَلِيلْ وَالْعَمَلْ بِالتَّنْزِيلْ .

هذا المثل فيه حكمة وموعظة حسنة . إذ أنه يدل على الخوف من الله الجليل والعمل بمحكم التنزيل .

٢ ـ خُرْدَةْ عَدَنْ .

ويضرب للشيء المستهلك الذي لم يعد صالحا للاستعمال أو الذي لا فائدة فيه .

٣ ـ خَلَّىٰ الْبَحْرِ طَحِينَةْ .

ويقال للشخص الذي يفعل الأفاعيل ويسرف في ذلك .

٤ ـ خَيْرُ الْبِرّ عَاجِلُهْ .

يبدو أن هذا المثل عربي وهو مما ورد في الأثر وهو واضح في معناه .

٥ ـ خُذْنِي جِيتِكْ .

ويضرب في حالات عديدة منها إذا قدم شخص من مكان ناءٍ كان يترقبه الآخرون منذ أمد بعيد . وهو واضح المعنى ولا يحتاج إلى تفسير .

٦ ـ الْـخَالْ وَالِدْ .

الخال وهو أخ الأم ـ يعتبر في نفس الوقت والداً للشخص . ويضرب هذا المثل عندما يكون الحديث عن الخال والخالة .

د

١ ـ دُقّ سَاكِتْ .

ويضرب لمن يأتي الأمور بكل رفق وتؤدة .

٢ ـ دِرْهَمِ اللَّيْلْ كَبِيرْ .

ويقال للشيء الذي يظهر في الليل بخلاف ما يظهر في النهار .

٣ ـ الدَّعَاوِى زَنَاوِى .

أي أن كل دعوى ترهق صاحبها وتسبب المتاعب والمشاق ولكن بعض الناس جبلوا على حب إثارة الدعاوى سواء كانت حقاً أم باطلاً .

٤ ـ الدَّراهِمْ مَرَاهِمْ .

وهذا المثل أيضاً يبدو لي بأنه عربي ومأخوذ من شطر بيت قديم ، هو (إن الدراهم كالمراهم ـ تكسو الرجال مهابة وجمالا) .

١ ـ رَاحَتِ الطَّرْبَةْ مَعَ أَهْلَهَا .

أي أن الناس كانوا في الماضي يبالغون في الأفراح ومناسبات الطرب لأنه لم يكن يشغلهم شيء .

٢ ـ رَحِمَ اللَّه مَنْ زَارْ وَخَفَّفْ .

الزيارة للمريض أو لغيره يجب أن لا تطول أوقاتها وأن يخفف الزائر في زيارته حتى لا يقال بأنه ثقيل .

٣ ـ رُؤُوسَهَا في الْـمِخَالى .

المخالى هي التي تعطى للدواب كعلوق ـ أي يعطي لها من حبوب الذرة والشعير لتأكله ويوضع في أكممة من الدوت أو خلافه ، ويضرب للشخص أو الأشخاص الذين يأتيهم الداعي وهم يأكلون .

٤ ـ رَبِّ وَلَدِكْ لِفَقْرٍ أَوْ يُتْمْ .

أي لا تعوّده على حياة البذخ والتبذير وأعده ليوم يكون فيه فقيراً أو يتيماً .

٥ ـ رِجَالْ مَتَارِسْ وَرِجَالْ مَـجَالِسْ .

ويضرب لنوع من الرجال المعروفين بالشجاعة والإقدام ، ونوع آخر لا يهمهم ذلك من قريب أو بعيد فهم متعودون على كثرة الجلوس في المجالس .

٦ ـ رَاحَ الدِّيْن عَلَىٰ الْعَابِدِينْ .

ويقال لمن يقضي وقتاً طويلاً من غير فائدة تجنى أو لمن يماطل في مال أخذه من الغير .

٧ ـ رِجْلٍ نُـحْذِّيهَا وَرِجْلٍ حَافِيَةْ .

ويقال لبعض الأشخاص الذين لا يهتمون بأنفسهم في الملبس ومنها الأحذية النظيفة .

١ ـ زَلَّةْ لِسَانْ .

ويقال كاعتذار لمن يقع في خطإٍ من الكلام مما هو غير مألوف . وقد قال الشاعر : يموت الفتى من عثرة بلسانه وليس يموت من عثرة الرجل وقانا الله وإياكم من ذلك .

٢ ـ الزَّمَانْ مَالَهْ أَمَانْ .

يعني هذا المثل أنه لا أمان للزمان إذ أنه غدار وذو صروف كثيرة .

١ ـ السَّدّ وَاحِدْ .

ويضرب في حالة ما يكون جماعة ينتظرون قدوم جماعة أخرى فلا يأتيهم إلا واحد فقط إذ هو يسد ويكفي عنهم .

٢ ـ السُّؤَالْ نِصْفِ الْعِلْمْ .

من يسأل عن الشيء لا يضل أبداً ونصف العلم إن لم يكن كله .

٣ ـ سَفَرِ السُّبَيْعِي .

السبيعي هذا من سكان مدينة أبها لم يسافر في حياته وعندما عنّ له السفر في مرة من المرات أخذ يستعد لهذا السفر حتى إذا خرج من البلدة وكاد أن يخرج من مشارفها كتب لأهله كتابا يخبرهم بوصوله إلى هذا المكان سالما وهكذا طيلة الطريق التي سلكها فأصبح سفره مثلاً يضرب به .

٤ ـ سِعَيْدِي بِلَيْدِي .

ويقال للشخص الذي يتشبث بآخر ولا يفارقه في ذهابه وإيابه .

٥ ـ سَايَرْ وَالاّ جَاوِرْ .

المسايرة والمجاورة في هذه الحياة شيئان لابد منها ومن الأفضل للإنسان أن لا يساير أو يجاور إلا الأفضل من الناس .

٦ ـ سَارِحَةْ وَرِفِيقهَا مَرِّي .

السارحة هي تلك التي تكون من الإبل أو البقر أو الغنم والمري هو الذي يقفو الأثر .

٧ ـ سُكّرْ في مُويَهْ .

ويقال للشيء إذا بيع على علاته ومالا يكون على بائعه أي مسئولية أو تبعة .

٨ ـ سَلَفٌ مَرْدُودْ .

أي أن ما تقترضه من أي شخص ستعيده لصاحبه إن عاجلاً أو آجلاً .

١ ـ شِلَّنِـي مَا اثْقَلْنِـي .

ويضرب للشخص الذي لا يرى الناس أمامه شيئاً ـ وكأنه الوحيد في هذه الدنيا .

٢ ـ الشِّبَعْ نَظَافَهْ .

أي أن الشبعان لا يحتاج إلى مئونة أو كلفة .

٣ ـ شَاهِدْ وَلَا تُجَاهِدْ .

هذا المثل على ما يبدو لي يستعمل في مناطق أخرى غير منطقة عسير ـ وهو واضح في المعنى ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٤ ـ شَجَرةْ تُغَبِّي مَا تَحْتَها .

أي أن بعض الناس يبطنون مالا يظهرون ويخفون مالا يبدون . فهم كالشجرة التي تخفي ما تحتها .

٦ ـ الشَّيْبْ وَلَا الْعَيْبْ .

وهذا المثل أيضاً مستعمل في جهات أخرى غير هذه المنطقة وهو واضح المعنى .

٧ ـ الشَّيْءُ مَا شَاء اللَّه .

وهو مأخوذ من قوله تعالى ﴿ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ﴾ ويضرب في حالة ما يحصل للشخص بقضاء الله وقدره فإنه لا راد لذلك .

١ ـ صَنْعَةٌ في الْيَدْ أَمَانٌ مِنْ الْفَقْرْ .

هذا المثل يحث على العمل الشريف ولا سيما إذا كانت صناعة يتقنها لأنها ستؤمنه من الفقر ويعيش سيداً شريفاً .

٢ ـ صَوْمِ امْعَضَلْ في امْقِفَّهْ .

امعضل معناه الفأر والقفه هي تلك التي تصنع من الخوص ويوضع فيها بعض المآكل ، ويضرب لمن لا يصوم رمضان أو لمن يدعي بأنه صائم وهو بخلاف ذلك .

٣ ـ صَلّ خَلّ .

ويقال للشخص الذي لا يهتم بالصلاة فهو إن صلى فلنفسه وإن خلى فعليها .

٤ ـ صُغَارُكُمْ شُفَارُكُمْ وَكُبَارُكُمْ جُفَارُكُمْ .

هذا المثل يشبه الأطفال كالسكاكين والكبار بمعنى الجفار التي تعطي الكثير ويعتمد عليها .

٥ ـ الصَّبْرْ وَدَّانِي الْقَبْرْ .

ويضرب لمن يستخدم شخصاً فوق طاقته ويصبره على الشيء لإتمام ما يريده منه ، حتى ولو كان ذلك على حساب صحته .

ض

١ ـ ضَاقَتِ الْبُرْمَهْ بِالْعِصْعِصْ .

البرمة هي وعاء يعمل من الطين ـ ويطبخ فيه اللحم ، والعصعص ـ هو مؤخرة الشاة ، ويضرب هذا المثل لمن لا يجد له مكاناً . . أو يتبرم منه الآخرون إذا حضر في المجلس .

ط

١ ـ الطَّرِيقِ السَّهْلَةْ وَلَوْ طَالَتْ ـ وبِنْتِ الْعَمِّ وَلَوْ جَارَتْ .

أي أنه ينبغي إتيان الطريق السهلة حتى وإن كانت طويلة لأنها لا ترهقه كثيرا ، وكذلك إذا أراد أن يتزوج فعليه بإبنة العم حتى وإن جارت عليه لأنه أولى بها من غيره .

٢ ـ طَفَشَةْ سَعِيدَهْ .

لا أدري لماذا تكرر اسم سعيده في أمثال هذه المنطقة . قد يكون ذلك لأن سعيده هذه تأتي بالعجايب ولذلك ورد ذكرها في أكثر من مثل ، والطفشة هي تلك التي تصنع من الخوص وتوضع على الرأس اتقاء من الشمس والمطر وأكثر من يستعملها النساء ، ويضرب هذا المثل للشخص الأهوج في تصرفاته .

٣ ـ الطَّمَعْ يُفَرِّقْ مَا جَمَعْ .

لا شك أن الطمع لا يؤدي إلى نتيجة مرضية فهو قد يفرق ما جمعه الطماع نظراً لكثرة طمعه .

٤ ـ الطُّولْ طُولِ النَّـخْلَهْ . والْعَقْل عَقْلِ السَّخْلَهْ .

السخلة هنا هي أنثى الضأن الصغيرة أو على الأصح هي النعجة ، ويضرب هذا المثل للشخص المتأخر أو المتخلف عقلياً حتى وإن كان طويلاً فارع الطول .

٥ ـ الطَّلَبْ ذُلّ .

معنى الطلب هنا هو الاستجداء وسؤال الناس فهو بلا ريب ذل وأي ذل .

ظ

١ ـ الظِّفْرْ مَا يَطْلَعْ مِن اللَّحْمْ .

والذي يبدو لي أن هذا المثل متداول في بعض الجهات الأخرى وهو واضح المعنى .

ع

١ ـ الْعُذْرُ أقبح مِن الفِعْلْ .

ويضرب لمن يأتي بعذر قبيح لفعل قبيح ارتكبه .

١ ـ الْغَلَطْ مَرْجُوعْ .

من المعلوم أنه إذا حصل غلط في حساب ما فإن في تداركه والمراجعة فيه ما يحتمه الواجب وتقتضيه الظروف .

٢ ـ غَالِي والطَّلَبْ رَخِيصْ .

ويقال لمن أتى شخصاً آخر وكان هذا الآتي عزيزاً عليه فهو لا يرد له طلباً ويقول له هذه العبارة .

٣ ـ غَنِيٍّ لَكِنَّ قَلْبِهْ فَقِيرْ .

بعض الناس أغنياء ولكنهم فقراء القلوب فالغنى لا ينفعهم إذاً فهم في حكم الفقراء حتى وإن كانوا أغنياء بالمال .

١ ـ فِي بَيْتِ أبُونَا حَارِبُونَا .

يقال هذا المثل لمن كان غريباً ويضايق الآخرين بأفعاله وأعماله التي تدل على اللا مبالاة .

٢ ـ فَرْحَةٍ مَا تَمَّتْ .

ويضرب للشيء الذي قد يبعث على الفرح ولكنه لا يتم لسبب من الأسباب .

٣ ـ فَحْمَتِي فِي صَدْرِي .

الفحمة هي الشهيق الذي ينتاب الإنسان في حالة صعوده مكاناً عالياً أو يجري كثيراً ـ وهي تخص الشخص فقط ولا يحس بها الآخرون .

٤ ـ الْفَالْ خَيْرٌ مِنَ المَالْ .

الفأل هو الحظ السعيد وقد يكون الحظ والفأل مدعاة للحصول على الخير والمال الوفير .

٥ ـ فِي فُمَّه لَا لَقْىَ أمَّهْ .

وهو دعاء على من لا يرجى منه نفع ولا خير .

١ ـ الْقَنَاعَةْ رَاحَةْ والطَّـمَعْ جِنَانْ .

لاشك أن القناعة كنز لا يفنى وأن الطمع لا يأتي بخير ويضرب هذا المثل لمن قنع بشيء ولو كان يسيراً .

٢ ـ الْقَدِيـمْ وَصْفَهْ عَدِيمْ .

كثير من الأشياء القديمة لا تتوفر في الأشياء الجديدة وهذا ما يعنيه هذا المثل .

٣ ـ قَدَّرَ اللَّه ولَطَفْ .

ويقال عندما يتعرض شخص ما لحادث أو حادثة تنزل به وكان لطف الله محيطا به في ذلك .

٤ ـ الْقَايـمْ قَايـمِ الشَّيْطَانْ . وَالْقَاعِدْ قَاعِدِ الرَّحْـمَـنْ .

ويضرب للشخص الذي لا يجلس ويظل واقفاً حتى عند الأكل والشرب .

٥ ـ قَالْ مَا أكْبَرْ خُصَاكْ يَاتَيْسْ . قَالْ كُلُّ شَـيْءٍ بِالْـمِيزَانْ .

ويقال لمن يتعاظم الشيء عندما يريد شراءه فيستكثر الثمن ويحاول المهاودة فيه .

٦ ـ قَالَ احْفُرْ الْبِيرْ يَزِيدْ وِرْدَهَا . قَالْ رُمَّهَا يَقِلّ وِرْدهَا .

الورد بكسر الواو ـ وإسكان الراء معناه الماء الغزير ومعنى رمها أي ادفنها والمثل واضح المعنى .

٧ ـ قَالَ الْـحِمارْ فِي الزَّرْعْ . قَالَ رُدَّه لَا هِنْتْ .

ويضرب للشخص المستهتر الذي لا يهتم بشئونه ويطلب من الآخرين القيام بها بدلاً عنه .

٨ ـ قَالْ يَايَوْم ِ الشَّرّ . قَالْ عَلَـىَّ وعَلَيْكْ .

أي أن الذي يدعو بالويل والثبور ولا يستبعد حدوث الشر لابد له أن يقع فيه كما يقع فيه الآخرون .

٩ ـ قَالْ إيشْ عِنْدَكْ يَاخُويْ . قَالَ اطْلَعْ جَبَلْ .

ويضرب لمن يسأل عن شيء فيه صعوبة وإرهاق .

١٠ ـ قِدْ هُو عِلْمْ أهْل ِ امْسُوقْ .

أي أن الخبر أصبح معروفاً لدى الكثير من الناس ولم يعد هناك لزوم للتكتم عليه وإخفائه .

ك

١ ـ كِنَّهْ وَكِيلَ آدَمْ عَلَى ذُرِّيَّتُهْ .

ويضرب للشخص الذي يتدخل في شئون الغير ولا يكف عن ذلك أبدا .

٢ ـ كُلاَمُ اللَّيلْ يُـمْـحُوهُ النَّهَارْ .

وهذا المثل موجود في بعض الآثار القديمة ويظهر بأنه شطر بيت من الشعر . وهو واضح المعنى .

٣ ـ كَلْ أَكْلِ الوُحُوشْ وَقُمْ قَوْمَةِ الذِّيبْ .

ويقال لمن يبطىء في أكله ويتمادى في ذلك ، كل أكل الجمال وقم قومة الرجال .

٤ ـ كُلُّ ذِي عَاهةٍ جَبَّارْ .

لا أدري لماذا يكون صاحب العاهة جباراً كما يزعم هذا المثل الذي يتداوله كثير من أبناء منطقة الجنوب .

٥ ـ الْكِبْرْ عَلَىٰ الْـمُتكَبِّرْ صَدَقَةْ .

لست أدري أيضاً ما مدى صحة معنى هذا المثل فهل من يتكبر على المتكبر يكون له صدقة وأجر في ذلك ، ربما كان القصد من ذلك أنك تشعر المتكبر بأنه على خطأ فيما يفعله وأنك لا تهتم به .

٦ ـ كُلُّ حَيْدٍ مِن جِبُوبَها .

معنى جبوبها أي حجرها ، والحيد هي الواحدة من الحجارة والمراد من هذا المثل أن كل شيء يعود لأصله .

٧ ـ كَثْرَتِ الْفُلُوسْ وَقَلَّتْ النُّفُوسْ .

ما أجمل السجع في بعض الأمثلة المتداولة في هذه المنطقة ، وهذا واحد منها . والمثل واضح المعنى ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٨ ـ كَلْمَهْ بَيْنَ اثْنَيْنْ مَا دَزّ فِـي اسْتِ امْثَالِثْ .

يقال هذا المثل لمن يتدخل بين اثنين في كلام يجري بينهما ويحشر نفسه فيما لا يعنيه .

٩ ـ كُلُّ سِرٍّ جَاوَزَ الإثْنَيْنْ شَاعْ .

وهذا شطر بيت من الشعر تكملته ما يأتي : (كل علم ليس في القرطاس ضاع) وفي هذا البيت حكمة عظيمة تدل على أن كل سر يجاوز الاثنين يشيع وينتشر . وكذلك العلم الذي ليس في القرطاس يضيع ولا يكون له مفعول .

١٠ ـ كُلُّ قَصْبَهْ تَـحْفَظْ مَاهَا .

القصبة هي القطعة الصغيرة من مكان الزراعة . ومعنى ماها ـ أي ماؤها ، ويضرب للشخص أو الأشخاص الذين لا يهتمون بشئونهم ويتكلون على غيرهم فيها .

١١ ـ الكَمَالْ لِلَّه وَحْدَهْ .

هذا المثل يعطي الدليل على أنه لا كامل إلا الله سبحانه وتعالى وأن ابن آدم لا يخلو من العيوب ، ويقال للشخص الذي يتبجح بأنه كامل في كل شيء .

١٢ ـ كُلٌّ بِعَقْلِهْ يَعِيشْ .

أي أن كل إنسان عاقل يرشده عقله إلى طريق الصواب ويعرف الحسن من السيء لأن عقله يهديه إلى الطريق الصحيح .

١٣ ـ كَرَامَةِ الْـمَيِّتْ دَفْنُهْ .

وهذا صحيح ـ إذ أن من تكريم الميت أن يسارع في دفنه ومواراته عن الأنظار . وربما كان هذا المثل أثراً من الآثار المروية عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو صحابته .

ل

١ ـ لَا ضِيقْ إلَّا فِـي الْقَبْرْ .

ويضرب هذا المثل في حالة ما يكون الإنسان متضايقاً من مجلسه أو داره ، والقبر كما هو معروف ضيق ولكنه يفسح فيه للمؤمن الصالح .

٢ ـ لَا حَرّ إلا كَلَامِ الرِّجَالْ .

من المعلوم أن التأنيب والتوبيخ الذي يصدر عادة من الناس على الآخرين يكون حاراً وذا أثر شديد عليهم ، وهذا ما يعنيه هذا المثل .

٣ ـ اللَّهْ يَرْحَمْ عَايِضْ .

عايض هذا من مشاهير عسير زعموا أن زوجته كانت تحبه حباً جماً فهي لا تفتأ تذكره وتذكر محاسنه وتدعو له بالرحمة بعد مماته في كل آن .

٤ ـ لَا تَنْصَـحْونَ الْعَرَبْ كُلٍّ بِرُشْدْهِ يَعِيشْ .

أي عليك نفسك فتش عن معايبها واترك مالا يعنيك من الأمر فكل شاة معلقة برجلها كما يقولون .

٥ ـ لَيْتَنِي مَع الْأوَّل حَتَّى فِـي قَطْعِ الرُّؤُوسْ .

الأول عادة ما يحوز على قصب السبق ـ وقد سبق مثال بهذا المعنى يقول (الأول مفول) يعني أن الفأل يكون معه .

٦ ـ لِقْحَتْ بِغَيْر فَحْلَهَا .

ويقال للشيء الذي لا يكون من أصله فهذا المثل يعني بأن الناقة قد لقحت بغير فحلها . ومعنى لقحت أي حملت .

٧ ـ اللَّه يَسْتَرْ الضَّأْن بِسَبَلْهَا .

ويقال للشخص الذي يتباهى ويتعاظم وهو ليس بأهل لذلك ، ومعنى السبلة أي الإلية .

٨ ـ لَا وَجَعْ إلَّا وَجَعِ الضِّرْسْ . وَلَا هَمّ إلَّا هَمِّ الْعُرْسْ .

قد يكون في هذا المثل مبالغة فبعض الأوجاع أشد من وجع الضرس ، وبعض الهموم أهم من هم الزواج ، ولكن المثل متداول في المنطقة فأردت إيراده على علاته .

٩ ـ اللَّهُمَّ اجْعَلْ حَيْنَهُمْ بَيْنَهُمْ .

ويضرب للقوم الذين يتناحرون ويتحاربون على أتفه الأسباب فلذلك وجبت الدعوة عليهم لأنهم لا يريدون النصح ولا يقبلون من يردهم إلى جادة الصواب .

١٠ ـ لَا تأخِذِ القَارِشَهْ إلَّا مِنْ بَيْنَ هَوْشْ . وَلَا الْحُرْمَهْ إلَّا مِنْ بَيْنِ حَوْشْ .

معنى القارشة أي الواحدة من البقر أو الغنم ، والهوش الحظيرة منها التي تحتوي على مجموعة من البقر والغنم ، ومعنى الحرمة ـ أي المرأة . والحوش هو البيت الذي يسكنه عدد من أفراد العائلة .

١١ ـ اللِّي ما يَسْأَلْ عَنْكْ لَا تَسْأَلْ عَنْهْ .

هذا المثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

١٢ ـ لَا تَتْرُكْ الطِّبّ ولا تَعْتَقِدْ فِيهْ .

أي خل اتكالك على الله في كل أمر من الأمور ولا تترك الأسباب فلعل في ذلك ما يوجب النجاح .

١٣ ـ لَا تَرَدّ الْفَالْ لو كَانْ مِشْعَابْ .

الفال في هذا المثل معناه ما يصادفك في الصباح الباكر ، والمشعاب نوع من العصي المعروفة ، والمثل ينصح بعدم رد الفال مهما كان .

١٤ ـ لَا بِدّ فِـي الزَّيْنْ شَـيءٍ يَعُوقِهْ .

أي قد لا يخلو المرء الذي كمل في أخلاقه وآدابه وفي خلقه من عيب أو نقص . لأن الكمال لله وحده .

١٥ ـ اللَّه يُبْطِـي بأَيَّامِ السُّوءْ .

هذا دعاء ورجاء بأن لا تأتي أيام السوء فالكل لا يريد الشر أو حدوث المكاره .

١٦ ـ اللّي معه عَينْ وَرَاسْ . يُسَوِّي مَا سَوَّى النَّاسْ .

أي أن كل إنسان يتصرف بما يحلو له وعليه أن يقتدي بالآخرين في فعل الطيبات من الأعمال .

١٧ ـ لَا يَنْفَتّ وَلَا يَنْقَرِشْ .

ويضرب للشخص الصعب الذي لا يجدي معه النصح أو المشورة فهو مشاكس معاكس .

١٨ ـ لِلَّه أمْرٍ يَقْضِيهْ .

ويضرب في حالة وقوع أمر يرضى به الإنسان .

١٩ ـ لَا تُدْخِلْ رَاسِكْ إلاّ فِـي خَلَاصِكْ .

مثل ينصح بعدم التورط في شيء قد يضر بالإنسان ويؤثر عليه فما عليه إلا أن يفكر بعمق وروية .

٢٠ ـ لَا ضَيْعَهْ وَلَا بَيْعَهْ .

ويضرب للشخص العاطل الذي لا يعمل ولا يوجد لديه شيء من حطام الدنيا .

م

١ - مَا يَقُومْ إلاَّ اللَّقُومْ .

معنى اللقوم هو الذي يأكل كثيراً ومن الطبيعي بأنه يقوم سريعاً من على المائدة .

٢ - مَنْ شَاهِدِكْ يَا أبُو الْـحُصَينْ قَالْ ذَيْلِي .

أبو الحصين كناية للثعلب المعروف بمكره وخداعه . ويضرب للشخص الذي يأتي بأقرب قريب له كشاهد في دعواه التي يرفعها للمحكمة .

٣ - مَرْحَبَا بِكْ والْعَشَاء مِنْ جِرَابِكْ .

ويضرب للشخص الذي يأتي لشخص يريد إقراءه ولكنه لا يجد ما يقريه به فيطلب من ضيفه أن يقوم بتكاليف الإقراء .

٤ - مِنْ صَهْدَهْ إلَى لَهْدَهْ .

ربما كان هذا المثل محرفاً فصهده معناها صعده الموجودة في اليمن ولهده معناها الهدى الموجود في الطائف ويضرب هذا المثل للشيء المترامي الأطراف .

٥ - مَا يُـخلِّـي تَـحْتَ جَذْرٍ فَيَّهْ .

الفيه - هي الظل . ويقال للشخص الذي لا يترك صغيرة أو كبيرة إلا يتحدث عنها . أو لعل القصد غير هذا من معنى المثل .

٦ ـ مَنْ تَعَشَّى تَـمَشَّى . وَمَنْ تَغَدَّى تَمَدَّى .

هذا المثل فيه حكمة عظيمة فهو ينصح بالمشي بعد العشاء ، وبالحركة بعد الغداء وفي ذلك هضم للأكل وصحة للبدن .

٧ ـ مَا عَيْنَكْ عَلَيْه عَينِ الرِّجَالْ عَلَيْه .

هذا المثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٨ ـ مَا يُـحْصِي الْـخَلْقْ إلاَّ اللِّي خَلَقْـهُمْ .

هذا صحيح فلن يستطيع أي إنسان مهما أوتي من علم أو قوة أن يحصي عدد الخلق . وإنما الذي يحصيهم هو الله سبحانه وتعالى .

٩ ـ مَا رَاحْ رَاحْ والشَّأنْ في الْـمُستَقْبَلْ .

أي ما فات فات والشأن في المستقبل فلن يعود ما ذهب ولن يرجع ما ولى .

١٠ ـ من ضَرِى خَرِي .

أي أن من تعود على شيء فسيبذل كل ما في وسعه للحصول عليه حتى وإن أدى ذلك إلى ركوب المخاطر .

١١ ـ مَا بَعْدَ الْعُودْ قُعُودْ .

العود نوع من الطيب يستعمل للبخور وهذا المثل على ما يبدو شائع في غير هذه المنطقة وخاصة في نجد .

١٢ ـ مَن سَرَقَ الإبْرَة سَرَقَ الْـمَطَيَّه .

أي أن من سرق الصغيرة وتجرأ على ذلك فلابد أن يقوده فعله السيء إلى ارتكاب ماهو أكبر من ذلك .

١٣ ـ الْـمُتفَرِّطْ أَوْلَـىٰ بِالْـخسَارَةْ .

إن من يفرط في شيء أؤتمن عليه فلا بد أن يدفع الثمن وعليه أن يتحمل تبعة ذلك .

١٤ ـ مَنْ أَخَذَ الْأجْرَةْ حَاسَبْهُ اللَّهُ بِالْعَمَلْ .

أظن أن هذا المثل موجود في كثير من المناطق ولكنه متداول في هذه المنطقة وقد أوردته تبعاً لذلك .

١٥ ـ الْـمَعْرُوضْ مَبْرُوكْ .

أي أنه قد تكون البركة والخير فيما يعرض عليك للبيع بدلاً من أن تبحث عنه وقد يؤدي ذلك إلى ارتفاع في سعره .

١٦ ـ مَا طَارَ طَيْرٌ وَارْتَفَعْ . إلَّا كَمَا طَارَ وَقَعْ .

أصل هذا البيت من الشعر فيه إرشاد وحكمة وأظنه مستعملاً في جهات أخرى وهو واضح المعنى .

١٧ ـ مَنْ سَرَقَ الصَّغِيرَةْ سَرَقَ الْكَبِيرَةْ .

هذا المثل شبيه بالمثل السابق القائل (من سرق الإبرة سرق المطيه) وقد سبق شرحه .

١٨ ـ مِثْلِ الْـمُخَوِّرَةْ فِـي آخِرِ الْبَقَرَ .

معنى المخورة هي التي تحدث خواراً وصياحاً ويضرب للشخص يصيح من مكان بعيد لا يسمع .

١٩ ـ مَا يَعْلَمْ مَا بَيْنَ الْـحَلِيلَيْنْ إلاَّ اللَّه .

معنى الحليلين ـ أي الزوج وزوجته إذ لا يعلم ما يجري بينهما إلا الله عز وجل .

٢٠ ـ مَـعَ الْـخَيْلِ يَا شَقْرَاءْ .

ويضرب للشخص التافه الذي يريد أن يتقدم مع غيره ممن سبقوه في الفضل .

٢١ ـ مِثْلَ أبْو دَفَنْ .

رغم بحثي الشديد لم أستطع معرفة القصد من هذا المثل وربما كان القصد منه هو الشخص المحتال المخادع .

٢٢ ـ مَنْ أكْلَـهَا شَـحْـمَهْ يَـخْرَاهَا دَمّ .

أي أنه قد يجد الشخص لذة فيما يأتيه ولكنه مع ذلك يدفع الثمن باهظاً .

٢٣ ـ مَا يَقْطَـعِ الرَّاسْ إلاَّ مَنْ رَكَّبَهْ .

هذا المثل يقوله الشخص الذي يهدده آخر بفعل شيء يضره فهو يتمثل بهذا المثل الذي يدل على اللا مبالاة أو الاهتمام بما يهدده به ذلك الانسان .

٢٤ ـ مَا يَسْقِيهْ مِنْ حَـجَـمَهْ .

الحجمه وعاء من القرع المجفف الكبير الحجم ويستعمل لشرب الماء ، ويضرب هذا المثل للشخص الذي لا يستفيد من بعض الأشياء ولا ينتفع منها .

٢٥ ـ مَنْ سَرَقَ الْبَيْضَهْ سَرَقَ الدَّجَاجَهْ .

هذا المثل شبيه بالمثلين السابقين (من سرق الإبرة سرق المطية) و(من سرق الصغيرة سرق الكبيرة) وقد سبق شرحهما بما لا يلزم إعادة الشرح في هذا المثل .

٢٦ ـ مَنْ سَرَقَ الْعِقَالْ سَرَقَ الْجَمَلْ .

وهذا أيضا شبيه بالأمثال السابقة الآنفة الذكر .

٢٧ ـ مَنْ تَرَكَ غَدَاهْ تَعَشَّاهْ .

هذا المثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق فهو يفسر نفسه بنفسه .

٢٨ ـ مَنْ خَدَمَ النَّاسْ بَلَاشْ اتِّـهِمْ بِالسَّرْقَهْ .

لا شك أنه من خدم الناس بلا شيء يحدث لهم الشك والإرتياب في أمره لأنه لا بد له مصلحة خاصة من وراء ذلك .

٢٩ ـ مَعَاهُمْ مَعَاهُمْ عَلَيْـهِمْ عَلَيْـهِمْ .

أي أنه يكون مع القوم تارة وعليهم تارة أخرى فهو لا يثبت على حال واحد .

٣٠ ـ مَا يَشْقَـى شَاقِـي إلَّا لِـمغْفِرَهْ .

إن من يعمل عملاً لابد أن يطلب له أجراً مقابل عمله فليس من المعقول أن يعمل الإنسان بالمجان إلا أن يكون يريد بذلك وجه الله فيستحق بذلك المغفرة من الله تعالى .

٣١ ـ مَا يَصْبِرْ عَلَىٰ جَـهْلِـي إلَّا أهْلِـي .

هذا المثل قوي في معناه صحيح في مغزاه إذ أنه لا يصبر على جهل الإنسان إلا أهله لأنهم يتحملونه باعتباره واحداً منهم .

٣٢ ـ الْـمَوْتْ يَتَعَشَّـىٰ وَيَتَغَدَّىٰ .

لا شك بأن الموت سنة الله في خلقه ولن تجد لسنة الله تبديلا ولن تجد لسنة الله تحويلا ، فالموت يتعشى ويتغدى من الخلق ليل مساء حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، وصدق الله إذ يقول : ﴿ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام ﴾ .

٣٣ ـ الْـمَوْتُ وَلَا الإنْتِظَارْ .

إن ساعة الانتظار صعبة على الإنسان وقد ينتاب الشخص القلق والاضطراب في حالة انتظاره للشيء .

٣٤ ـ مَا يَـمُوتْ الدَّيْنْ مَا دَامْ طَالِبُهْ .

ما دام هناك من يطلب الدين فلن يموت هذا الدين أو ينتهي إذ لا بد من السداد إن عاجلا أو آجلا .

٣٥ ـ مِنَ أعْلَـىٰ البيرْ وَلا مِنَ أسْفَلِهْ .

ويضرب للشخص الذي يهم بفعل شيء ويتردد في ذلك وينتابه الخوف والوجل فمن الأولى ترك هذا الشيء من البداية .

٣٦ ـ مَا نَرِدّ يَدٍ كَرِيمَةْ .

ويضرب في حالة ما يقوم شخص باعطاء شخص آخر هدية أو عطية إذ يعتبر هذا تكرماً وعطفاً من ذلك الشخص على من أعطاه هذه الهدية أو العطية .

٣٧ ـ مَا فِـي الْيَدّ حِيلَهْ .

ويقال للشخص الذي يعجز عن تحقيق مطلب من المطالب إذ لا حيلة له في ذلك .

٣٨ ـ مَا انْتَ بُوهْ فَاعْدَ بُوهْ .

أي أنك إذا كنت عازماً على فعل شيء فلا تتردد في ذلك . وقديما قال الشاعر :

إذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة فإن فساد الرأي أن تترددا

٣٩ ـ مَأْكُولِينْ مَذْمُومِينْ .

ويقال لمن يأخذ الشيء ولا يحمد صاحبه عليه .

٤٠ ـ مَنْ لَقْـيَ أَحْبَابُهْ نَسْـيَ أصْـحَابُه .

ويضرب للشخص الذي يعثر عليه أحبابه بعد طول غياب فمن شدة فرحه ينسى أصحابه الذين عاشرهم طويلاً .

٤١ ـ مَنْ خَيَّرِكْ حَيَّرَكْ .

ويضرب في حالة ما يخير الإنسان في أمرين كلاهما واحد فهو إذاً يحتار في الاختيار .

٤٢ ـ مَنْ قَضَـى فَرْضَهْ فَيَـجْلِسْ فِـي أَرْضِهْ .

وهذا حث على عدم التكلف بالحج لمن قد أداه فيما سبق .

٤٣ ـ مَا يَـحِـجّ إلَّا قَوِي والَّا صَاحِبْ حِيلَهْ .

ويقوله الشخص عندما يجد صعوبة في أداء مناسك الحج ويعتوره التعب والمشقة في ذلك .

٤٤ ـ مَا عَلَى حَاجٍّ مِنْ حَاجْ .

أي أن كل شخص يقوم بالحج مسئول عن نفسه .

٤٥ ـ مَا يَنْفَعْ الإنْسَانْ إلَّا عَـمَلُه .

وهو مأخوذ من قوله تعالى : ﴿ وأن ليس للإنسان إلا ما سعى ﴾ وهذا صحيح فإنه لا ينفع الإنسان إلا عمله الصالح وما قدمه للآخرة .

٤٦ ـ مَا يَبْقَى إلَّا الْـجَمِيلْ .

وهذا صحيح فإنه لا يبقى للإنسان إذا ارتحل عن هذه الدنيا إلا الثناء .

وقد قال الشاعر :

كل الأمور تبيد عنك وتنقضي إلا الثناء فإنه لك باق

٤٧ ـ مَنْ تَرَكَ حَقاً من حُقُوقِه أحْوَجَه اللَّه إليه .

ويضرب في حالة التساهل في بعض الحقوق التي تكون للإنسان ولا يطالب بها إذ قد تعوزه الحاجة إلى ذلك إن عاجلاً أو آجلاً .

٤٨ ـ الْـمُلْكْ والتَّـمَلُّكَهْ مَا تَنْفَع الْعَبْد لَو هُو عَلِيلْ .

مثل يضرب في حالة اعتلال الشخص وتعرضه للمرض حتى وإن كان يملك الشيء الكثير .

٤٩ ـ مَنْ حَكَىٰ بِذَنْبِهْ غَفَر اللَّه لَهْ .

أي أن الإعتراف يهدم الاقتراف ، والاعتراف بالذنب من موجبات مغفرة الله سبحانه وتعالى .

٥٠ ـ مَنْ قَدَرَكْ فَاقْدِرُهْ .

أي أن من قام بإكرامك وتقديرك فإنه يصبح لزاماً عليك أن ترد الجميل بمثله وأن تقدر له هذا الصنيع بمثله .

٥١ ـ مَا يَضْـحَكْ بِالنَّاسْ إلاَّ أخَسَّ النَّاسْ .

هذا المثل واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تفسير ، فليس يضحك أو يستهزىء بالناس إلا أخسهم وأرذلهم .

٥٢ ـ مَنْ عَرفْتَ طَبْعَهْ هَانْ عَلَيْكْ عِلاَجِهْ .

أي أن من عرفت طباعه فإنه يهون عليك علاجه واقناعه بما تريد أن تقنعه به .

٥٣ ـ مَا تَفْقِدْ صَدِيقِكْ إلاَّ إذا مَاتْ أو فَاتْ .

هذا المثل طويل في عبارته ولكنه جيد من حيث الهدف والمعنى . فصحيح أنك ما تفقد الصديق إلا اذا مات أو فات عنك في سفر أو غيبة طويلة عندئذ تعرف مكانته لديك .

٥٤ ـ مَا أكْثَرْ كَلاَمَ الْبَدوْ يُرَدِّدُونَهْ .

وهذا قدح في البدو وكلامهم الذي دل المثل على أن كلام رجال البادية كثير بسبب ترديدهم له سواءً كان شعراً أو نثراً ، ورحم الله من قال : (إعادة الكلام على السامع أشد من نحت الصخر) .

٥٥ ـ الْـمُصْلِحْ ضَعِيفْ إلاَّ أنْ يُطَاعْ .

ويعني أن الذي يقوم بالاصلاح إنما يعمل ذلك بالحسنى وهو ضعيف في رأيه إلا إذا أطيع في رأيه فإنه يصبح قوياً .

١ ـ النَّوْمْ تَابَهْ .

أي أن النوم راحة من التعب والإجهاد بعد يوم حافل بالإرهاق والمشقة .

٢ ـ النَّايِمْ كَالْـمَيِّتْ .

لا شك أن النوم كالموت للإنسان وقد نص القرآن الكريم على ذلك كما أن القلم مرفوع عن النائم حتى يستيقظ كما في الحديث الشريف .

و

١ ـ هِزَّ الْقَنَا وَلَا تَكْسِرْهَا .

القنا هي الرماح التي تستعمل في القتال والنضال ، والمراد من هذا المثل عدم العنف والقسوة في إتيان الأشياء وإنما بالتي هي أحسن .

١ ـ وَطَّىٰ من الشِّعْرِ بَيْتَيْنْ .

ويضرب للشخص الذي يتراخى في عمل من الأعمال الموكولة إليه فيتقاعس عن أدائها .

٢ ـ وَعْدُ الْـحُرِّ دَيْنْ .

إن مواعيد الأحرار من الرجال كالدين الواجب تأديته مهما كانت الظروف وأظن هذا المثل مستعملاً في جهات أخرى غير هذه المنطقة .

٣ ـ وَشِـي فـي عَصِيدةْ بَارِدَةْ .

معنى وشي أي عاش وترعرع ، والعصيدة نوع من الطعام الذي يعمل من البر أو الشعير . ويضرب للشخص الذي لم تعركه الحياة ولم يصالي متاعبها .

٤ ـ الْوَلَدْ وَمَا مَلَكْ لِأبِيهْ .

أظن هذه قاعدة شرعية معروفة بأن الولد وما ملك يعود لأبيه ، وليس في ذلك منازع .

ي

١ ـ يَاكُلْ ويُوكَلْ مِنْهْ .

ويضرب للشخص المريض الذي لا يستفيد من الأكل الذي يأكله لأن المرض الذي يعاني منه يأخذ الكثير منه .

٢ ـ يَا عِرْضِي مِنْ تُرْضِى .

رضاء الناس غاية لا تدرك وهو ما يعنيه هذا المثل الذي جاء فيه السجع وجودة التعبير .

٣ ـ يَلْعَبْ بِالْبَيْضَهْ وَالْـحَـجَرْ .

ويضرب للشخص المتقن لعمله المتفنن فيه والذي لا يجد صعوبة في ذلك .

٤ ـ يَكْوِى عَلَى الْبِرَامْ .

أي أنه يزيد الجرح جرحاً آخر لأنه يجهل الطريقة الصحيحة التي كان يجب اتباعها .

٥ ـ يَبْـحَـثِ الْبِيرْ بِـمْسَلَّهْ .

معنى المسله هي الإبرة الصغيرة التي تستعمل في الخياطة ، ويضرب للشخص الذي لا يعرف كيف تؤتى الأمور .

٦ ـ يَشُوفْ عُيُوبِ النَّاسْ وَلَا يَشُوفْ عُيُوبِهْ .

هذا المثل واضح المعنى ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٧ ـ يَسْأَلُ اللَّه عن صُـحْبَةْ سَاعَةْ .

وهذا المثل أيضا واضح في معناه ولا يحتاج إلى شرح أو تعليق .

٨ ـ يَبْدَعْ وَيَرِدّ .

معنى يبدع أي يخترع ومعنى يرد أي يتكلم بما جاش في صدره ويضرب للشخص الذي يهرف بما لا يعرف .

٩ ـ يَذْبَحْ وَيَسْدَحْ .

ويضرب للشخص الكريم الذي يقري الضيف دائما وباستمرار .

١٠ ـ يَاكُلْ فِجْلْ وَيَرْفَعْ رِجْلْ .

كثير من الأمثال الدارجة في هذه المنطقة تتحلى بالسجع والجودة في التعبير وهذا واحد منها . والفجل نوع من البقول .

١١ ـ يَشُوفَهْ فـي الْـمَاءِ الْـمَشْرُوبْ .

ويقال للشخص الجبان الذي لا يقوى على مواجهة الأقران .

١٢ ـ يُدْخِلْ جِمَادْ فِـي رَجَبْ .

ويضرب للشخص الذي يخلط في كلامه ولا يجيد الحساب أو الكلام .

١٣ ـ يُعَيِّـي مِنْ الـحَرْمَهْ وَيَشْرَبْ مَرَقْها .

الحرمة هنا بفتح الحاء وإسكان الراء هي الميتة من الماعز أو الضأن أو البقر ، ومعنى يعيي أي يمتنع من أكل لحم الميتة ولكنه يبيح لنفسه شرب مرقها ولا يجد حرجا في ذلك .

١٤ ـ يَا لَيْتْ مَنْ عَلَى الْـحَوْضِ يَرْوَى .

ويضرب للشخص النهم الذي لا يقتنع بما هو موجود لديه ويطلب المزيد من ذلك .

١٥ ـ يَا غَرِيبْ أهْلِكْ .

ويقال هذا المثل عند الإنتهاء من أداء الحج إيذاناً بالعودة إلى الديار .

من الأمثال الشعبية
في المنطقة الجنوبية

نظراً لأن السيد رئيس النادى الأدبى بأبها ـ قد طلب منى شرح الأمثال المضافة الأخيرة فقد قمت باعادة تبييضها وشرحها حتى تعم الفائدة للإحاطة . ويلاحظ نشرها بعد الأمثال المضافة الملحقة بالكتاب مباشرة .

المؤلف يحيى الألمعى

عزيزى القارىء : أثناء دفع الجزء الأول من هذا الكتاب وملحقه من الأمثال الشعبية في المنطقة الجنوبية ـ حضرتنى الأمثال الجديدة التالية ، فرأيت إضافتها إلى ما سبق تعميماً للفائدة والمتعة . . ولا شك أنه كما ذكرت في كلمة سابقة تضمنها الكتاب ـ أن هذه الأمثال ليست كل الأمثلة المتداولة في منطقة عسير ، إذ لابد أن هناك أمثالاً أخرى سأحاول في المستقبل تجميعها وإضافتها للكتاب في الطبعة الثالثة إن شاء الله إن أمد لى في العمر . . والأمثال المنوه عنها آنفاً هى كالتالى :

(حرف الالف)

١ ـ اَقْصَرْ من ذَيْلِ الْوَبْرْ ـ ذيل الوبر كما هو مدون قصير ويضرب للشخص الذى لا يستفاد منه .

(حرف الباء)

١ ـ البِضَاعَةِ الجيِّدة تَبِيعْ نَفْسَهَا ـ هذا المثل فى معناه ولا يحتاج إلى إيضاح .

٢ ـ بَيْضَةِ ذَا اليَوْمْ وَلاَ دَجَاجَةْ بُكْرَهْ ـ أى أن الشىء الذى هو موجود لديك خير مما هو ليس لديك حتى ولو كان أكثر منه .

٣ ـ بَشر الْقَاتِلْ بِالْقَتْلْ وَلَوْ بَعْد حِينْ ـ من قتل سوف يقتل ولو مضى علَى ذلك زمن طويل وهو وإن انفك من يد العدالة فإنه سيلاقى حتفه ولو بعد حين .

٤ ـ بَيْتِ الْمَرَهْ زَوْجَهاَ ـ معنى المرة أى المرأة والمثل يعطى الدليل على أن بيت المرأة هو زوجها الذى لا تستغنى عنه .

(حرف الجيم)

١ ـ الْجَمْعْ مَبْرُوك ـ ويقال هذا للجماعة الذين يتفق رأيهم على شىء محدد وفى الحديث يد الله مع الجماعة .

(حرف الحاء)

١ ـ حُسْن بِدونْ شَرَفْ مِثْل اَلزَّهْرَةْ اللّى بِدُونْ رَائِحَةْ ـ وهذا صحيح لأن الشرف مطلوب فى كل زمان ومكان .

٢ ـ الْحُبُ الْقَدِيمْ ماَ يَفْسَدْ ـ هذا المثل واضح فى معناه ولا يحتاج إلى ايضاح .

٣ ـ الْحقِيقة أَغْلَى مِن الذَّهَبْ ـ وهذا أيضاً واضح فى معناه ولا يحتاج إلى تفسير .

٤ ـ حَافِظْ عَلَى الصَّدِيقْ وَلَوْ فىْ الْحَرِيقْ ـ إن المحافظة على الصديق واجبة فى كل آن ولكنه إذا تعرض للخطر كان أكثر محافظة عليه .

(حرف الخاء)

١ ـ الخَروفُ الاَجْرَبْ يِعْدِى جَميعَ الْقَطِيعْ ـ إن خروفاً واحداً أجرب سيعدى جميع القطيع حتى ولو كان كثيراً لذا فالوقاية خير من العلاج .

٢ ـ خالِف تُعرف ـ هذا المثل واضح فى معناه وهو لكى تعرف فعليك بالمخالفة وأنا لا أميل إلى ما يهدف إليه هذا المثل .

(حرف الراء)

١ ـ الرُّقْعَةْ خَيْرٌ مِنَ الثَّقْبْ ـ لا شك أن من رقع اكتسى كما فى مثل سابق والرقعة خير من الثقب بلا ريب .

(حرف السين)

١ ـ السُّكُوتْ عَلاَمَةِ الرِّضَاءْ ـ من الأمور المعروفة عند النقاش أن السكوت دليل على الموافقة والرضاء .

٢ ـ سِلاَحْ وَطَنْ ـ ويقال للشخص الذى يبقى دائماً فى البلد ولا يسافر إلى خارجه .

٣ ـ السَّدَ وَاحِدْ ـ وبعضهم يقول : (الساد واحد) ـ ويضرب للشيء الذى يكفى عن غيره ويسد مسده .

(حرف الشين)

١ ـ الشَّمسْ مَا تَخْفَى على النَّاسْ ، وبعضهم يقول : القمر ـ وهذا واضح المعنى .

٢ ـ شِفْ فِعْلَه تَعَرْفْ اَصْلَهْ ـ الأفعال تبين أصول بعض الناس وتدل عليهم دلالة واضحة .

(حرف الصاد)

١ ـ الصِّهْرْ يَشِدِّ الظَّهْرْ ـ وهذا إذا كان من أصل طيب ومن أرومة طيبة .

٢ ـ الصَّرَاحَةْ رَاحَةْ ـ هكذا يقولون إن الصراحة تريح صاحبها ولو أنى أخالف هذا الرأى لأنه قد لا يأتى من الصراحة إلا الضرر فى بعض الأحيان .

(حرف العين)

١ ـ عَهْدِكْ عَهْدِ الرَّاعى ـ ويقال لتذكير الشخص الذى نسى شيئاً مضى عليه وقت طويل .

٢ ـ العَصَا لمن عَصىَ ـ وهو واضح المعنى ولا يحتاج إلى شرح .

٣ ـ الْعَقْلْ جَوْهَرَة ثَمِينَةْ ـ شبه العقل بالجوهرة لأنه أغلى ما يملكه الانسان . إذ بدونه لا فرق بينه وبين الحيوان .

٤ ـ عَرِّسُوهُمْ وَزِيدُوا عَلَيْهِمْ ـ ويقال للشخص أو الأشخاص الذين توجد لديهم بنات أو أخوات وعدم التمسك فيهم .

٥ ـ عُذْرُ الله يُعَذَّرْ ـ أى أن من لديه عذرا فلا بد من قبول عذره .

٦ ـ عِلَلَ جُمُّونى ـ يضرب للشخص الذى يكثر التعلل والتردد حتى ولو كان فى شىء تافه .

٧ ـ عِنْدا الضَرّورَة تُبَاحْ المحْجُورَةْ ـ وأظن هذا أثراً أو حكمة قديمة تطبق فى كثير من الأمور .

٨ ـ العَىِّ فِي ذِمَّةِ العَارَفْ ـ منى العى هو الذى لا يفهم ولا يعرف شيئَاً وهو إذاً فى ذمة العارف .

٩ ـ العُودُ وَحْدَهْ ما يُوَلِّعْ ـ لابد من توليع العود إلى مادة توقده وهو ما يعينه هذا المثل .

١٠ ـ عَلى الْبَاغِى تَدُوْر الدَّوايِر ـ وأظن هذا المثل يستعمل فى كثير من الجهات عدا هذه المنطقة ، وهو واضح المعنى .

١١ ـ عينّْ له ولاَ تأَخِذِهْ ـ أى يكفى منك المشاهدة والمعاتبة ولا داعى لأخذه .

١٢ ـ عِزّ نِفْسِكْ تجْدْهَا ـ إنك إذا ابتعدت عن بعض المواطن وحاولت ابعاد نفسَك عنها ستجد النتيجة بلاشك .

١٣ ـ العُذْرْ اقَبْحْ من الفِعْلْ ـ وهو واضح المعنى ولا يحتاج إلى إيضاح .

١٤ ـ الْعَبْدْ مِنْ دِيرَة اهْلهْ مَقْرُودْ ـ هكذا يقولون بأن العبد لا ينصح لأهله مثلما ينصح للآخرين .

(حرف القاف)

١ ـ الْقَلَمْ يجْرَحْ أكْثرْمِنَ السَّيفْ ـ وهذا صحيح لأن جرة القلم قد تؤذى وتجرح أكثر من السيف .

٢ ـ الْقِرْدْ الْموالِفْ وَلاَ الْغَزَالِ الْمُخَالِفْ ـ هذا المثل يضرب فى مناسبات عديدة وهو واضح المعنى .

(حرف الكاف)

١ ـ كُلَ يحُوشْ الجْمَرْهْ لقُرصِهْ ـ أى أن كل إنسان يريد الخير لنفسه ولا يريد الشر لها .

(حرف اللام)

١ ـ لَا تَخْتَارْ الْحُرْمَةْ فِي ضَوِّ الْقَمَرْ ـ أى أن ضوء القمر قد لا يعطيك الحقيقة ولا سيما عندما تريد اختيار المرأة

٢ ـ اللّى مالَه شَيْخ شَيْخه الشَّيْطَانْ ـ لأنه شاذ ومن شذ شذ فى النار .

(حرف الميم)

١ ـ ما يَجْرَح الْعُودْ الاَّ جَارِهْ ـ ويقال هذا المثل للشخص الذى يأتيه الضرر من أقرب قريب له .

٢ ـ مِثْلَ الْحَبَّةْ فِي المِقْلىَ ـ ويضرب لبعض الأشخاص الذين لا يقر لهم قرار .

٣ ـ ماَ تكِسرْ الْحَبَّةْ الاَّ أُخْتَهَا ـ وهو قريب من المثل السابق (ما يجرح العود إلا جاره) .

٤ ـ مَنْ ذاق طَعْم العَسَلْ مَدَّ مِزْقمهْ ـ المزقم هو كناية عن العنق ويضرب للشخص الذى وجد مطلوبه لدى بعض الناس .

٥ ـ ماَ انْخَشْ فِي امِّسْقَفْ يَبَادىَ على امْضَيْفْ ـ امسقف هو السقف ومعنى المثل أن ما أخفى على الأنظار لابد أن يظهر إذا أتى الضيف .

٦ ـ ماَ امْسىَ فِي الْغُرَّهْ اصْبَحْ فِي الطُّرَّةْ ـ الغره والطره بمعنى واحد والمثل يهدف أن ما أمسى عندك سيصبح لديك .

٧ ـ مَنْ كَسرَ الْقَدَحْ يَدْفَعْ ثمنَهَا ـ أى أنه لا تزر وازرة وزر أخرى .
٨ ـ ماَ فِيهْ دُخَّانْ بِلاً نَارْ ـ وهذا صحيح أن الدخان لا يأتى بدون نار موقدة .
٩ ـ ماَ تَحْتَ الْمِنْخَلْ ذُرَّةْ ـ ويقال للشخص الأبله الذى لا يقدر الأمور حق قدرها .
١٠ ـ ماَ سَدَّ واَحِدْ سَدَّ اثْنَيْنْ ـ ويضرب للأكلة تقدم لأكثر من واحد فهى تكفيهم وتسدهم .
١١ ـ ماَ تطِيحْ الْهَيْجَةْ مِنْ اوَّلْ ضَرْبَةْ ـ معنى الهيجة أى الشجرة الكبيرة العتيقة .

(حرف النون)

١ ـ نِبَاح الكِلاَبْ ماَ يَضُرّ السَّحاَبْ ـ ويقال للشخص الذى يريد أن ينال من آخر رفيع القدر ولا يساويه فى المكانة .

(حرف الواو)

١ ـ وَعْدِ الْحُرِّ دَيْن ـ إذا وعد الشخص فإنه بمثابة الدين عليه ويجب الوفاء به ولا سيما إذا كان من أحرار الرجال .
٢ ـ وَيْلٍ لِثْمُودْ من نَقَّالَةِ الْعَمُودْ ـ ويضرب للجماعة إذا أتاهم من يقلقٍ راحتهم ولا يهنيهم بما هم فيه .

(حرف الياء)

١ ـ يَكُونُ الْبَرْد حَسَب الْغطَاءْ ـ وقد تقدم المثل القائل (البرد على قدر الدفاء) وهذا الزعم لا أدرى عن مدى صحته .

هذا ما حضرنى من الأمثال الجديدة آثرت إضافتها إلى هذا الكتاب والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

كلمة أخيرة

عزيزي القارىء : ليست هذه الأمثال الواردة في هذا الكتاب ــ كل الأمثلة المتداولة في الجنوب مما عنيت بجمعه ونشره . . ولكني أريد أن أقول : إن هناك (أمثالاً) كثيرة أخرى لا يستبعد وجودها وتداولها في أرجاء هذه المنطقة الواسعة . . وأثناء تبيض مسودة كتابي هذا ــ حضرتني بعض الأمثال الجديدة ــ التي قمت بتسجيلها فعلاً على أمل أن تكون نواة لجزء ثان من الأمثلة ــ إن أمد الله في العمر ــ سأخرجها إلى حيز الوجود قريباً إن شاء الله ، ومن يدرى فلعها قد تكوّن أكثر من جزء . . على كل فإنه بالرغم من كل الصعوبات التي صادفتني أثناء جمع هذه الأمثال ــ مما أمضيت فيه أكثر من عشرين عاماً ــ أجَمّعُ خلالها أشتات هذه الأمثلة ــ حتى خرجت في صورتها التي ظهرت به في هذا الجزء ــ أقول إنه بالرغم من كل ذلك ــ فإن هذا لا يمنعني من القيـــام بالواجب إزاء هذا التراث المغمور . والذي كنت أتمنى لو أنه قد تصدى له غيري من المتقدمين من أبناء هذه المنطقة ــ ممن سبقني بالكتابة عن أخبار وتاريخ هذا الإقليم الواسع . . سائلاً المولى القدير أن يعينني على تأدية هذه الرسالة بكل أمانة وإخلاص ، وأن يجعل العمل خالصاً لوجهه الكريم . والله الموفق والهادى إلى سواء السبيل .

يحي الألمعي

حرر في الرياض بتاريخ ١٤٠١/٦/٢٢ هـ .

الفهرس

رقم الصفحة

حرف الألف ٩
حرف البـــاء ٣٥
حرف التـــاء ٤٥
حرف الثـــاء ٥٣
حرف الجيم ٥٧
حرف الحاء ٦٣
حرف الخاء ٧٣
حرف الدال ٨١
حرف الذال ٨٧
حرف الراء ٩١
حرف الزاي ٩٩
حرف السين ١٠٥
حرف الشين ١١١
حرف الصاد ١١٩
حرف الضاد ١٢٧
حرف الطاء ١٣٣
حرف الظاء ١٣٩
حرف العين ١٤٣
حرف الغين ١٥٥
حرف الفاء ١٥٩

حرف القاف ١٦٥
حرف الكاف ١٧٥
حرف اللام ١٨٥
حرف الميم ٢٠٣
حرف النون ٢٤٩
حرف الـواو ٢٥٥
حرف الهـاء ٢٦١
حرف اليـاء ٢٦٧